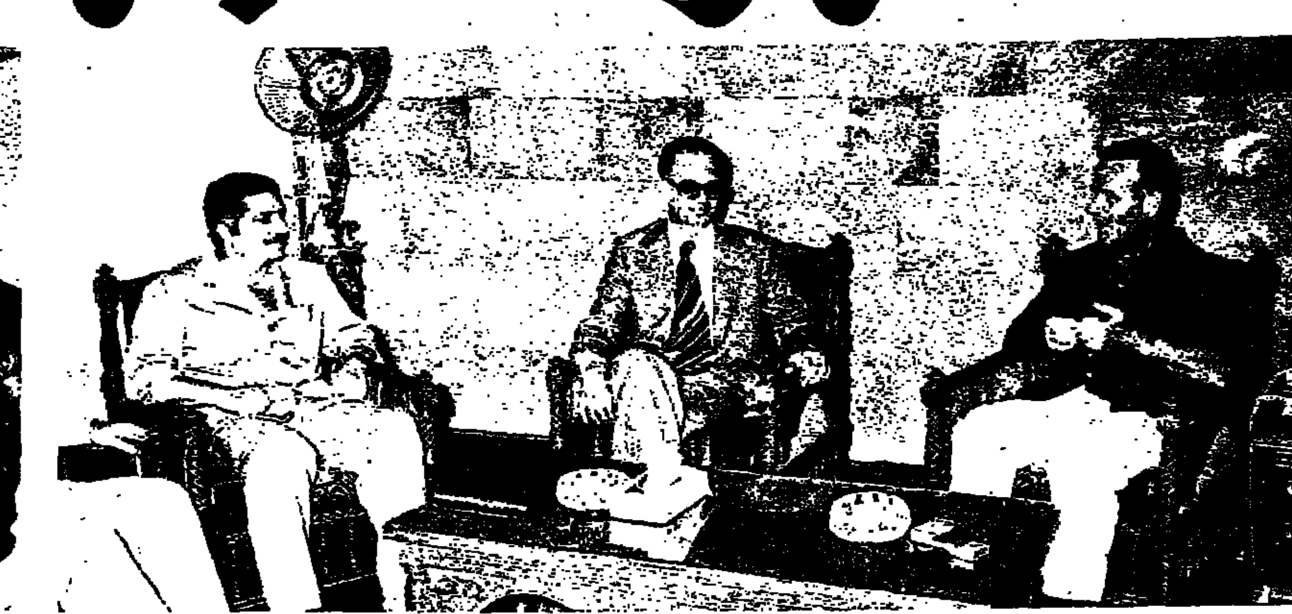
الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | مصر ١٠٠ مليم | السودان ٥٠ مليما | تونس ٧٥ مليما | الاردن ٥٠ فلسا | العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد | ليبيا ٨٠ درهما | الكويت ١٠٠ فلس | البحرين ١٠٠ فلس | قطر ريال واحد | دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا | عمان ١٥٠ بيسه | بريطانيا ٣٠ بنسا | اليونان ١٥ دراخمه | فرنسا ٣ فرنكات | ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات | بيروت الاربعاء ١٦ آب ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦٣٥٨ | AL-ANWAR - Beyrouth 16 Août 1978 19e Année No. 6358 | ٥٠ قرشا

الحص عن محادثاته مع الاسد
اتفقنا على نقاط محددة ستظهر نتائجها بعد بعض الوقت



■ الرئيس الاسد اثناء استقباله الرئيس الحص ، ويبدو السيد محمدعلي الحلبي ■

■ الحص يدلي بتصريحه تحت الطائرة في مطار اللاذقية ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

اطلع الرئيس سليم الحص مساء امس ، الرئيس الياس سركيس على نتائج محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين ، وقال انها كانت محادثات جامعة شاملة مفيدة ومثمرة للغاية .

وقد وصل الحص الى قصر بعبدا في الخامسة والنصف من دمشق ، واجتمع بالرئيس سركيس في السادسة .

وكان الرئيس سركيس قد تابع امس درس التقارير الامنية والديبلوماسية في حين كان المقدم سامي الخطيب يعقد اجتماعا مع الشيخ امين الجميل والسيد داني شمعون لاستكمال تفاصيل تنفيذ الترتيبات الامنية في منطقة الاشرفية

وستكون هذه القضايا بعد ظهر اليوم مدار بحث بين الرئيس سركيس والشيخ بيار الجميل الذي سيزور القصر . وذكر ان البحث سيتناول بالاضافة الى القضايا الامنية ، مشروع ل سيامي من ضمنه تشكيل حكومة جديدة .

وكان الرئيس الحص قد ادلى بتصريح قبل مغادرته اللاذقية الى دمشق ومنها الى بيروت قال فيه :

كانت المحادثات مع الرئيس الاسد جامعة شاملة ، وقد تميز جوها بمنتهى الايجابية وكان مفيدا ومثمرا للغاية . ان سوريا مستعدة كالعادة لمساندة السلطة في لبنان في كل المواقف التي يمكن ان تتخذها .

واضاف يقول ردا على سؤال : كان للزيارة نتائج محددة نرجو ان تؤتي ثمارها تدريجيا في المستقبل القريب . وقال : هناك ترتيبات وتدابير لا بد وان تتخذ في المستقبل ، ولكن لا بد من بعض الوقت لكي تظهر نتائجها .

وقال الحص ان تحييد بيروت من المواضيع التي يمكن ان تكون موضع نقاش على كل صعيد في المستقبل ، ولكن هذا الموضوع لم يجزم به .

اما السيد محمد علي الحلبي رئيس الحكومة السورية فقال : ان اللقاءات بين المسؤولين في البلدين تتم من خلال الفهم المشترك والقناعة المشتركة . وهذا ما يجعلني متفائلا بهذه اللقاءات التي تعطي نتائج وتتصدى لكل المؤامرات التي تستمر والتي نتوقعها الآن وفي المستقبل .

وعن التجديد للردع قال السيد الحلبي : قوة الردع اولا معروفة مهامها ومحددة ، وهي من اجل تثبيت الامن والاستقرار في لبنان . وقوات الردع هي القوة العسكرية الموضوعة تحت تصرف السلطة الشرعية وبالتالي فان هذه السلطة هي حرة التصرف بهذه القوات لما يحقق الامن والطمأنينة .

وقال السيد الحلبي : نحن معنيون باستقرار الوضع في لبنان ، وسنتصدى بحزم لكل المؤامرات التي قد نتعرض لها في المستقبل .

واضاف يقول : ان اي عمل يؤدي للاخلال بمسيرة الامن في لبنان هو موجه ضد الشعب اللبناني ولا يخدم القضية العربية بل يخدم اسرائيل .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

قيادة الجيش : الوحدة العسكرية في كوكبا اعادت انتشارها ولم تنسحب

قضية الوحدة العسكرية التي ارسلت الى الجنوب وتوقفت في كوكبا ، كانت امس موضع مشاورات بين الرئيس سركيس ومندوب لبنان لدى الامم المتحدة غسان تويني الذي وصل امس من نيويورك .

وقال تويني بعد الاجتماع : ان احتمال دعوة مجلس الامن الى الاجتماع اصبح واردا جدا . ولكن قبل ذلك هناك خطوات لا بد من اتخاذها . اذ المهم هو التنفيذ وليس ان نحول مجلس الامن الى منبر ولا تنفيذ .

وسئل كيف يبدو له الوضع ، فقال : في نيويورك تبدو لي الديبلوماسية اللبنانية وكأنه يجب ان يكون لها هدف واحد وهو ان لا تستمر البلاد سلعة في سوق الاوطان ولعبة الامم ، اي ان يعود كل لبناني يشعر مع السلام والاستقرار ، الى حياته وشعوره بالكرامة التي سيستحقها ، وبالحرية التي نناضل من اجلها شعبنا .

وينتظر ان يحضر السفير تويني اليوم اجتماعا يعقد في وزارة الدفاع ويضم قائد الجيش وارسكين قائد القوات الدولية لبحث موضوع القوة العسكرية .

بيان قيادة الجيش

هذا وصدر عن قيادة الجيش - الشعبة الخامسة امس ما يلي :

راجت شائعات نقلا عن بعض وكالات الانباء حول انسحاب وحدة الجيش اللبناني الموجودة في كوكبا .

تبيانا للحقيقة ومنعا لاي تفسير يتعارض مع الواقع ، تعلن قيادة الجيش ان قرار ارسال وحدة الجيش الى الجنوب لم يتبدل . كما ان الوحدة ما تزال متمركزة في كوكبا بانتظار تنفيذ المهمة الموكولة اليها . وانه لاسباب امنية وتكتية عمدت الى التوزع والانتشار تأمينا لحمايتها وسلامتها . كما يجري نقل العسكريين المأذونين بوسائل نقل عسكرية من والى كوكبا يوميا عن طريق البقاع .

ان قيادة الجيش تعود لتؤكد على بعض وكالات الانباء ضرورة الاعتماد على الشعبة المختصة بالجيش لتزويدها بالاخبار العسكرية اللبنانية .

المساعدات الاميركية للبنان لا تتعدى ٢,٥ مليون دولار

اقر مجلس النواب الاميركي قانون مساعدات خارجية بمبلغ ٧٠٢٣٠٠ مليون دولار في وجه محاولات قام بها منتقدو حكومة الرئيس جيمي كارتر من اجل تخفيض اسهام الولايات المتحدة في وكالات الاقراض الدولية .

وبين التخفيضات التي اجريت على القانون قطع مبلغ ٩٠ مليون دولار كانت مخصصة لسوريا . وقد انتقدت وزارة الخارجية هذا القرار ووصفته بانه لا يساعد جهود الحكومة للسلام في الشرق الاوسط .

ولم يجر اي تعديل في مبلغ مليار دولار من القروض لاسرائيل ومبلغ ٨٤٥٠٠٠٠٠٠ دولار للاردن ، و ٢٤٥٠٠٠٠٠ دولار للبنان .

واقر القانون بنسبة ٢٢٣ صوتا ضد ١٦٧ صوتا بعد ان هزم اقتراح لتخفيض مخصصات وكالتي تنمية هما بنك التنمية للبلدان الاميركية واتحاد التنمية الدولي بمبلغ ٥٨٤ مليون دولار .

وعوضا من ذلك اقر تخفيض يكاد يعتبر رمزيا انبلغت قيمته ٢٤٤٩٠٠٠٠٠ دولار .

وكان قانون المساعدات الخارجية قد بدا اصلا بطلب ٨٤٤٠٠ مليون دولار لكنه خفض خلال المناقشات الطويلة .

وقبل التصويت قال توماس اونيل رئيس المجلس انه تلقى رسالة من الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية السابق حذره فيها من اجراء مزيد من التخفيض لان ذلك من شانه ان يضر بقدرة الولايات المتحدة في مجال السياسة الخارجية .

واشنطن — ر

صفقة أسلحة أميركية لايران

ابلغت وزارة الدفاع الاميركية الكونغرس امس انها تعتزم بيع ايران ٢٩٨ مدفعا ذاتي الحركة ، و١٥٥ مدفعا طراز « هويتزر » .

وامام الكونغرس ثلاثون يوما لمناقشة هذه الصفقة التي يمكن تنفيذها الا اذا اعترض عليها مجلسا الشيوخ والنواب .

ومن ناحية اخرى ، قال مسؤولون في مدينة اصفهان الواقعة في وسط ايران امس ان جميع المسؤولين عن اعمال العنف المناهضة للحكومة التي وقعت في الاسبوع الماضي والتي ادت الى فرض الاحكام العرفية ، قد اعتقلوا .

وقالوا ان الذين قاموا باعمال العنف قد قدموا الى محاكم عسكرية امس الاول ولكنهم لم يعطوا اية تفاصيل عن عدد المعتقلين او محاكماتهم .

وقد جرى سحب الدبابات التي تحركت لحراسة مفارق الطرق والمباني في اصفهان بعد اعلان الاحكام العرفية يوم الجمعة الماضي على الرغم من ان الجنود لا يزالون يقومون باعمال الدوريات في سيارات الجيب والشاحنات عبر شوارع المدينة .

— البقية على الصفحة ٩ —

فانس : لن نقدم مشروع سلام بقمة كمب ديفيد

قال فانس وزير الخارجية الاميركي ان حكومته لن تقدم مشروعا للسلام في مؤتمر قمة « كمب ديفيد » ولكنها ستتقدم باقتراحات لتضييق شقة الخلافات اذا ما ظهرت بين الجانبين المصري والاسرائيلي في الاجتماع .

وقال في تصريح ادلى به عقب اجتماعه مع اعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي ان نوايا الحكومة الاميركية هي اعداد اعلان بالمبادىء يشمل تسوية شاملة في الشرق الاوسط .

واشار فانس الى ان الجانبين المصري والاسرائيلي قد وافقا على عدة عناصر في هذا الاعلان ، ولكن مستقبل الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة ومعنى الحدود الآمنة ، هي الموضوعات التي ستكون محور محادثات كمب ديفيد .

وذكر فانس ان اعضاء اللجنة قد ايدوا الرئيس كارتر بالاجماع في دعوته لعقد مؤتمر قمة كمب ديفيد بغض النظر عما اذا كان المؤتمر سينجح او يفشل .

وقد اعرب اعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ عقب الاجتماع عن تفاؤل مشوب بالحذر تجاه مؤتمر القمة الذي يعقد في ٥ ايلول القادم ، ويشترك فيه الرئيس كارتر والرئيس المصري انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الاسرائيلي .

واشنطن — ر

مؤتمر صحافي لكارتر غدا

اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر سيعقد مؤتمرا صحفيا عند الساعة الحادية عشرة بتوقيت بيروت من مساء غد الخميس .

بيغن : بناء المستوطنات توقف لاعطاء زخم لمحادثات القمة في اميركا

قال مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان العمل في اعداد خمس مستوطنات يهودية جديدة مقترحة في الاراضي العربية في غور الاردن قد توقف لاعطاء زخم نفسي لمؤتمر القمة الثلاثي القادم بشان السلام في الشرق الاوسط .

لكنه ابلغ الصحفيين خارج مكتبه ان لاسرائيل حقا في اقامة مثل هذه المستوطنات . وسخر من انباء ذكرت ان اسرائيل تحاول نسف محادثات القمة .

وكانت الانباء عن موافقة لجنة الدفاع الوزارية السرية على اقامة هذه المستوطنات في ٢٨ حزيران الماضي قد اثارت جدلا رئيسيا في وقت سابق من هذا الاسبوع .

ووافق مجلس الوزراء امس الاول على ارجاء كل نشاط جديد بشان المستوطنات الى ما بعد المحادثات بين بيغن والرئيس انور السادات والرئيس الاميركي جيمي كارتر في كمب ديفيد في الخامس من ايلول القادم .

وقال بيغن انه تلقى برقية حول الموضوع من سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية . وقد اغضبت مشاريع الاستيطان في الماضي الرأي العام العربي والاميركي والدولي وهددت مفاوضات السلام السابقة .

وقال بيغن : لقد اجبت فانس فورا شارحا له الحقائق . وثمة اناس هنا وفي الولايات المتحدة يدعون ان اسرائيل تحاول نسف الاجتماع الثلاثي . لكنني اعتقد انني لم اسمع ابدا بمثل هذا الكلام السخيف من قبل .

واضاف يقول : ان القرار الذي اتخذته لجنتنا الدفاعية في ٢٨ حزيران قد اتخذ قبل اسابيع من ظهور اي كلام عن عقد اجتماع القمة .

وقال انه عندما تبلغنا انه سيكون هناك اجتماع قمة ثلاثي لم يخطر في بالنا ان نمضي قدما في اقامة هذه المستوطنات شبه العسكرية . وهذا يعود الى اسباب نفسية وليس الى اية اسباب اخرى .

المعارضة موافقة

واصر بيغن على ان من حق اسرائيل اقامة مستوطنات شبه عسكرية من النوع المخطط له . ولاحظ ان احزاب المعارضة الاسرائيلية توافق ايضا على هذا النوع من الاستيطان .

والامر الذي تعارضه الاحزاب المعارضة ، هو حملة حكومة بيغن السابقة لاقامة مستوطنات في المناطق الوسطى من الضفة الغربية لنهر الاردن قريبا من المناطق العربية الماهولة .

ودار معظم الجدل السابق حول اريل شارون وزير الزراعة وهو جنرال سابق في الجيش ومن دعاة الاستيطان اليهودي الجماعي في الاراضي العربية .

وبعد قرار اللجنة الدفاعية في ٢٨ حزيران ، مضى شارون قدما في اعداد المستوطنين الذين سيقيمون في المستوطنات المقترحة دون الانتظار لاقرار مجلس الوزراء للمشروع .

وابلغ بيغن الصحفيين قوله : لقد اجتمع صديقي الجنرال شارون الى المستوطنين المحتملين قبل ثلاثة اسابيع . وهذا كان قبل عشرة ايام من الزيارة التي نقل خلالها فانس دعوة مكتوبة بخط اليد من الرئيس كارتر الى مؤتمر القمة .

واضاف يقول : لقد كان شارون مخولا بموجب قرار لجنتنا الدفاعية بان يفعل ذلك .

وشرح بيغن معنى الاستيطان شبه العسكري وقال : انه يعني الطلائع

— البقية على الصفحة ٩ —

اميركا تجمد قضية الجنوب حتى انتهاء قمة "كمب ديفيد"

قالت صحيفة « الانباء » الكويتية امس نقلا عن مصادر ديبلوماسية عربية ان ادارة الرئيس الاميركي كارتر ابلغت الحكومة اللبنانية ان قضية الجنوب ستثار في قمة كامب ديفيد ، وانه يجب التريث وعدم اعطاء اية تعليمات الى الجيش النظامي بالتقدم في اتجاه منطقة الحدود المباشرة مع اسرائيل بانتظار ما تتمخض عنه هذه القمة .

واوضحت الصحيفة ان هذا الموقف الاميركي احدث فتورا في العلاقات اللبنانية الاميركية مما دفع وزير الخارجية والدفاع اللبناني السيد فؤاد بطرس الى الادلاء بتصريح هو الاول من نوعه منذ تسلم الرئيس سركيس السلطة حيث قال فيه : انني اعتبر ان الافكار الاميركية حول الجنوب كما نقلها الي السفير الاميركي في بيروت السيد ريتشارد باركر تتضمن ثغرات جدية على الصعيد الواقعي لذلك لا نسجل حاليا اي تقدم في الجنوب .

الكويت — ق.ن.ا

السعودية ترفع قيمة الريال بالنسبة الى الدولار

ذكرت مصادر سوق العملة في البحرين ان المملكة العربية السعودية رفعت امس قيمة عملتها الريال بالنسبة الى الدولار الاميركي في سادس خطوة من نوعها خلال اقل من خمسة اسابيع .

وقالت المصادر ان مؤسسة النقد العربي السعودي ابلغت المتعاملين ان السعر الذي حددته لبيع الدولار هو الآن ٣٫٣٥ ريال مقابل ٣٫٣٧ ريال حددت يوم الاحد .

وتعدل المملكة العربية السعودية سعرها الرسمي للدولار من وقت الى آخر كتعبير عن هبوط قيمة العملة الاميركية بالمقارنة مع حقوق السحب الخاصة التابعة لصندوق النقد الدولي والتي يرتبط بها الريال .

وقد انخفض السعر الرسمي نتيجة الدولار بالنسبة الى الريال بنسبة ٢٫١ بالمئة خلال الاشهر الخمسة الاخيرة .

واعلن في وقت لاحق في البحرين وفي ابو ظبي ان البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة قررتا توسيع هامش التدخل الرسمي من جانبهما لدعم الدولار من ٢٫٥ بالمئة الى ٧٫٢٥ بالمئة .

وقالت مصادر السوق المالية ان هذا القرار يعني ان السلطات النقدية في البلدين الخليجيين لن تتدخل لدعم الدولار ، الا اذا هبط سعره في السوق المالية من ٣٨٨ فلسا بحرينيا او ٣٫٨٨ درهم امارات الى ٣٥٩ فلسا بحرينيا و٣٫٥٩ درهم امارات .

وقال بيانان صدرا في البحرين وفي ابو ظبي ان قطر قد سبق لها وان اخذت بنسبة الهامش الجديدة .

ذكر البيانان ان الرؤساء التنفيذيين للمؤسسات النقدية في البحرين ودولة

— البقية على الصفحة ٩ —

انتشال ١٤٩ جثة من بناية الفاكهاني

بلغ عدد الجثث التي انتشلت من بين انقاض بناية الفاكهاني حتى مساء امس ١٤٩ جثة ، اضافة الى انتشال فتاة في الثامنة من عمرها ما زالت على قيد الحياة .

وقد وجدت الفتاة في الطبقة الرابعة من البناية المدمرة ، علما ان احتساب الطبقات يجري بشكل عكسي اي من فوق الى تحت على اساس ان المبنى المنسوف اصبح بمستوى الارض .

وقالت مصادر رجال الانقاذ ان الطفلة هي الخامسة التي يعثر عليها حية تحت هذه الاطنان من الركام . وقد لعبت الصدفة دورها في العثور عليها . فهي لم تكن لتقوى على الصراخ ، انما بدت لاحد رجال الانقاذ عبر بصيص نور ، فتم انتشالها بواسطة احدى الرافعات ونقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية .

صيف فيتنامي وشتاء سويسري ؟

الروديسيون خائفون من « لبننة روديسيا » ، كما يقول احد كبار زعمائهم . اي من ان يصبح لكل زعيم جيش خاص . والرئيس كبريانو خائف من « لبننة قبرص » بعدما كنا خائفين نحن من « قبرصة لبنان » . اي خائف من المتطرفين ، ومن ان يصبح الاعتدال التوحيدي غير مقبول وغير ممكن في واقع تقسيمي . وخائف من ان تصبح الدولة المركزية شبحا في الجانب اليوناني من الجزيرة بعدما اصبحت شبحا في الجانب التركي .

واللبنانيون خائفون من كل شيء . وهم ينتظرون مرحلة ما بعد كامب ديفيد اكثر مما ينتظرون ما يمكن ان يجري قبل القمة الثلاثية وخلالها .

فالتحركات الظاهرة توحي باننا في الطريق الى بيروت مفتوحة بلا اسلحة او بلا مسلحين على الاقل . وبالتالي في الطريق الى جيش واحد للبنان واحد ، بدل هذا الموزاييك المؤلف من خمسين جيشا نظاميا وخاصا ، بعضها دولي ، وبعضها اقليمي ، وبعضها محلي .

لكننا نسمع صدى خطوات اخرى على طرق اخرى . وفي حين يتحدث البعض عن « لبننة الشرق الاوسط » سياسيا وعسكريا ، يكتفي البعض الآخر بالقول ان الرواية ستبقى على المسرح اللبناني فقط . وعنوان الفصل الاخير من هذه الرواية هو : صيف فيتنامي وشتاء سويسري . اي صيف حار على الطريقة الفيتنامية لتسخين الحديد اللبناني وتقطيعه ، وشتاء بارد على الطريقة السويسرية لتكريس الكانتونات التي ترسم حدودها الحرب .

ولا احد يعرف بالضبط اين الحقيقة واين الخيال . وخصوصا ان اللعبة لا تزال غامضة بعد اربع سنوات من بدايتها . او هي ، على الاقل ، غامضة بالنسبة الى اللاعبين الصغار والمتوسطين .

فسياسات الجبارين الدوليين ليست مفتوحة على طاولات المنطقة . ولا هي في جيب احد من الذين يظن الناس انهم عارفون وقادرون او انهم حلفاء اميركا او روسيا .

وربما كنا في حاجة الى قراءة الكتاب الذي اصدره مسؤول كبير سابق في الحزب الشيوعي التشيكي هو جدانك ملينار عشية الذكرى العاشرة لغزو تشيكوسلوفاكيا والقضاء على « ربيع براغ » . فقد كان ملينار احد القادة التشيكيين الذين اجتمع بهم الزعيم السوفياتي بريجنيف وقال لهم : « نحن مستعدون لمجابهة عالمية اذا راينا ما يهدد نتائج الحرب العالمية الثانية . لكن الرئيس جونسون اكد لي في رسالة خطية انه لن يتدخل لوقف تحركنا العسكري . وقد سألت الرئيس الاميركي ان كانت بلاده لا تزال تحترم اتفاق يالطا ، فاجاب : ليس لدينا اي تحفظ على تصرفكم في رومانيا او تشيكوسلوفاكيا . اما يوغوسلافيا ، فموضوع قابل للمفاوضات » .

ويروي ملينار ان بريجنيف قال ايضا : ماذا تظنون انه سيحدث ؟ لا شيء . لن تكون هناك حرب . الرفيق تيتو والرفيق تشاوشيسكو سيلقيان الخطب . كذلك الرفيق برلنغوير . وشو يعني ؟ انكم تعتمدون على تأييد الحركة الشيوعية في اوروبا الغربية . وهذه فقدت اهميتها منذ خمسين سنة » .

فهل نحن يوغوسلافيا التي تقاسم الجباران فيها النفوذ ؟ ام نحن « براغ الاميركية » وامتداداتها الاقليمية ؟ وهل صحيح ان موسكو تبنت افكار الدكتور كيسينجر بالنسبة الى بلقنة المنطقة ، بعدما تخلت ادارة الرئيس كارتر عن هذه الافكار ، ام ان البروفسور بريجنسكي هو كيسينجر آخر في ثوب كاثوليكي ؟

ليس هناك جواب محدد وحاسم . فالدور الاميركي اشد غموضا من الدور السوفياتي . وخصوصا ان واشنطن تتصرف كما لو ان كل الادوار الاخرى في يدها ، بما فيها الدور السوفياتي . بل ان الظاهر من الدور الاميركي في الشمال يختلف عن الظاهر من الدور الاميركي في الجنوب . وقانون اللعبة لا يزال هو نفسه قانون كيسينجر : حين تريد الذهاب الى الغرب تحرك صوب الشرق .

والشيء الوحيد الواضح هو ان ما يجري لا يمكن تفسيره حسب القاموس اللبناني فقط . فما دامت الحرب اكبر من لبنان ، ولو انها فوق ارضه ، فان التسوية المفترضة اكبر من لبنان .

وقد تتغير الاسماء والادوار . ويتغير الممثلون . وتتعدد اسماء الفصول واوصافها . لكن كل ذلك يبقى جزءا من الفصل الاميركي .

رفيق خوري



■ الرئيس الأسد والرئيس الحص

■ الرؤساء الاسد والحص والحلبي والوزير خدام ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

الحص يعود من اللاذقية ويطلع سركيس على النتائج

هناك ترتيبات وتدابير لا بد ان تتخذ وموضوع تحييد بيروت لم يجزم به

عاد الى بيروت مساء امس ، الرئيس سليم الحص بعدما اجرى جولتين من المحادثات مع الرئيس حافظ الاسد في اللاذقية . وقد اطلع فور عودته الرئيس الياس سركيس على نتائج محادثاته .

وكانت الجولة الثانية من المحادثات قد جرت في الحادية عشرة والنصف واستمرت الى الواحدة والنصف حين توجه الحص جوا الى دمشق يرافقه السيد محمد علي الحلبي رئيس الحكومة السورية .

وقبل مغادرته مطار حميميم في اللاذقية دار بين الصحافيين والرئيس الحص الحوار التالي :

● هل يمكن ان تلخصوا ابرز نتائج المحادثات ؟

□ كانت المحادثات جامعة وشاملة بحيث تناولت مختلف المواضيع والقضايا التي تعني البلدين وتهم اللبنانيين في هذه المرحلة . ولا حاجة الى التاكيد بان جو المحادثات كان يتميز بمنتهى الايجابية وكان مفيدا ومثمرا للغاية ، واذا جاز لي ان اوجز نتائج هذه المحادثات بعبارة قصيرة لقلت ان سوريا مستعدة كالعادة لمساندة السلطة في لبنان في كل المواقف التي يمكن ان تتخذها .

● عمليا هل انتجت الزيارة اشياء محددة ؟

□ بطبيعة الحال ، كان للزيارة نتائج محددة نرجو ان تؤتي ثمارها تدريجيا في المستقبل القريب .

● هل من اجراءات ستتخذ فور عودتكم الى بيروت ؟

□ هناك ترتيبات وتدابير لا بد ان تتخذ في المستقبل ولكن لا بد من بعض الوقت لكي تظهر نتائجها ..

● هل هذه الترتيبات هي على صعيد لان بيروت مدينة مفتوحة ؟

□ هذا موضوع من المواضيع التي يمكن ان تكون موضع نقاش على كل صعيد في المستقبل . ولكن هذا الموضوع لم يجزم به .

● بالنسبة لوحدة الجيش في كوكبا ، هل بحثتم في موضوع تقدمها الى المناطق الحدودية ؟

□ كان موضوع الوحدة العسكرية من المواضيع التي تناولها البحث ، وبالطبع فان الموقف لا بد ان تتخذه السلطة اللبنانية بهذا الصدد . ولكن بطبيعة الحال كانت مناسبة للتداول بهذا الموضوع مع الاخوة السوريين وعلى راسهم الرئيس حافظ الاسد على سبيل تبادل وجهات النظر والمعلومات بهذا الخصوص .

● بالنسبة لموقف السلطة اللبنانية بالطلب الى مجلس الامن تحويل قوة الطوارىء الدولية الى قوة ضاربة من اجل تسهيل دخول وحدة الجيش الى الجنوب ..

□ هذا الموضوع يستلزم الكثير من الاعداد والاتصالات على الصعيد الديبلوماسي قبل ان نستطيع البت به .

حوار مع الحلبي

وتوجه الصحافيون باسئلتهم الى الرئيس محمد علي الحلبي :

● ما من مرة تازمت الاوضاع في لبنان الا وتوجهت الانظار الى حكمة المسؤولين في البلدين معا . هل يمكن ان تطمئن المواطنين الى ان الامور تسير نحو الحل ؟

□ في الحقيقة الاجابة من خلال السؤال ، هو ان اللقاءات التي تتم دائما بين المسؤولين في البلدين ، تتم من خلال الاخوة والفهم المشترك والقناعة المشتركة بين المسؤولين ، لان العلاقة بين البلدين واستمرارية هذه العلاقة باعتبار ان البلدين شقيقان بالاضافة الى اننا معنيون في هذا القطر بامن وسلامة لبنان ، كل ذلك يجعلني متفائلا بهذه اللقاءات وباستمرار هذه اللقاءات التي تعطي نتائج وتتصدى لكل المؤامرات التي تستمر والتي نتوقعها الان وفي المستقبل .

● بالنسبة لقمة كمب ديفيد هل تعلقون اهمية معينة عليها ؟

□ نحن في هذا القطر لا نعلق اية آمال بهذه اللقاءات ورأينا واضح هذه السياسة التي ينتهجها الرئيس السادات والتجارب اثبتت عقم وفشل هذه الطريق .

● هل تعتقدون ان جنيف هي مظلة للحل في الصراع العربي ـ الاسرائيلي ؟

□ نحن نؤمن بان اي حل ، يجب ان يكون من خلال المنظمة الدولية ، وجنيف طريق ووسيلة من هذه الوسائل

● كيف تقيمون ما يجري في لبنان بالنسبة للصدامات التي حصلت ؟

□ في الحقيقة ان اي عمل يؤدي الى الاخلال بالمسيرة الامنية في لبنان لا يمكن ان نفسره الا على انه ضد الشعب اللبناني بالدرجة الاولى وضد البلدين سوريا ولبنان ، وبالتالي ضد المسيرة العربية ، وهو لن يخدم لا المصلحة اللبنانية ولا المصلحة العربية على الاطلاق .

● بالنسبة لقوة الجيش الموجودة في كوكبا ، هل ستكون هناك تنسيق لبناني ـ سوري على صعيد التحرك الدولي ، وتحديدا على صعيد دعوة مجلس الامن الى الانعقاد ؟

□ نحن دائما نتبادل الاراء ولا يمكن ان نستبق الحلول وهناك تنسيق في التحرك بيننا وبين اشقائنا المسؤولين في لبنان . والحلول تنبع من خلال المرحلة ومن خلال الظروف التي تمر بها .

● على صعيد العلاقات اللبنانية ـ السورية ، هل تؤيدون جعل بيروت مدينة منزوعة السلاح ؟

□ هذا الموضوع يتعلق باشقائنا اللبنانيين .

● اذا استمر الوضع في لبنان ، في بعض المناطق كما هو ، هناك بعض المطالبين باخراج قوات الردع من لبنان ما هو موقفكم على صعيد التجديد لقوات الردع ؟

□ قوة الردع اولا معروفة مهامها ومحددة . وهي من اجل تثبيت الامن والاستقرار في لبنان ، وقوات الردع هي القوة العسكرية الموضوعة تحت تصرف السلطة الشرعية وبالتالي فهي حرة التصرف بهذه القوات بما يحقق الامن والطمانينة .

عودة الى الحص

وعاد الصحافيون فوجهوا اسئلتهم الى الرئيس الحص .

● هل الترتيبات المحددة التي تحدثتم عنها ، ستكون على صعيد تجميع قوات الردع او خطة جديدة على صعيد انتشار قوات الردع ؟

□ ليس لدي ما اعلنه على هذا الصعيد في هذه المرحلة .

● هل شملت مباحثاتكم امكان ارسال قوة من الجيش عن طريق الزهراني الى الجنوب ؟

□ تناول البحث بشكل عام وضع القوة العسكرية الموجودة في الجنوب ، وكان هناك تبادل في وجهات النظر حولها . الا ان الموقف في النتيجة لا يمكن ان يتخذ الا على صعيد السلطة اللبنانية وهذا امر سيكون موضع بحث ضمن الحكم لاتخاذ الموقف المناسب بشانه .

تصريح خدام

وتحدث الوزير خدام عن الشؤون العربية والزيارة التي قام بها الى سوريا الامير فهد ولي العهد السعودي ،

وسئل الوزير خدام هل تتوقع استمرار الازمة في لبنان بسبب استمرارها في العالم العربي فقال :

الوضع العربي لا ينعكس على لبنان ولكن التآمر على الوطن والقضية العربية وعلى لبنان هو الذي ينعكس على لبنان وغيره . واضاف : ان اي تحرك دون هدف سياسي لا يعتبر تحركا وكذلك فان اية مؤسسة او جهة بدون سياسة فكانها غير موجودة والقرار المطلوب في مثل هذه الاجواء هو قرار وطني لمواجهة المتآمرين لانه عندما تواجه الامة بخط خارجي فهي ليست بحاجة الى موقف سياسي بل الى موقف وطني لمواجهة هذا الخط .

وعن مسالة انشاء الجبهة العريضة في لبنان قال خدام : مما لا شك فيه ان قيام تجمع وطني سياسي يضم كل القوى والاطراف المؤمنة بوحدة لبنان ارضا وشعبا هو امر اساسي ومهم ومن الطبيعي ان نتوقع بحكم ظروف لبنان واوضاعه الداخلية بسبب الحرب وما افرزته وجود بعض وجهات النظر التي يجب ان تعالج بين المؤمنين بهذا الخط العام من خلال مصلحة لبنان والوصول لتحقيق هذا الهدف وقال : ان على كل القوى المؤمنة بضرورة مواجهة اعداء وحدة لبنان ان تبذل الجهود للدفاع عن الشرعية وعن وحدة لبنان .

■ الحص والحلبي في مطار اللاذقية بعد ظهر امس

مجلس الوزراء يطلع اليوم على نتائج زيارة الحص لسوريا

لم يسمح للصحفيين امس بالوصول الى القصر بسبب العطلة الرسمية لمناسبة عيد انتقال العذراء .

وقد اقتصر نشاط الرئيس الياس سركيس ، في الصباح ، على لقاء مع سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية استمر من التاسعة حتى التاسعة والنصف ، واطلع منه على تطورات الوضع الامني .

ثم عكف الرئيس سركيس على دراسة حصيلة الاتصالات التي جرت حتى الان ان على صعيد وضع قوة الجيش المتواجدة في كوكبا ، في ضوء المعلومات التي قال وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ان السفير الاميركي ريتشارد باركر نقلها امس الاول الى القصر ، او بالنسبة للتدابير الامنية المتخذة في ضواحي العاصمة .

وتابع الرئيس سركيس ، ايضا ، الانباء الواردة عن زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى سورية والمباحثات التي اجراها مع كبار المسؤولين السوريين .

وينتظر ان تتركز ابحاث مجلس الوزراء اليوم على نتائج زيارة الرئيس الحص والوضع في الجنوب والامن في العاصمة والضواحي .

هذا ، وتقرر بعد اتصال بين القصر الجمهوري وبيت الكتائب المركزي امس ، ان يزور الشيخ بيار الجميل بعبدا في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء .

ممثلو الطوائف يجتمعون

يعقد عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاربعاء اجتماع في دير المخلص في صربا بحضور الاباتي شربل القسيس والرؤساء العامون للرهبانيات اللبنانية وممثلون عن الرابطة المارونية والرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس والمجلس الملي الاعلى للروم الكاثوليك والجمعية السريانية .

ويأتي هذا الاجتماع بعد المقابلة التي تمت امس الاول برئيس الجمهورية في قصر بعبدا ، وفي اطار المشاورات الجارية لتقييم نتائج الاوضاع امنيا وسياسيا واجتماعيا .

أبو فاضل وسلمان يعرضان الوضع الامني في عاليه

قابل امس النائب منير ابو فاضل الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية وعرض معه الاوضاع الامنية في منطقة عاليه في اعقاب الحوادث التي وقعت فيها خلال الايام الثلاثة الاخيرة .

وشدد ابو فاضل على وجوب منع تكرار هذه الحوادث خاصة اذا كان القصد من افتعالها تفجير الوضع في هذه المنطقة التي حافظت حتى الان على صيغة التعايش الاخوي بين ابنائها من مختلف الطوائف .

من جهة ثانية طالب ابو فاضل بضرورة تامين مركز للاطفاء في منطقة عاليه خاصة بعد تكرر الحرائق في الاحراج هناك وصعوبة وصول اطفائية بيروت في غالب الاحيان بسبب الظروف الامنية .

وقد اكد الوزير سلمان اهتمام السلطة بالوضع الامني في عاليه وجديتها في التصدي لكل ما من شانه تفجير الوضع فيها وعدم التهاون في معاقبة مرتكبي اي حادث كالذي وقع مؤخرا .

كما وعد سلمان بدرس موضوع تامين مركز اطفاء في منطقة عاليه في ضوء حاجة هذه المنطقة لها .

الجميل: لا اعتراض على وجود الردع بل على طريقة هذا الوجود

تمنى الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس ان يتوصل العالمان العربي والخارجي ، ولا سيما على صعيد الاتصالات الجارية بين سوريا وبعض الدول العربية ، وخلال ما يؤمل من اللقاء الثلاثي المقبل ، « كمب ديفيد » الى وضع حد للموجة المجنونة في لبنان .

وتابع يقول : اننا نعلن ذلك ، لان الوضع اللبناني بات يرتبط بسياسات الدول والتيارات الخارجية الكبرى ، لكن مع الاسف الشديد ، نرى اللبنانيين يتركون شؤونهم وامورهم لهذه الاستراتيجيات والتيارات ، تتصرف بهم وبها معا ، وتجد بهم تربتها الصالحة حيث لا وحدة ارادة لبنانية ولا وحدة هدف ، بل نكاد نقول : لا وحدة مصير .

وقال الجميل : ومن اجل التوصل الى نوع من التلاقي بين اللبنانيين ، ينبغي ان ننزع كل اسباب التوتر العسكرية ، وننطلق من طريق المفاوضات والحوار ، الى هذا التلاقي لان اللغة الديبلوماسية هي التي تنجح ، وتنتصر على الالة العسكرية . ولنا في ذلك شاهد ابرز هو اخراج اسرائيل من جنوب لبنان مرتين بالمفاوضة الديبلوماسية . حيث لم تنجح القوة العسكرية في اخراجها من الدول الاخرى .

ومن هنا طلبنا في الماضي ، وما زلنا ، نطالب اليوم ، بان تتحول قوات الردع العربية ، عبر تجمعات الى قوات تدعم القوات اللبنانية الذاتية لان اي جيش ، لا يستطيع ان يلعب دور الشرطة .

واضاف : ومن هنا نقول : نحن لا نعترض في الوقت الحاضر على وجود قوات الردع العربية بقدر ما نعترض على طريقة هذا الوجود وممارساته التي تحولت في الاونة الاخيرة عن خطها الاساسي وعن خطها الامني ، تماما كما كان اعتراضنا وما يزال على طريقة الوجود الفلسطيني المسلح ، لا على هذا الوجود بحد ذاته ، وذلك في انتظار ان تحل المشكلة الفلسطينية ، اما بايجاد دولة للفلسطينيين ، واما في اجراء اخر ، يحمل الدول العربية قسطها فيه من المسؤولية ، وفق طاقاتها وامكاناتها ومساحات ارضها .

وضع الجنوب

وعن الشرعية والحديث عنها ووفرة الكلام عليها ، قال الشيخ بيار الجميل : يكثر الحديث اليوم عن اعادة الشرعية الى الجنوب ، لكن الشرعية لا تاتي من الجنوب الى بيروت ، بل تذهب الشرعية من هنا الى هناك ، والى كل مكان . لكن الغريب ان احداثا تجري وابرياء يسقطون ، واغتيالات تحصل ، ولا نرى هيئة رسمية او عدلية تجري تحقيقا ، او تستقصي عما يحدث ، ولماذا ؟

واستدرك الشيخ بيار الجميل قائلا : ان لبنان يعيش على مفترق طرق خطر ، وعلى كل الذين ما زالوا يؤكدون دعمهم للشرعية وللبنان الموحد الارض والشعب ، سواء كانوا عربا او غير عرب ، ان يساعدوا عمليا في تثبيت هذا الواقع ، قبل ان يكفر الناس نهائيا بالسيادة والشرعية ووحدة الارض والشعب ، هذا اذا ما كانوا يريدون حقا ان يعود لبنان بلد الانسان ، وصورة فذة للحضارة تنعكس من هذا الشرق على العالم الاوسع .

وختم الجميل قائلا : وايا تكن مسؤولية الاطراف العربية والخارجية التي ما زالت تتحدث عن دعمها للبنان فان مسؤولية اللبنانيين انفسهم ، اعظم واكبر في المرحلة الراهنة نفسها ، ذلك ان على وعيهم للاخطار المحدقة بهم ، وعلى ادراكهم للتبعات الملقاة عليهم ، يتوقف المصير المجهول .

التجمع الاسلامي يستنكر حادث الفاكهاني واسبابه

استنكر التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب حادث الفاكهاني والاسباب التي ادت اليه ، واعربا عن الالم والحزن العميق للفاجعة التي تسببت في العديد من الضحايا الابرياء .

وابدى التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب في بيان لهما امس ارتياحهما لزيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى سوريا واعربا عن الامل بان تكون نتائجها ايجابية على كل صعيد .

فقد عقد التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب اجتماعهما الاسبوعي في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس في مكتب الدكتور نسيب البربير حيث جرى عرض عام للتطورات والاحداث الراهنة وتركز البحث بصورة خاصة حول حادث الانفجار المروع في محلة الفاكهاني وزيارة الرئيس الحص الى سوريا والمواضيع التي يفترض ان يكون عرضها مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين .

بيان المجتمعين

وعلى اثر انتهاء الاجتماع في الساعة الواحدة والربع بعد الظهر تلا المحامي شفيق الوزان باسم المجتمعين البيان التالي :

بحث المجتمعون جملة قضايا تتناول الوضع العام في البلاد ، ومنها الحادث المفجع في محلة الفاكهاني الذي ادى الى سقوط عدد كبير من الضحايا الامنة ، وكذلك زيارة دولة رئيس الحكومة الى سوريا الشقيقة .

وبنتيجة الابحاث ، راى المجتمعون :

أولا : الاعراب عن الالم والحزن العميق لفاجعة الفاكهاني التي تسببت بالعديد من الضحايا الابرياء والامنين وشردت الكثير من العائلات وان المجتمعين اذ ينتظرون نتائج التحقيقات التي اعلن عن مباشرتها ، يستنكرون هذا الحادث والاسباب التي ادت اليه ايا كانت هذه الاسباب ، ويهيبون بالمعنيين ان يتداركوا الامور بما يمنع تكرار امثاله رحمة بالمواطنين الامنين .

ثانيا : متابعة زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى سوريا الشقيقة ، وابداء الارتياح لهذه الزيارة التي تاتي في وقت يتطلب تكثيف الاتصال المباشر مع الاخوة المسؤولين السوريين لمعالجة القضايا الملحة التي نعيشها جميعا وتهم البلدين معا .

والمجتمعون يترقبون نتائج هذه الزيارة التي يأملون ان تكون ايجابية على كل صعيد .

هذا ، وعلق الرئيس صائب سلام على رد جبهة التحرير الفلسطينية على تصريحه بشان حادث الفاكهاني ، فقال : تعمدت ان لا القي بالا الى مثل هذه الاقوال فامر بها مرور الكرام ، فهي لا تستحق سوى الاهمال ان لم اقل اكثر من ذلك .

واضاف : ويا ليت قائليها يغارون على القضية الفلسطينية غيرتنا عليها وهم لو حافظوا على مصلحة القضية الفلسطينية لاشاروا الى استقالتي يوم حادث فردان بغير الاسلوب الذي ذكروه فيه .

وكان الرئيس سلام استقبل على التوالي صباح امس وقبل توجهه الى حضور اجتماع التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب ثلاثة وفود تمثل العائلات البيروتية في الطريق الجديدة وفي بعض الاحياء الاخرى .

حرب يضع مذكرة عن أوضاع المغتربين

اعد النائب بطرس حرب مذكرة سيرفعها الى رئيس الجمهورية قريبا ، وتتعلق باوضاع المغتربين اللبنانيين في المهجر ، والامكانات والاستعدادات المتوفرة لديهم على صعيد خدمة لبنان في ازمته الراهنة . كذلك سيعقد النائب حرب مؤتمرا صحافيا حول هذا الموضوع .

والجدير بالذكر ان النائب تورين قد عاد مؤخرا من زيارة كولومبيا حيث شارك في الوفد اللبناني الرسمي الذي حضر مراسم تسلم الرئيس الكولومبي اللبناني الاصل جوليو سيزار طربيه مقاليد الحكم فعليا .

كاظم الخليل: اقلعت عن العمل في مجال الوفاق لانعدام التجاوب

قال النائب كاظم الخليل امس ان معالجة الظروف التي يمر بها لبنان موجودة اسسها

واضاف : ان ذلك ضروري للوقوف بوجه الاضاليل والالاعيب والمقالب التي تحاك من وراء الحجب ضد لبنان .

وقال النائب الخليل ان الكلام الذي يقال حاليا واطلاق النظريات والاراء ، ليس الا طمسا للحقيقة وتضليلا للرأي العام . وهو لا يعدو كونه مجرد كلمات وجمل يقدم بعضها ، ويؤخر البعض الاخر ، فتؤلف بمجموعها موضوعا واحدا ، لا جديد فيه سوى المتاجرة بالكلام .

ماذا نفعل ؟

واضاف ردا على سؤال : تسالني ماذا نفعل ، وما هو دورنا ، ان لم يكن كلاما وتصاريح وبيانات او قتالا عنيفا . اجيب : لقد مللت الكلام واصبحت اخجل من كثرة ترداده وعدم جدواه . ولقد تكلمت في السابق كلاما كثيرا ، وكتبت وصرحت ونشرت من ارائي وافكاري ما كان فيه الكفاية . ولكن كل ذلك لم يجد نفعا فاقلعت عنه وانصرفت الى العمل في حقل الوفاق والتوفيق بين الاطراف المتنازعة في لبنان. لكن من كان المفروض عليه ان يقوم بما كنت اقوم به ، ويعمل ما عملت ، لم يكن متجاوبا مع مسعاي . ولا حتى مساعدا لهذه الجهود .

وقال : ثم قدمت النصيحة تلو النصيحة ، وكلها تهدف باخلاص وحكمة وصدق الى المساعدة على التخلص من هذا الكابوس . فلم تجد اذنا صاغية ولا قلبا منفتحا . فسئمت تادية النصح كما سئمت البيانات والتصريحات وتردادها .

اما القتال فهو بضاعة لم اتاجر بها منذ بداية الاحداث ، مع انني اتقن صناعتها واجيد العمل بها . ولكنني لست من المؤمنين بجدواها ونفعها .

وقال : تسالني اذن ماذا نعمل ، طالما ان الكلام لا يجدي ، والتوفيق والوفاق لم تتم فصولهما ، والقتال لا تؤمن بجدواه ، فانت اذن قانط مستسلم متقاعس. كلا يا صاحبي ، انا ممن لم يقنطوا ويتقاعسوا في حياتهم ، ولا ممن يملون السعي ويخشون النتائج . انا من الذين اذا اقتنعوا بامر ثابروا عليه حتى النهاية ، ايا كانت النتائج .

الجبهة القومية : سنواصل المساعي للاتفاق على صيغة عمل موحدة

عقدت القيادة المركزية للجبهة القومية والوطنية اللبنانية اجتماعا في المقر المؤقت للجبهة في برج ابي حيدر برئاسة السيد كمال شاتيلا امين علم الجبهة القومية . وقد استغرق الاجتماع ثلاث ساعات بحضور السادة : عصام المحايري رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي والسيد عدنان طيارة عميد الداخلية في الحزب ، والسيد نمر حيدر من قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، والسيد سمير طرابلسي من قيادة اتحاد قوى الشعب العامل . وقد ناقشت القيادة المركزية للجبهة عدة امور سياسية وتنظيمية اهمها :

١ — مصير الوحدة العسكرية اللبنانية في الجنوب .

٢ — التطورات الامنية الراهنة .

٣ — اعادة بناء الجيش اللبناني .

٤ — واقع الحلول الاقليمية للصراع العربي — الصهيوني وانعكاساته على الوضع اللبناني .

٥ — النظام الاساسي للجبهة القومية .

وقد صدر عن القيادة المركزية للجبهة القومية بعد الاجتماع بيان جاء فيه :

١ — ان الاصرار الساداتي على الاستمرار في نهج الحل الاقليمي للصراع العربي — الصهيوني ، والابتعاد عن وحدة الموقف العربي لن تكون محصلته سوى الوقوع في دائرة السلم الاسرائيلي الذي يستهدف ازالة المعقبات امام الاستعماريين ضد وجود ونهضة الامة الساعية الى التحرر القومي والتقدم الاجتماعي والاستقلال .

ان المبادرة الساداتية الاقليمية في التعامل مع العدو الصهيوني تعكس ظلالها واثارها على الوضع اللبناني لجهة تشجيع الصهاينة على الامعان في التدخل المباشر في الشؤون اللبنانية ومواصلة المحاولات التقسيمية لتمزيق لبنان ومنع عودة وحدته وسيادته .

٢ — ان التحدي الصهيوني على الوجود اللبناني كيانا ومصيرا هو الخطر الملحق على لبنان الذي يعاني التمزق والفرقة والمؤامرات الانفصالية . ان تحدي الصهاينة لقرارات مجلس الامن وابرزها قرار رقم ٤٢٥ القاضي باستعادة السلطة اللبنانية في الجنوب من المحتلين ، ومنع الوحدة العسكرية اللبنانية من التواجد فوق بقعة لبنانية وتحت راية الشرعية الرسمية ، هو اعتداء سافر من الصهاينة لا يجوز السكوت عنه مهما كانت الامكانات الرسمية ضعيفة .

سياسة دفاعية

٣ — ان الجبهة القومية وهي ترى الجيش اللبناني يتحرك في بعض المناطق فانها مع اهتمامها ببناء جيش لبناني وطني قوي يصون وحدة الوطن ويحقق امن المواطن ، فانها تتساءل : لماذا لم يتم حتى الان الاعلان عن القواعد والقوانين التي يجري بناء الجيش على اساسها ؟ وما هي السياسة الدفاعية التي يلتزم بها الجيش النامي ؟

من هنا تعلق الجبهة القومية اهمية خاصة على اعلان سياسة دفاعية رسمية للجيش معادية للمطامع الصهيونية في لبنان وعلى صلة تنسيقية مع المحيط العربي الذي تربطنا معه وحدة المصير.

ان الجبهة القومية تطالب باصدار قانون للجيش يقوم على اساس العدل العسكري والانصهار الوطني ، جيش لكل لبنان ، له سياسة امنية واحدة لا تتجزأ ، متحرر من سيطرة الاحزاب والميليشيات ، مطهر من عملاء الصهاينة قوي متحد وغير قابل للانقسام .

٤ — وترى الجبهة القومية في زيارة الرئيس سليم الحص الى دمشق تاكيدا لعضوية العلاقات اللبنانية — السورية والتي تشكل في تطويرها وتعميقها ضمانة لامن البلدين وتطورهما واستقرارهما . فوحدة التاريخ والعامل الجغرافي كانتا الاساس في نجاح المبادرة السورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد لصيانة وحدة لبنان ودعم سلطته الشرعية وانقاذه من المؤامرات التقسيمية .

ارتياح للانفراج

٥ — ان الجبهة القومية تبدي ارتياحها للانفراج الامني النسبي ، وهي لا تتوقع تحقيق الامن الشامل في لبنان الا اذا اجبرت اسرائيل على سحب وجودها وامتداداتها ومؤامراتها من الساحة اللبنانية .

ان اقتلاع البذور التقسيمية لمصلحة وحدة لبنان يحتم على كل القوى التوحيدية اللبنانية رفض فكرة الامن الذاتي التي لا زالت تتمسك بها الميليشيات الطائفية ، فالامن ينبغي ان يكون شاملا ومركزيا وغير قابل للتجزئة .

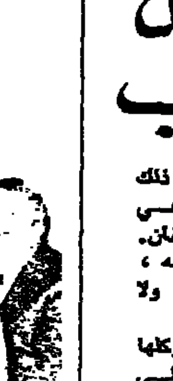
٦ — ان وحدة المصير الوطني تفرض علينا كلبنانيين مواجهة المخاطر الصهيونية والاجنبية التقسيمية ونحن متحدي الهدف والاسلوب ، فالتعددية السياسية التوحيدية تبقى بلا فاعلية ما لم تتوحد الجهود الوطنية ضمن دائرة لقاء وطني عام يجسد الوحدة الوطنية ليرد عمليا على مشاريع التقسيم والقوى الانفصالية وليدعم السلطة المركزية .

ان العصبيات الذاتية والفئوية لن تخدم وحدة لبنان وتنقذ شعبه من مسلسل المآسي والنكبات ، فالمطلوب وقفة وطنية واحدة ضد مشاريع التقسيم وضد المخطط الصهيوني الرامي لاحتواء لبنان باساليب متعددة. وقد قررت الجبهة القومية مواصلة مساعيها مع كافة الاطراف التوحيدية اللبنانية للاتفاق على صيغة عمل موحدة ترد على الخطر الذي يتهدد الوجود اللبناني الوطني في الصميم .

٧ — وتبدي الجبهة القومية اسفها وحزنها العميق للكارثة التي وقعت في الفاكهاني وادت الى وقوع عشرات الضحايا الابرياء من اللبنانيين والفلسطينيين نتيجة الانفجار المجرم.

ان اليد الاسرائيلية تقف وراء هذا الانفجار المأساوي ، فهي صاحبة المصلحة الاولى والمستفيدة منه ، وهذا الامر يتطلب الحذر واليقظة الشديدين لتفويت الفرصة على الصهاينة وعملائهم حتى لا تتكرر المأساة .

٨ — هذا وقد قررت قيادة الجبهة القومية تحويل اسلوب عملها التنظيمي من واقع اللقاء الى واقع التحالف وسوف تناقش في اجتماعها المقبل في الاسبوع القادم مشاريع النظام الاساسي للجبهة بغاية الوصول الى قواعد تنظيمية جبهوية تستهدف تطوير وتعزيز عمل الجبهة القومية .



■ الرئيس كرامي يلقي كلمته ■

ابراهيم النجار : لا اتصور ان سوريا تريد تصفية المسيحيين

قال الدكتور ابراهيم نجار عضو المكتب السياسي الكتائبي انه لا يستطيع ان يتصور ان سوريا تريد تصفية المسيحيين في لبنان . واعرب عن خشيته من ان يكون لبنان مسرحا « لسيناريو » العنف المستشري بهدف تنويع اسباب الانفجارات العسكرية لخدمة مصالح كبرى تتجاوزنا جميعا ، وتدور حول نشوب الحرب الخامسة في المنطقة او الحؤول دونها .

وسئل عن هيئة الطوارىء الكتائبية فقال : الجديد في هذه الهيئة هو انه، ولاول مرة ، تنشأ هيئة مختلفة عن المكتب السياسي والامانة العامة والمجلس الحربي والمجلس الاعلامي والمجلس العسكري ، مهمتها السهر على ادارة الشؤون السياسية والعسكرية والاعلامية والصحية والمالية . هذه الهيئة هي دائمة ، لا ظرفية وحسب . وقد تبرز اهميتها كلما تعرضت البلاد لحالات شاذة واستثنائية ، الا ان الظرف « الاستثنائي » المستمر الذي تجتازه البلاد بات « عاديا » منذ فترة طويلة.

وهيكلية الهيئة لا تؤثر بالطبع لا على سلطة رئيس الحزب ولا على سلطة الامين العام . من شانها توحيد بعض المواقف والتنسيق بينها ، وقد تعكس مستقبليا بروز فاعلية متجددة وتوازن قيادي واضح . ولا شك في ان انشاء مثل هذه الهيئة في الظرف الذي نجتازه له اكثر من معنى سياسي ، كما انه يعكس تيارا باتجاه المزيد من التهدئة ومساندة الذين يسعون في ذات الاتجاه ، من رسميين وغير رسميين .

وردا على سؤال قال : ان كل هدنة يتفق عليها في لبنان لن تتعدى كونها هدنة ... الى ان تتوضح الصورة ، فيتم اولا تنفيذ ما هو مقرر لنا . فكل فريق من الافرقاء يقف على شفير هاوية ما . وكل فريق من الافرقاء مهدد بانشغالات جانبية تلهيه عن اهدافه المصيرية الرئيسية والقومية . لقد اصبحنا كاحجار لعبة الشطرنج ، او كلاعبي الكرة ، كرة النار ، نتصارع ببطولة وعنفوان .. غير ان ايا منا لم ينظم اللعبة ولا يقرر توقيت تسجيل الاهداف . فلا احد سينتصر ، وكل منا يفشل في هذه اللعبة الجهنمية .

ومن الان حتى نهاية قمة كمب ديفيد ، حوالي منتصف شهر ايلول ، يبدو من المعقول الى حد ما ، ان تبقى الحالة الامنية في تحسن . وبعدئذ كل شيء يتوقف على نتائج القمة المذكورة . الا انه مهما كان من الامر فان ما يتم تداوله حول مراحل الخطة الامنية يفرج الاجواء بشكل واضح .

وقال : لا انتظر من قمة كمب ديفيد سوى اعلان مشترك لبعض المبادىء التي ، على اساسها ، سيتفق على الذهاب الى جنيف .

واضاف : على كل حال ، وفي ما يتعلق بلبنان ، وعلى الرغم مما قيل هنا وهناك ، اعتقد ، بالنتيجة ، ان لبنان الواحد ، المستقل ، السيد ، الحر ، بحدوده الحالية ، برسالته التاريخية ، بمصالحه المالية والاقتصادية والحضارية ، هو ضرورة لكل الدول العربية وللدول الغربية . هذا لا يعني انني انسى ان ثمة خطرا يدهم وحدته واستقلاله وسيادته وحريته وحدوده ورسالته . انما يعني ان الواقع البشري والتاريخي سينتصر في النهاية . ولن تاتي النهاية قبل ان تزول كل معالم التدخل الخارجي المباشر في شؤوننا المصيرية .

اقتراحات نيابية تتناول القوة العسكرية في كوكبا

طالب عدد من النواب السلطة امس ، بالتخلي من التردد في معالجة قضية وحدة الجيش في الجنوب ، فيما طالب آخرون باعتماد طريق اخر لدخول الى تبنين .

وقال النائب محمود عمار ان اللجنة الثلاثية المنبثقة عن التجمع النيابي الوطني قد طرحت خلال مقابلتها لكل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة مؤخرا فكرة دخول الوحدة العسكرية الموجودة في كوكبا الى تبنين عبر طريق النبطية « اذا لم تذلل العقبات والعراقيل التي تحول دون تقدم هذه القوة عبر مرجعيون » ...

وقال : اننا نعتبر انه من غير الجائز والمعقول تجميد هذه الوحدة حيث هي الان ولا بد من اتخاذ التدابير والاجراءات الحازمة والحاسمة حيال تسهيل تحركها في الاتجاه المرسوم لها واتخاذ المواقع المحددة لتمركزها وانتشارها .

واضاف : في حال تمت الموافقة على اعتماد طريق النبطية لدخول الوحدة الى تبنين لا بد من اجراء الاتصالات والمساعي مع الجهات المعنية من اجل تسهيل عبور هذه الوحدة كي لا تعترضها العقبات والعراقيل التي تواجهها في كوكبا .

واشار عمار الى احتمال مقابلة اللجنة الثلاثية لرئيس الحكومة بعد عودته من سوريا لاجراء مزيد من المشاورات معه في خصوص مستقبل ومصير الوحدة العسكرية وما تعتزم الحكومة القيام به في هذا المجال .

الوزان

وقال المحامي شفيق الوزان ردا على سؤال حول وضع وحدة الجيش اللبناني الموجودة حسيا في كوكبا : نحن ابدينا تالمنا لهذا الوضع لانني اتصور ان تكون السلطة السياسية قد وافقت على ارسال الجيش الى الجنوب دون حساب كامل للاحتمالات ومنها احتمال المواجهة مع الميليشيات.

اضاف : ولا اخفي ان بعض معلوماتنا كانت تشير الى المواجهة ، غير انني استغرب الموقف الحالي الذي وضع الدولة في عنق الزجاجة وعرض المعنويات الى افدح الضرر ، علما بان ذلك ينعكس علينا في الداخل وفي الخارج ويبقينا في الدوامة التي تستنفذ مقومات الوطن وتفتح باب اليأس امام المواطنين على اوسع مدى .

وسئل : هل فات اوان انجاح مهمة الوحدة العسكرية ؟

اجاب : انا اعتقد بانه في امور الوطن لا بد من بذل الجهد والنشاط دون كلل او يأس ، من هنا نعطي انفسنا استمرار شحنات من الصبر والالحاح على الدولة ان تحزم امرها لان التردد القائم يبعث على يأس المواطنين والزمن قد لا يكون باستمرار حلالا للمشاكل بل قد يحمل في طياته المزيد من الاحداث او التعقيدات .

كرامي في رد على دعوة الجميل : مستعدون للقاء والحوار كابناء شعب واحد ووطن واحد

طرابلس — من كمال حيدر:

جدد الرئيس رشيد كرامي دعوته الى الحوار والوفاق الوطني والعمل الموحد وقال : نحن على استعداد للقاء وتحديد الاهداف وانقاذ لبنان من هذه المحنة ، لكن من حقنا نحن ان نضع الشروط وليس من حق اسرائيل .

ودعا الى ضرورة اقفال الطرقات التي تؤدي لاسرائيل وقال : نحن لا نريد محاسبة على اخطاء وقعت ومضت ، لكن العاقل هو الذي ينقذ ما يجب انقاذه مما تبقى من آمال هذا الشعب .

وجاء ذلك في خطاب جامع هو الثالث خلال اسبوع واحد ، القاه الرئيس رشيد كرامي في مادبة افطار اقامها مجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري بطرابلس في مربع الشاطىء الفضي ، حضرها النائب الدكتور هاشم الحسيني ، رئيس المجلس النقيب عدنان الجسر ، نائب رئيس بلدية طرابلس عشير الداية ، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ، مدير المستشفى الاسلامي السيد احمد المصري ، رئيس المفرزة الجنائية بالشمال النقيب حسن حلاق وعدد من رجال الدين والقضاء ورجال الاعمال والمال واعضاء مجلس ادارة المستشفى .

واستهل الرئيس كرامي خطابه قائلا : اننا لنتالم شديد الالم لما ينتاب مجتمعنا اليوم من امراض تقلق النفوس وتفزع الخواطر وتبعث على الاسى والاسف معا . وهذه الامراض السياسية والنفسية والاجتماعية لهي بحاجة الى مستشفى كبير من اجل معالجتها لعل اولئك الذين يتسببون بجميع تلك المخاطر ويتسببون بذلك الخراب والدمار والدماء ، يرجعون الى ربهم وضميرهم فيتوبون عن تلك الاعمال الشاذة .

وقال : ونحن اذ نعيش هذه المرحلة الخطيرة التي يتقاتل فيها ابناء الشعب الواحد لاسباب متعددة ، منها المحلي ومنها الخارجي ، ومنها الغريبي ، لنجد بان علاج كل ذلك بل في راس كل علاج هو وحدة هذا الشعب وتضامن ابنائه وتضافرهم على معالجة مشاكلهم وقضاياهم في ظل الديمقراطية الصحيحة وعن طريق الحوار ، لان المنطق والعقل وحده هو الذي يجب ان يرشدنا الى سواء السبيل .

دعوة الى التلاقي

وقال : لعلنا منذ الساعة الاولى ونحن ننادي ونقول بضرورة التلاقي وبضرورة العمل الموحد في سبيل خدمة الاهداف الواحدة . ولكن هناك فرق كبير بين ما نقول وبين ما نعمل . فلماذا نتقاتل ؟ ولماذا تسفك الدماء وتدمر البلد من اجل ان نعود ثانية لننادي بعضنا البعض من اجل الحوار وفي سبيل التصادق والتضامن؟

وقال كرامي : نحن لسنا بحاجة من اجل انقاذ وطننا الى اي اجنبي او دخيل بل ان مسؤولية ذلك تقع علينا جميعا . فبالتضامن وحده نستطيع ان نضع حدا لهذه المؤامرة الوسخة . وانني في معرض هذا وبالنسبة لاولئك الذين يعتبون على الاجنبي الذي لم يتجاوب مع دعواتهم ولم يهب الى نصرتهم لانهم فيما يعتقدون بانهم يسعون على طريق الحق ومن اجل خدمة الوطن .. باعتقادي ان الخارج جميعا لا يقر هذه الاساليب المتبعة وهذه الممارسات . ولعل في جواب وزير خارجية فرنسا عندما قابله البطريرك خريش بانه عليكم ان تعودوا الى الحوار وان تقلعوا عن العنف ، فعلى الاطراف جميعا ان يلتقوا وان يتعاونوا لينقذوا لبنان ما يؤكد ذلك .

وتناول كرامي الموقف الاميركي حيال احداث لبنان فقال : اننا قلنا هذا القول مرارا ورددناه ونحن اذ نجد من اولئك المسؤولين الكبار مثل هذه النصائح لاولئك الذين لم يشاؤوا حتى الساعة ان يقتنعوا باساليب الديموقراطية وبطريق الضمير والمنطق والعقل .. نقول لهم وقد قرانا اليوم ايضا عن طريق بعض الصحف الاميركية بان كارتر قد طلب من بيغن عدم ارسال الاسلحة الى بعض الجهات في لبنان . ماذا يعني كل هذا ؟ هل حقا ان اسرائيل ترسل اليهم السلاح حبا بهم او غيرة على مصلحتهم ؟

وضع الجيش في الجنوب

واضاف : نحن نقول كل هذا من اجل ان نقول لهم نحن وايكم قوم واحد ووطن واحد وشعب واحد . ولكن من اجل ان نلتقي وان نتحاور وان نعمل معا لخدمة اهدافنا المشتركة ، عليكم ان تقفوا وان نقف معا في وجه اطماع اسرائيل ومؤامراتها لان كل ما يجري في لبنان انما هو من صنع الصهيونية والاستعمار.

ولعل في ما يصادف الجيش اللبناني في كوكبا اليوم والشروط التي تضعها اسرائيل وتنقلها امريكا كانما اميركا اصبحت « بوسطجي » عند اسرائيل لنقل شروطها الى لبنان وهذا ما لا نرضاه لانفسنا ولا للرئيس كارتر ودولته ، انما ننادي اخواننا جميعا بان اسرائيل التي تشترط من اجل تحرك جيشنا على ارضنا وطرقاتنا وفي جنوبنا العزيز انما تريد ان تبقي الجسور مفتوحة ، كما تريد ان تحقق الحدود الامنة وهي فوق ذلك انما تريد من لبنان ان يكون شريكا مع اطماعها فيتغاضى بحيث تستطيع ان تبتلع بعض الاراضي من جنوبنا لتستغل مياهنا وتضع اليد عليها .

واضاف : ان غيرة اسرائيل على مسيحيي لبنان ثمنها هو هذا الثمن الباهظ الذي لا يمكننا معه ان يبقى لبنان بلدا واحدا موحدا سيدا عربيا مستقلا !

وتحدث الرئيس كرامي عن الوفاق الوطني فقال : يريد الشيخ بيار الجميل ان نلتقي . وان نحدد اهدافنا وان نعمل من اجل خدمة لبنان ، والا فلا امل يرجى ولا رجاء في الخروج من هذه المحنة ، فلا باس ونحن من هنا نريد ان نوجه له الكلام الصريح المفتوح : نحن على استعداد الى اللقاء والى الحوار والى تحديد الاهداف وانقاذ لبنان من هذه المحنة ، ولكن نحن من حقنا ان نضع الشروط وليس من حق اسرائيل ان تضع الشروط فشتان بيننا نحن ابناء الشعب والوطن الواحد ، وبين اعدائنا اعداء قومنا وتاريخنا وحقنا وكرامتنا .

وقال : نحن اول من نطلب ان يقفلوا تلك الطرقات التي تؤدي الى اسرائيل ، ونحن لا نطلب اعتذارا ولا نريد محاسبة على اخطاء وقعت ومضت ، ولكن العاقل هو الذي ينقذ ما يجب انقاذه مما تبقى من امال هذا الشعب ومن طموحاته ومن ثقته بهذا الوطن العزيز .

وقال : نحن نقول بوحدة وطنية على اساس العدالة والمساواة ، ونقول بديموقراطية متطورة يكون العقل والحوار هما وحدهما السبيل الى تحديد المصالح ورسم الطريق الى لبنان الجديد .. ونحن مع الدولة الواحدة الموحدة مع السلطة الشرعية ، وهنا نطلب من هذه السلطة ان تفرض وجودها وان تتحرك بعد هذه السنوات من الجمود المطبق لان الحركة بركة والجمود عقيم . نحن مع مؤسسات واحدة ، وطنية متوازنة ، خصوصا مؤسسة الجيش لان على بناء القوة الذاتية وحدها يمكن ان نصل الى ان نجعل من لبنان قوة فاعلة قادرة على تامين الامن الذاتي وبالتالي قادرة على ان تساهم بدورها في النضال القومي ومع اخواننا العرب عامة ، وفي الذات نكون شركاء فعليين بدل ان نكون عالة على اخواننا وخاصة على سوريا الشقيقة .

دور قوات الردع

وتساءل كرامي عن الاساليب التي تستعمل لتازيم الوضع في البلاد وقال : اقول لهم بانهم عن طريق الاساليب التي تستعمل . فهم غير قادرين على ان يخرجوا قوات الردع العربية . ولا السلطة الشرعية بمازمة على طلب انسحابها لا لشيء الا لاننا بحاجة اليها . فهي اذا ما بقيت في لبنان فانما من اجل مصلحة لبنان وامن لبنان ومصير لبنان ، وهذا بالتالي في مصلحة سوريا وفي مصلحة العرب جميعا لان امن لبنان من امن سوريا ومن امن المنطقة العربية قاطبة .

وتابع كرامي قائلا : اعود لاقول ان اهدافنا واضحة: مؤسسة للجيش وطنية متوازنة تكون لجميع اللبنانيين ولا تكون لفريق ضد فريق . فهذا لا يمكن ان نقبل به تحت اي ظرف من الظروف ونحن عندما نرفض ، فمعنى ذلك ان شيئا من ذلك لن يكون . ونحن مع دولة واحدة ومؤسسات موحدة ، ومع السلطة الشرعية ومع عروبة لبنان وضد اسرائيل .

واضاف : هذه هي اهدافنا فمرحبا بكل لقاء على اساسها ومرحبا بعودة وحدة هذا الشعب من اجل ان نتعاون معا لخير هذا الشعب ، وبان نضع حدا لهذه المآسي التي لم يعد من الجائز ان تستمر .

وكان الزميل عماد المقدم قد القى في بداية الاحتفال كلمة نيابة عن القاضي الشيخ طه الصابونجي نوه فيها بدور المستشفى الاسلامي وما يقدمه من خدمات لابناء المدينة .

ثم تحدث رئيس مجلس ادارة المستشفى النقيب الجسر فعرض جدولا بمشروع توسعة المستشفى وعدد العمليات الجراحية والفحوصات المخبرية والمرضى الذين عولجوا خلال الاشهر الماضية من العام الحالي ، ونسبة الزيادة التي طرات على حركة اعماله والتطلعات المستقبلية .

كما نوه الجسر بالعطاء السخي الذي قدمته للمستشفى المملكة العربية السعودية ، والشيخ زايد بن نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

عودة شعيتو من كولومبيا

عاد مساء امس الوفد اللبناني الرسمي برئاسة الوزير ابراهيم شعيتو بعد ان قدم التهاني باسم لبنان رئيسا وشعبا الى السيد سيزار خوليو طربيه رئيس جمهورية كولومبيا والمتحدر من اصل لبناني .

واعلن الوزير شعيتو انه حمل تهنئة رئيس لبنان وشعبه الى الرئيس طربيه وانه قدم دعوة مفتوحة اليه لزيارة وطنه الام وقد قبلها ، وتمنى للبنان الاستقرار والسعادة وارسل تحية قلبية الى الرئيس سركيس وتمنى له النجاح باعادة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان .

تعيين ضباط ادارة في قيادة الجيش

اعلنت وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش ، انها قررت تعيين ضباط ادارة برتبة ملازم اداري متمرن ، وذلك بطريقة المباراة . تقبل الطلبات حتى ٣١ — ٨ — ١٩٧٨ .

على الراغبين بالتطوع التقدم من قيادة الجيش — الشعبة الاولى للاطلاع على الشروط والمستندات الواجب تقديمها .

الاتحاد الوطني لنقابات العمال : الاجور تتضاءل والضمان متوقف والهجرة مستمرة وعلى السلطة التحرك لوقف التسريحات



■ جانب من المؤتمر الصحافي ■

طالب الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان المسؤولين والمعنيين في الشؤون الاقتصادية والعمالية بالعمل ، في اسرع ما يمكن ، على اعادة فتح مرفأ بيروت ، ووقف موجة التسريحات الكيفية من المؤسسات والتدخل السريع لتأمين استئناف تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وايجاد قانون عادل للايجارات ودفع اجور التعطيل القسري للعمال .

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده امس نائب رئيس الاتحاد الوطني السيد سليمان الباشا في فندق « ريفيرا » حضره عدد كبير من القادة النقابيين من بينهم مرسل مرسل ، جان سابا ، درويش الراعي ، علي سلامة ، كامل الفقيه ، جوزف حداد ، فوزي ابو مجاهد ، فخري فرهود ، عفيف جوني وعبد الامير نجده .

وقد شارك فرهود وابو مجاهد الى جانب الباشا في الرد على اسئلة الصحافيين حول نشاطات الهيئة الاقتصادية العمالية المشتركة والاتحاد العمالي العام وعدد من المواضيع الراهنة وطالبت الاجابات الاتحاد العمالي باتخاذ المواقف الجذرية حيال القضايا المطروحة واهمها اوضاع العمال المعيشية والامن في البلاد .

البيان

في ما يأتي البيان الذي تلاه الباشا في خلال المؤتمر :

اسمحوا لي ان ارحب بكم باسم الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان في مؤتمرنا الصحافي وان اتقدم منكم ومن ممثلي الاعلام والصحافة الكريمة باصدق تعابير الشكر لاتاحتكم لنا فرصة ايصال رأينا ومواقفنا عبركم الى جميع اللبنانيين مسؤولين وممثلي هيئات اجتماعية واقتصادية وخاصة العمال والاجراء .

تمر البلاد اليوم باخطر واحلك الظروف الامنية والسياسية وبالتالي الاقتصادية والاجتماعية ،ومع استمرار تفجر الاوضاع الامنية يزداد تردي الشروط المعيشية للطبقة العاملة اللبنانية وسائر الاجراء وذوي الدخل المحدود ، ناهيك عن التهديد المباشر لحياة الناس وعيالهم وجعلهم فريسة الموت والتشرد .

كما يفاقم هذا الوضع المتدهور الحياة الاقتصادية العامة ويعقد شروط استمرارها ويقطع مصادر الرزق لكل الفئات وفي مقدمتها العمال والاجراء . وجميعنا يعلم ان اغلبية المرافق الاقتصادية والحيوية في العاصمة والضواحي مشلولة تماما ابتداء من المرفأ الذي يشكل الشريان الاساسي للاقتصاد الوطني والذي يمد مختلف القطاعات بالمواد الاولية والسلع الاستهلاكية الضرورية ، مرورا بالمؤسسات الصناعية والانتاجية والتجارية التي تجمد عملها بفعل فقدان المواد الاولية والشروط الامنية الضرورية لاستمرارها ، وصولا الى المؤسسات والمصالح العامة والخاصة التي تقدم سائر الخدمات الحياتية للمواطنين ، والخطورة كل الخطورة تكمن في ان الاطراف التي تدفع الاوضاع نحو التفجير الشامل والتي اصبحت معروفة لدى جميع الجهات الرسمية والسياسية والشعبية مسببة الخسائر البشرية والمادية الفادحة والتي يدفع ثمنها المواطنون في المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت وضواحيها وفي سائر المناطق ، هذه الاطراف نفسها تحاول جاهدة شل تلك المرافق الحيوية وفي مقدمتها المرفأ ، خدمة لاهداف ومصالح ضيقة بعيدة كل البعد عن المصلحة الوطنية العامة ومصلحة كافة المواطنين . فهل يعقل ان يصبح مصدر رزق الناس وقوتهم عنصرا يتلاعب هؤلاء بمصيره بروح لا تنم عن الشعور بالمسؤولية الوطنية ؟

ان هذا الوضع العام والذي ترجع كل الدلائل والمعطيات وتصريحات واقوال المسؤولين والسياسيين استمراره ينعكس بشكل خطير على الوضع المعيشي ويترك اثاره الدامغة على صعوبة العيش لكل الفئات الاجتماعية وخاصة الشغيلة على اختلاف طوائفهم في كل المناطق والاحياء ، وتدرك اقسى نتائجه السلبية الطبقة العاملة والاجراء على المستويات التالية :

ديمومة العمل

١ ــ ديمومة العمل : انها مهددة بشكل جدي حيث بدأ التسريح الجماعي في المؤسسات المدمرة او تلك التي هي عرضة للتدمير الان ، اضافة الى التسريح الناشىء عن التهجير وانقطاع المواصلات وطرق التنقل الامنة للعمال ، كما يدخل في الاطار نفسه الانقطاع الجزئي عن العمل بفعل التفجير المتقطع والمتنقل من منطقة الى اخرى، وكذلك لجوء العديد من المؤسسات الى اعتماد العمل بنصف دوام نتيجة ضعف التصريف في منتجاتها او نقصان المواد الاولية فيها وتستفيد مؤسسات اخرى من هذه الظروف ودون ان يمسها الوضع المتدهور مباشرة الى تسريح بعض عمالها او استبدالهم بجدد وباجر ادنى او الى الضغط على اجور المتبقين .

٢ ــ الاجور : نتيجة هذه الظواهر التي تطرأ على ديمومة العمل يتأثر الاجر بشكل مباشر حيث ينقطع جزئيا او كاملا وتتوقف بالتالي العلاوات والزيادات الدورية ويلجأ العديد من المؤسسات المتوسطة والصغيرة الى تجميد او عدم تطبيق الزيادات .

ويترافق مع تدني القوة الشرائية لدى الاجراء ارتفاع جهنمي لاسعار المواد والسلع الاستهلاكية دون ضابط لها ويزداد احتكار المواد الاساسية بغية تحقيق اكبر قدر من الارباح باسرع الطرق واقصرها .

الضمانات الاجتماعية

٣ ــ الضمانات الاجتماعية : كلنا يعلم ان تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قد انقطعت خلال وبعد احداث السنتين ولا تزال تتعثر في انتظامها حتى اليوم . ولا تلبث ان تتوقف هذه التقديمات عند اول رصاصة او تدهور في الاوضاع الامنية اضافة الى التهديدات المباشرة التي يتعرض لها الصندوق من اجل تصفيته كمكسب عمالي كبير يجب صيانته وتطويره . وتزداد الحالة تعقيدا عندما يتبين ان حوالي ١٥٠ الف مضمون يحرمون من اي تقديمات بسبب عدم تصريح مؤسساتهم عنهم ، ناهيك عن التجميد والمماطلة في تطبيق التقديمات الجديدة المتفق عليها وهي : الامراض المهنية ، طوارىء العمل ، طب الاسنان ، وضمان الشيخوخة . ولا يمكن في هذا الصدد الا ان نذكر بمسؤولية الادارة في الصندوق في عملية عرقلة التقديمات والتسويف في تطبيقها وشمولها الفئات المأجورة التي سبق ونص عليها القانون .

٤ ــ التهجير والهجرة : تتعمق مآسي العمال وتتفاقم اوضاعهم المعيشية اكثر فاكثر عندما تضطرهم الظروف الراهنة الى ترك بيوتهم مؤقتا او نهائيا دون ان يلقوا المأوى والخدمات الحياتية الضرورية لعائلاتهم في ظرف لا تزال ازمة السكن وارتفاع بدلات الايجار بشكل جنوني ترهق كاهلهم وتجعلهم مشردين في وطنهم اضف الى ذلك النزيف الدائم لليد العاملة الموصوفة من جراء الهجرة الى الخارج طلبا للعمل في ظل تضاعف ازمة البطالة خلال الاحداث وبعدها .

ان هذه المشاكل القاسية التي تعاني منها الطبقة العاملة والاجراء وذوي الدخل المحدود لا تلقى من الدولة والمسؤولين الا المواقف العاجزة والتقاعس، والتردد في مواجهة الاوضاع المتدهورة امنيا واقتصاديا واجتماعيا، فلا هي تردع مسببي الانفجار والعابثين بامن البلاد والذين يدفعون الامور الى حافة الانفجار الشامل والخطير ، ولا تتعامل بحزم وشدة لضبط الاسعار ومنع الاحتكار وتأمين المواد الاولية وضمان الشروط الامنية والضرورية لاعادة تسيير العمل في المرافق الحيوية ، ولا تسعى الى التخفيف عن الويلات البشرية والاجتماعية التي تصيب معظم الفئات المتضررة من الاحداث وخاصة العمال والاجراء منهم .

رفض التحول الى كبش محرقة

واننا من منطلق واع وبكل وضوح ومن موقع مسؤول نتوجه الى الفعاليات الاقتصادية وارباب العمل معبرين عن تفهمنا التام لاسباب شكواهم وللصعوبات التي تعترض اعمالهم وتعطل مؤسساتهم وقد اثبتت الحركة النقابية بشخص اتحادها العمالي العام عن الاستعداد الكامل للعمل المشترك ولبذل الجهود مع الفعاليات الاقتصادية لمواجهة الاوضاع العامة وانعكاساتها ، وننبه بهذا الصدد الى ان تفهمنا لا يجب ان يفسره البعض بان هنالك امكانية لجعل العمال كبش المحرقة ويسهل بالتالي تحميلهم ثمن الخسارة الاقتصادية التي تصيب البلاد ، ولذلك نرفع صوتنا مجددا مؤكدين ان الصواب هو في الضغط على القوى المسؤولة عن تدهور الاوضاع وشل المرافق الاقتصادية والضغط على المسؤولين والدولة لمواجهة الواقع بحزم وليس اعتماد اقصر الطرق واسهلها لحل المشاكل على حساب العمال وديمومة العمل لما يتركه هذا الحل السلبي من انعكاسات معيشية متفاقمة ومخاطر اجتماعية كبرى على العمال والاجراء وذوي الدخل المحدود ، بالاضافة الى ان هذا التوجه لدى ارباب العمل يعطل امكانية التعاون المشترك في هذا الظرف الراهن الدقيق وبقطع الطريق على ايجابية الحوار والجهود من اجل تجاوز الازمة .

ان نتائج الاحداث الاليمة التي عصفت بوطننا الغالي على امتداد سنوات ثلاث قد تركت اثارها على الطبقة العاملة اللبنانية وعقدت شروط عملها ومعيشتها اينما توزع العمال في اماكن عملهم وسكنهم واختلفت انتماءاتهم ، وقد اثبتت الوقائع ان هذه الطبقة هي التي دفعت وهي التي ستدفع في ظل استمرار الانفجار الثمن غاليا من حياتها وظروف معيشتها ومن مستقبل عيالها ، وهذا يدعونا الى التأكيد على ان وحدة هذه الطبقة وليس تشرذمها على اسس طائفي او فئوي هو عنصر اساسي من عناصر وحدة الوطن وشعبه وهي صاحبة المصلحة الاولى والاخيرة في انقاذ الوطن من المؤامرات التي تحاك ضده ، ومن اجل بناء وطن سيد مستقل موحد ديموقراطي ينبذ كل اشكال الطائفية والعنصرية وكبت الحريات .

لذلك كله يقف الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان اليوم كما وقف دائما حريصا على مصلحة لبنان ووحدة ارضه وشعبه وسيادته متمسكا بقوة بالدفاع عن مصلحة الطبقة العاملة وسائر الاجراء وذوي الدخل المحدود في كل بقعة من بقاع الوطن ، ومتوجها في هذا الظرف الدقيق الى العمال من اجل تعزيز نضالهم في سبيل القضايا التالية :

أولا ــ على الصعيد الوطني :

١ ــ صيانة وحدة لبنان وشعبه ومؤسساته وضمان تطوره الديمقراطي اللاحق على قاعدة الحل الوطني المتوازن .

٢ ــ رفض كل اشكال التقسيم والهيمنة ونبذ كل مظاهر الطائفية .

٣ ــ الدفاع عن الجنوب بوجه مؤامرات الصهيونية وفي سبيل تعزيز سيادة لبنان واستقلاله وبسط سلطة الدولة على كل اراضيه .

حلول متوازنة

ثانيا ــ على الصعيد الاقتصادي والمعيشي :
دعوة الدولة والمسؤولين للتحرك من اجل :

١ ــ اتخاذ التدابير الحازمة وبدون تردد الى فرض الحلول المتوازنة التي تضمن للبنان وحدته وسيادته بوجه المتآمرين عليه والعابثين بامنه واستقراره .

٢ ــ تأمين سير المرافق الحيوية وفي مقدمتها مرفأ بيروت وضمان الشروط الكفيلة باعادة تشغيل المؤسسات الانتاجية والصناعية والتجارية ومن اجل ضمان وصول المواد الاولية واستمرار تسويق المنتجات .

٣ ــ تطوير مرفأي طرابلس وصيدا ليتمكنا من تلبية الحاجات الضرورية من سلع ومواد اولية .

٤ ــ ايجاد التشريعات الكفيلة بالحفاظ على ديمومة العمل والتعويض على متضرري الاحداث ووقف التسريح فورا .

٥ ــ ايجاد قانون دائم وعادل للايجارات وتنفيذ السياسة الاسكانية التي ترعى مصالح العمال والاجراء وذوي الدخل المحدود وتحقيق المطالب التي رفعها الاتحاد العمالي العام في مذكرته حول قانون الايجارات .

٦ ــ التدخل السريع من اجل تأمين سير الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وحمايته بوجه محاولات تصفيته والعمل من اجل تطويره وتوسيع تقديماته .

٧ ــ دفع الاجور عن ايام التعطيل القسري وزيادة الاجور وسائر التعويضات بالنسب التي ارتفعت فيها معدلات غلاء المعيشة كما بينتها دراساتنا ومراقبة الاسعار وضرب الاحتكار وتنفيذ الامن الغذائي .

٨ ــ حل قضية المهجرين على اسس عودتهم لاماكن سكنهم الاصلية وتعويضهم عن الخسائر والدمار الذي لحق بهم .

تعزيز النقابات

ثالثا ــ على الصعيد النقابي والعمالي :

١ ــ دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاجتماع والتحرك المنظم لمواجهة الاوضاع الراهنة وانعكاساتها من اجل اتخاذ المواقف والخطط الملائمة لها .

٢ ــ دعوة العمال الى تعزيز انتسابهم للنقابات نحو مزيد من وحدتهم وتطوير اشكال نضالهم من اجل المطالب والشعارات التي نرفعها متجاوزين من خلال هذا النضال القيود التي فرضتها عليهم مظاهر الصراع العام ونتائج الاحداث وتشنجاتها وخاصة الانقسام الطائفي المصطنع في كل المناطق ، ودعوتهم الى تشكيل اللجان العمالية لمواجهة التسريحات وتردي الاجور والتقديمات وسوء الشروط الاجتماعية والصحية للعمل .

ان النضال الدؤوب للعمال والاجراء على قاعدة وحدتهم الراسخة والصلبة هو الشرط الاساسي لعدم القبول بفرض حلول على حساب الطبقة العاملة اللبنانية وتطلعاتها نحو غد آمن وافضل .

وسيبذل الاتحاد الوطني للنقابات اقصى جهوده ويضع كل امكاناته وطاقاته للعمل في اطار الاتحاد العمالي العام وفي الجسم النقابي والعمالي للنضال من اجل تحقيق التوجهات والمطالب التي يطرحها عليكم اليوم .

ونكرر لكم باسم الاتحاد الوطني عميق شكرنا لتلبية دعوتنا . آملين بان نبقى واياكم في خدمة الوطن وقضاياه المصيرية .

اليوم يحدد موعد فتح مرفأ بيروت

ينتظر ان تتبلور اليوم نتائج الاتصالات الجارية لاعادة فتح مرفأ بيروت ، وذلك وفق وعد قطعه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قبل توجهه اول امس الى دمشق .

وسيطلع رئيس الحكومة اليوم من رئيس مجلس ادارة شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت السيد هنري فرعون على نتائج هذه الاتصالات التي كلفه باجرائها مع مختلف المعنيين بفتح مرفأ بيروت.

ومن جهة ثانية ، سيطلع السيد فرعون نقابات عمال المرفأ والبحر على مباحثاته مع رئيس الحكومة ومع الجهات المعنية الاخرى للاتفاق معهم على موعد استئناف العمل فعليا في قطاع البحر ، منذ حوالي ٤٥ يوما .

وعلم ان نقابة عمال المرفأ ستوجه بدورها نداء الى العاملين في قطاع البحر لاستئناف اعمالهم، اذا كانت نتائج الاتصالات التي جرت مؤخرا اسفرت عن مواقف ايجابية .

ولن يحدد موعد استئناف العمل الا بعد معرفة مواقف جميع الاطراف ، بما فيها الجهات الرسمية التي ستعطي الضوء الاخضر لمباشرة العمل .

وذكرت مصادر المرفأ ان استئناف النشاط عمليا لن يتم قبل مطلع الاسبوع المقبل ، الا ان هذا لم يمنع حدوث اكثر من تجربة عمل خلال يومي غد وبعد غد ، قبل دعوة الجميع للنزول الى مكاتبهم في المرفأ .

والجدير بالذكر ، أن يوم امس كان عطلة في الاتصالات الجارية على صعيد المرفأ ، والتي جمدت بانتظار عودة رئيس الحكومة من اللاذقية ودمشق .

■ الحركة المصرفية في بيروت كانت في عطلة امس ، ولم تشهد اية اعمال . وفي الصورتين يبدو شارع المصارف كما كان امس ■

مليون ونصف خسارة الانعاش من توقف اعمال اليانصيب

قال مدير اليانصيب الوطني السيد محمد الباشا ان خسارة مصلحة الانعاش الاجتماعي الناجمة عن توقف اعمال اليانصيب الوطني بلغت مليونا ونصف مليون ليرة .

واعرب الباشا عن امله في اجراء السحب القادم في موعده المحدد بتاريخ ٢٤ الجاري ، وذلك بعد تأخيره عدة مرات منذ ٦ تموز الماضي ، وبعد الغاء ٨ اصدارات كان مقررا اجراؤها خلال فترة الـ ٤٠ يوما الاخيرة .

خسارة معيشية

واكد الباشا ان خسارة اليانصيب لا تقتصر على العائدات المحققة من بيع الاوراق وحسب ، بل تشمل اكثر من ثلاثة الاف عائلة تعيش من بيع الاوراق وهؤلاء لا يتقاضون رواتب ثابتة ، بل يحصلون على نسبة معينة على المبيعات ، وبالتالي فان مورد رزقهم يتوقف اذا ما توقف البيع .

وذكر أن عائدات اليانصيب الوطني من كل إصدار تقدر بنحو ٧٥٠ الف ليرة يخصص ريعها الى مصلحة الانعاش الاجتماعي .

والجدير بالذكر ان حصة الانعاش الاجتماعي من اليانصيب بلغت في العام الماضي ١٢،٥ مليون ليرة ، اضافة الى مليون ليرة للجمعيات الخيرية .

واوضح مدير اليانصيب ان تأجيل السحب يعود الى عدم تمكن الموظفين من الوصول الى مكاتب المديرية الكائنة في شارع بشارة الخوري . وقال ان كل اوراق السحب الاخيرة مباعة حيث درجت المديرية منذ فترة على طبع عدد من الاوراق يقل عن حاجة السوق .

وزارة العمل ابلغت الهيئات خطة عمل الاجتماع الثلاثي

اكد امس السيد معروف سويد رئيس ديوان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بان اجتماع العمل الثلاثي بين الوزارة واصحاب العمل والاتحاد العمالي العام سيعقد في موعده المقرر ظهر يوم غد الخميس في غرفة التجارة والصناعة ، رغم تأخر الوزارة في تسليم خطة العمل الموضوعة من قبلها الى الهيئات الاقتصادية .

واعلن سويد انه تم امس ابلاغ معظم الهيئات الاقتصادية والادارات الرسمية مضمون خطة عمل الوزارة كما ان الاتحاد العمالي العام تسلم ورقة العمل هذه في وقت سابق .

هذا ومن المعلوم ان خطة عمل الوزارة التي سبق « للانوار » ان نشرت تفاصيلها تتضمن اقامة ٥ لجان عمل ثلاثية مشتركة تقوم كل لجنة من اصلها بمعالجة وضع قطاع اقتصادي معين ترفع بنتيجة عملها مقترحات لتنشيط عمل القطاع المعني بها الى هيئة عليا مؤلفة من ممثلين عن اصحاب العمل والعمال وادارات الدولة لتتولى الاخيرة رفعها الى الوزارة المختصة او الى مجلس الوزراء لاقرار المقترحات الواردة واصدار المراسيم او القوانين أو القرارات المطلوبة لتنفيذها وحسب اهمية الموضوع .

اجتماع الهيئة المشتركة

كما انه من المقرر ان تعقد الهيئة الاقتصادية ، العمالية المشتركة اجتماعا قبل ظهر يوم غد في غرفة التجارة تعرض خلاله نتائج اتصالاتها مع المسؤولين المتعلقة بتأمين اعادة فتح مرفأ بيروت .

نقابة عمال المطاحن تدعو لدفع أجور أيام التعطيل

ادلى السيد حسين قلقاس رئيس نقابة عمال ومستخدمي المطاحن في لبنان بما يلي :

انطلاقا من مسؤوليتنا الوطنية ، ومن اجل تأمين ديمومة عمل العمال ولتحسين ظروفهم المعيشية ، وبعد اتصالنا بالدكتور عزمي رجب مستشار وزير الاقتصاد وبحثنا معه في ضرورة تأمين الحماية اللازمة لوصول العمال الى مراكز عملهم وبالتالي دفع اجور ايام التعطيل القسري ، خاصة وان عمال المطاحن عملوا طوال فترة الاحداث الماضية وما زالوا يعملون من اجل تأمين الطحين لكافة الافران والمواطنين .

ومن جهته وعد الدكتور عزمي رجب بطرح هذا الموضوع على رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الدكتور سليم الحص . على ان يقوم رئيس النقابة حسين قلقاس مع وفد بمقابلة رئيس الحكومة والبحث معه في تأمين الحماية للعمال كي يتمكنوا من الوصول الى مراكز عملهم .

اجتماع مشترك للغرف العربية ــ الهندية في نيودلهي

تلقت غرفة التجارة والصناعة في بيروت كتابا من الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية تبلغها فيه ان موعد عقد اول اجتماع مشترك بين الاتحاد العام للغرف العربية واتحاد الغرف الهندية قد تقرر يوم الاثنين في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧٨ في نيودلهي ، وذلك تنفيذا لقرار الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الغرف العربية في جدة .

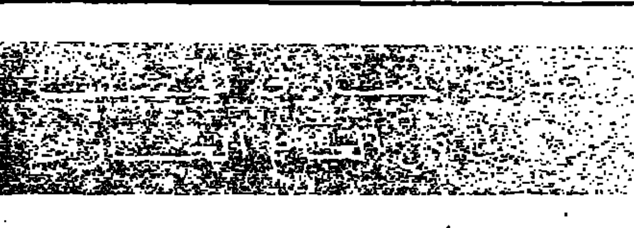
ويتألف الجانب العربي لهذا الاجتماع من عشرين عضوا يمثلون اتحادات وغرف : الاردن ، الامارات العربية المتحدة ، البحرين، السودان، السعودية ، سوريا ، العراق ، عمان ، قطر ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، مصر ، اليمن الديمقراطية ،واي بلد عربي يرغب المساهمة في هذا الوفد .

وطلبت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية في كتابها الى غرفة بيروت والكتب المماثلة التي وجهتها الى غرف البلدان العربية تسمية مندوبي هذه الغرف في اقرب وقت ممكن . وابلاغها باسمائهم ليصار الى حجز الاماكن لهم في فنادق نيودلهي .

مجلس الوحدة الاقتصادية يحتفل بذكرى انشائه

احتفل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس بالعيد الرابع عشر لصدور قرار المجلس بقيام السوق العربية المشتركة .

وقد اعلن الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في بيان اذيع بهذه المناسبة ان العام الحالي يعد من الاعوام الحافلة بالانجازات في تاريخ السوق العربية المشتركة التي تعتبر من الركائز الاساسية للوحدة الاقتصادية العربية فقد اصبح عدد الدول المصدقة على قرار قيام السوق سبع دول .



جاء في دراسة لدائرة الدراسات والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة عن وضع مطار بيروت الدولي خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري ١٩٧٨ ، أي من كانون الثاني حتى حزيران المنصرم ، ان حركة المطار سجلت نشاطا ملحوظا بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي . وقد برز ذلك من خلال عدد القادمين والمغادرين وعدد الرحلات من خلال حركة الترانزيت التي كادت ان تكون معدومة في العام الماضي .

وتضيف الدراسة : بالمقارنة بين حركتي النصف الاول من هذا العام والنصف الاول من العام الماضي ،يتبين ان عدد الركاب المغادرين ازداد بنسبة ١٤،٣ بالمئة وازداد عدد القادمين بنسبة ١٥ في المئة وذلك على الشكل الاتي :

النصف الاول من العام ١٩٧٧

الشهر	ذهاب	اياب	مجموع	رحلات	ترانزيت
كانون ٢	٦١٣٠٤	٥٣١٢٣	١١٤٤٢٧	٢٢٢٨	٨٧٧٨
شباط	٤٨٠٤٨	٤٢٩٢١	٩٠٩٦٩	٢٠٨٧	٨٧٠٨
اذار	٥٤٩٠٠	٥٢٣٠٠	١٠٧٢٠٠	٢٣٨١	٨١٥٠
نيسان	٥٢٠٠١	٤٦٩٣٧	٩٨٩٣٨	٢٤١٨	١٠٣٤٣
ايار	٤٩٧٢٤	٤٩١٢٥	٩٨٨٤٩	٢٤٨٥	٩٣٨٥
حزيران	٥٦٨٧٤	٦٦٤٣٥	١٢٣٣٠٩	٢٤٥٦	١٢٨٤٢
المجموع	٣٢٢٨٥١	٣١٠٨٤١	٦٣٣٦٩٢	١٤٠٦٥	٥٧٣٠٦

النصف الاول من العام ١٩٧٨

الشهر	ذهاب	اياب	مجموع	رحلات	ترانزيت
كانون ٢	٤٠٥٧٣	٣٨٣٠١	٧٨٨٧٤	١٤٨٧	«
شباط	٣٧١٨٤	٣٨٤٢٨	٧٥٦١٢	١٤٦٦	
اذار	٤٣١٣٨	٤٥٦٧٦	٨٨٨١٤	١٥٦٩	
نيسان	٤٧٣١٥	٥٠٨٦٢	٩٨١٧٧	١٧١٤	
ايار	٤٧٥٥٤	٤٦٨٨٢	٩٤٤٣٦	١٨٨٢	
حزيران	٦٦٥٧٧	٥٠١٣٦	١١٦٧١٣	٢٠٦٣	
المجموع	٢٨٢٣٤١	٢٧٠٢٨٥	٥٥٢٦٢٦	١٠٢٨١	

العملات

استقر الدولار الاميركي في السوق المحلية امس على سعر تراوح ما بين ٢٩٠،٢٥٠ ــ ٢٩٢،٥٠ قرشا للبنكنوط، و ٢٨٩ ــ ٢٩١ قرشا للحوالة ، بينما طرأ ارتفاع نسبي في اسعار العملات الاوروبية والعربية .

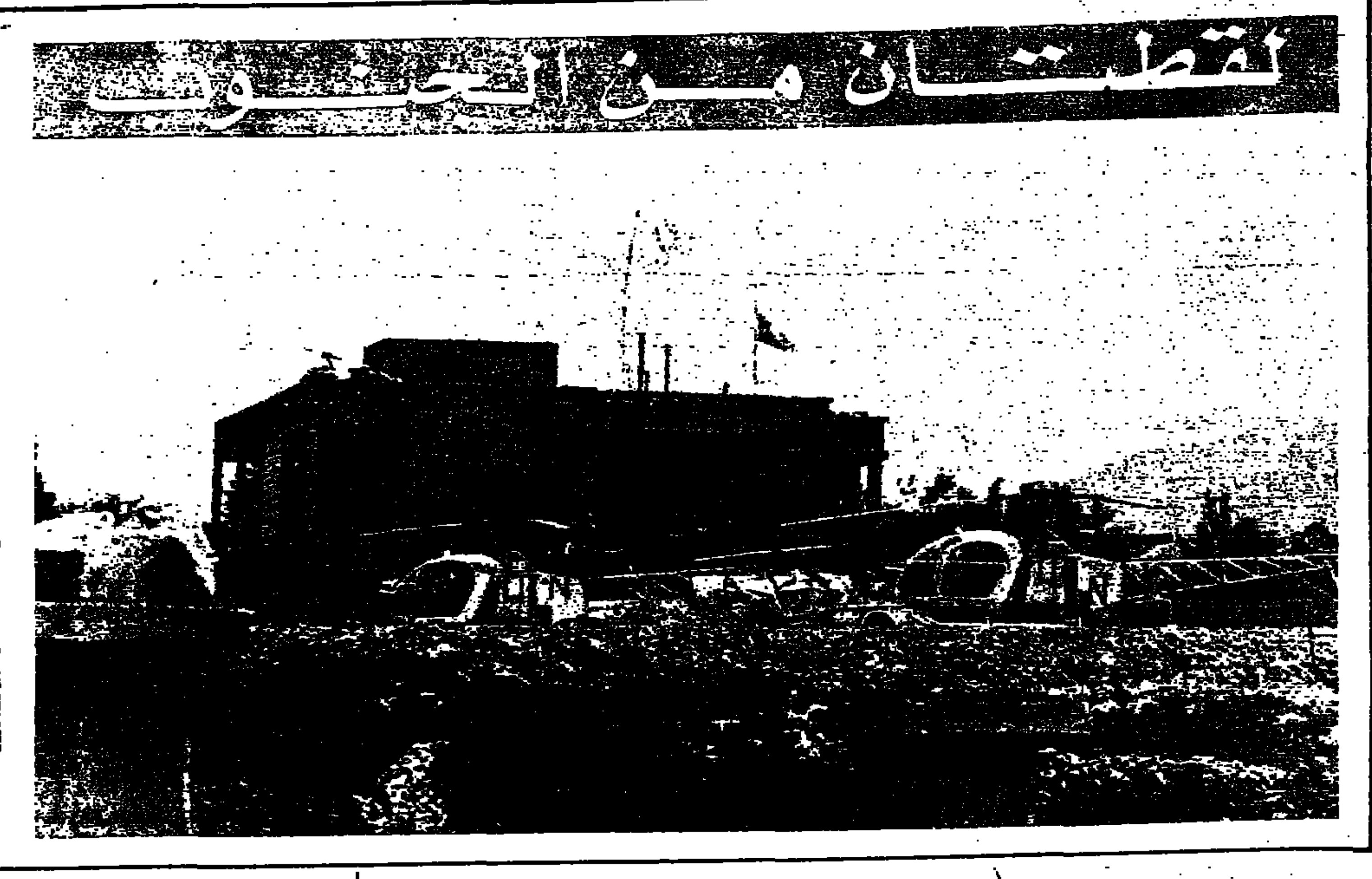
وارتفع الذهب بدوره ، حيث وصل سعر الاونصة الى ٢١٣،٥٠ دولارا ، وبيع الكيلوغرام بـ ٢٠٠٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب لاهم العملات المتداولة محليا :

العملات	شراء ق. ل.	مبيع ق. ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٨٩	٢٩١
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٠،٥٠	٢٩٢،٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٨٠	٥٨٥
الفرنك السويسري	١٨١	١٨٣
الفرنك الفرنسي	٦٨،٥٠	٦٩
المارك الالماني	١٤٩	١٥١
الالف لير ايطالي	٣٥٥	٣٦٠
الالف فرنك افريقي	١٣٤٥	١٣٥٥
الدينار الاردني	٩٦١	٩٦٦
الجنيه المصري	٤٢٠	٤٢٥
الليرة التركية	١١	١١،٥٠
الليرة السورية	٧١،١٠	٧١،٦٠
الدينار العراقي	٨٦٨	٨٧٣
الدينار الكويتي	١٠٦١	١٠٦٦
الريال السعودي	٨٥،٥٠	٨٦
درهم الامارات	٧٤،١٠	٧٤،٦٠
ريال قطر	٧٤،١٠	٧٤،٦٠
دينار البحرين	٧٤١	٧٤٦

اسعار الذهب

	شراء	مبيع
الاونصة	٢١٣،٥٠ دولارا	
الكيلوغرام	١٩٥٠٠ ليرة	٢٠٠٠٠ ليرة





■ القوات الدولية في الجنوب انخرطت في حياة المواطنين ، والتعاون يكاد يكون تاما بينها وبين الاهالي . ومن الصور الطريفة التي التقطها مراسل « الانوار » في الجنوب ، هاتان اللقطتان من بلدة حداثا . الاولى لقطيع ماعز يمر بين رتل من المصفحات ، والثانية « لموقف » « هليكوبتر » امام مقر قيادة ■

قداس بالاشرفية في ذكرى وفاة زلفا شمعون

اقيم عند العاشرة من قبل ظهر امس في كنيسة مدرسة القلبين الاقدسين قداس لراحة نفس المرحومة السيدة زلفا شمعون ، عقيلة الرئيس كميل شمعون بحضوره وحضور نجليه السيدين دوري وداني وعائلتيهما ، ومشاركة كبار المسؤولين في حزب الوطنيين الاحرار .

وكان الرئيس شمعون قد ترك مكتبه في الساعة العاشرة الا ربعا في اول مرة يخرج فيها منذ حوالي شهر ونصف ، مرتديا بذلة رسمية بيضاء ويرافقه نجلاه قاطعا المسافة الى الكنيسة سيرا على الاقدام .

وفي العاشرة بدأ القداس الذي ترأسه الامين العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاب عمانوئيل خوري ، الذي القى بعد تلاوة الانجيل المقدس كلمة قال فيها : اذا كنا كلنا نشاركك في هذه الذكرى ، فاننا معكم نجد من واجبنا ان نجدد ايماننا بالقيم التي جسدتموها يوم كانت الغائبة العزيزة الى جانبكم . هذا الحضور الفعال الذي لم يخف على احد ، والذي يتضمن قيما روحية وانسانية شملت كل لبنان الذي شعر بعطفها وبمحبتها وبخدماتها .

واضاف : نحن من واجبنا ان نقول معكم كلمة عرفان جميل بهذه الغائبة العزيزة على قلبكم وقلوب الجميع . كلمة عرفان ، وشكر ، لاننا لا نزال حتى اليوم نشعر بتلك الخدمات وبتلك المحبة الفياضة ، وبتلك المسؤولية المتواضعة التي تحملتها فكانت الى جانبكم ، والى جانب كل اللبنانيين .

وقال : وانتم يا فخامة الرئيس ما زلتم تدافعون عن لبنان ، لانكم اخذتم على انفسكم ان تصمدوا هنا في هذه البقعة ، ان تصمدوا صمود ارزنا الجبار . وبفضلكم وبفضل شبابكم ومعاونيكم الذين يشاركونكم في هذه المسؤولية ، نحن على يقين اننا سنبقى وسنصمد ، وسنحفظ في حياتنا كلها هذه الصورة ، وعلى هذه النية اقدم الذبيحة بالاشتراك معكم ، ومعكم جميعا نجدد ايماننا بالله وبالكنيسة وبلبنان .

وبعد انتهاء القداس ، توجه الرئيس كميل شمعون الى مدرسة القلبين الاقدسين حيث تفقد الاضرار التي لحقت بالمدرسة من جراء القصف العشوائي ، ثم دخل الى الصالون حيث تقبل التعازي من الحضور ، وقدمت له رئيسة المدرسة هدية تذكارية بالمناسبة .

الاحتفالات الدينية بعيد السيدة العذراء

اقيمت مساء امس الاول وقبل ظهر امس الصلوات والقداديس بمناسبة « عيد السيدة العذراء » في مختلف المناطق اللبنانية وخصوصا في الجبال .

وفي بلدة صغبين — البقاع الغربي ، اعد اسبوع احتفالات بمناسبة وصول سيادة المطران اوغسطينوس فرح راعي ابرشية زحلة لطائفة الروم الكاثوليك الى البلدة ، وقد رحبت به مختلف الهيئات الدينية والاجتماعية ورفعت اقواس النصر ولافتات الترحيب .

وقد اقام سيادة المطران فرح قداسا في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك .

والقى المونسنيور اغناطيوس رعد احد رجال الدين اللبنانيين العاملين في محكمة « الروتا » في الفاتيكان ، محاضرة في قاعة الكنيسة من ضمن اسبوع احتفالات العيد .

واحتفل الاب يوسف يارد بالقداس الاخير له في الكنيسة نفسها قبل انتقاله من دير عين الجوزة في صغبين الى مركزه الجديد في بيروت كرئيس للمدرسة البطريركية .

حركة النجدة تكرر الدعوة لمساعدة المحتاجين

دعت حركة النجدة اللبنانية الى مساعدة المحتاجين والتخفيف من بؤسهم ليس بالكلام والتحسر ، بل بالمال والغذاء . وقال بيان للحركة ان العطاء لا الكلام والتحسر هو ما يحتاج اليه البائس والجائع والنازح . (واعطت الحركة رقمي هاتف للاتصال : ٤٥٠٩٧٠)

المركز الكاثوليكي للاعلام يدعو لجولة تفقدية على مراكز المهجرين

دعا المركز الكاثوليكي للاعلام الصحافيين والمراسلين الاجانب الى القيام بجولة تفقدية لمراكز المهجرين والوقوف عن كثب على ظروف مأساتهم ونقل صورة عنها الى العالم المتحضر والمتمدن ، وذلك صباح الخميس المقبل ، الساعة التاسعة والنصف ، انطلاقا من مبنى المركز الكائن في جل الديب . للاتصال هاتفيا على الرقم ٤١٤٩٠٥ .

هذا ، واستقبل الشيخ بيار الجميل ظهر امس لجنة تمثل المهجرين اللبنانيين الذين اضطرتهم ظروفهم الامنية الى مغادرة منازلهم .

وقد طلب الشيخ بيار الجميل ان يجري اصحاب المنازل غير المنهارة والمصابة باضرار بسيطة ترميما عليها دونما انتظار للتعويضات والمساعدات طالما هي في نطاق الطاقة الفردية لدى القادرين على استعجال التصليح والعودة قبل حلول فصل الشتاء .

اما الذين تعرضت منازلهم للهدم والتخريب بشكل يفوق اصلاحه حد الطاقة الفردية فسيصار الى المراجعة بشأنهم .

واتضح ان عدد المهجرين حسب احصاء اجرته الدوائر الكتائبية في حدود الـ ٢٥ الفا على اقل تعديل . كما اتضح ان الاحصاءات التي ظهرت لدى بعض المؤسسات قائمة على اساس احصاء الذين تلقوا مساعدات من بعض المؤسسات الاجتماعية ، فيما العدد الاكبر من المهجرين كان ما يزال باستطاعته ان ينزل في الفنادق او يستاجر بعض المنازل الجبلية خلال الفترة الصيفية .

ارتياح في أميركا لبادرة خريش

تلقى المركز الكاثوليكي للاعلام اتصالا هاتفيا من مندوبه في واشنطن اكد فيه ان الصلاة لراحة نفس قداسة البابا بولس السادس الراحل التي نقلتها الاقمار الصناعية مباشرة من روما ، والتي ختمها غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش بصلاة الجناز باللغة الارامية السريانية ، كان لها الوقع الكبير في قلب الشعب الاميركي الذي اعتبر هذه البادرة دليلا قاطعا على تعاطف الكنيسة جمعاء مع مسيحيي لبنان ، خصوصا الموارنة الذين يمرون بمحنة كبيرة .

وقد فسر المراقبون السياسيون هذا التعاطف بانه مؤشر ايجابي لنصرة الشعب اللبناني في قضيته العادلة ، لا سيما وان غبطة البطريرك الماروني قد بدأ تحركه عالميا انطلاقا من عاصمة الكثلكة .

حلقات تدريبية على الدمى المتحركة

اعلنت مصلحة استقبال الشباب في المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان ، انها ستنظم حلقات تدريبية على الدمى المتحركة (الماريونات) ، وذلك ابتداء من امس الثلاثاء في ١٥ آب ١٩٧٨ ولمدة اسبوعين ، وذلك في مركز الكلوب هاوس ، شارع مصرف لبنان .

لمزيد من المعلومات الاتصال برقم الهاتف ٣٤١١٩٤ — ٢٢٠٢٨٥ او الحضور شخصيا .

تقديم عرض للدمى المتحركة

تقدم فرقة السنابل للدمى المتحركة بعد ظهر الخميس في ١٧ آب ١٩٧٨ عرضا مسرحيا للدمى المتحركة (الماريونيت) وذلك في مركز النادي الثقافي العربي — شارع عبد العزيز — بناية يارد — الطابق الثاني — هاتف ٣٤٥٨٠٩ .

يشمل البرنامج على تقديم مسرحية زنبق والجبل . من تاليف حسن ضاهر ، ايلي حداد ، عبيدو باشا واحمد قعبور . تلحين غازي مكداشي — غناء الكورس الشعبي .

تيتم تقديم عرضين : العرض الاول في الساعة الرابعة والعرض الثاني في الساعة الخامسة مساء .



■ جريح انفجار الفاكهاني ■

■ احدى غرف المستشفى ■

المستشفيات في الاحداث
٦٠٠ طبيب غادروا لبنان طلبا للامن في الخارج

كتب نعيم تشقي :

الاحداث الاخيرة حولت الملجا الى مسكن والمستشفى الى منزل ، وهكذا تحولت المستشفيات الى ملاجىء امينة وغير امينة للاستشفاء وللهروب ، وغصت مداخلها بالجرحى وبالزوار وهكذا كتب على الطبيب ان يداوم ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة .

وجاء قرار وزير الصحة باعطاء الضوء الاخضر المادي لادارة المستشفيات باستقبال جميع الجرحى دون تمييز وعدم التعرض لهم بالامور المادية وادخال الفاتورة على حساب وزارة الصحة ، ليخفف من وطأة الالم عن المرضى .

وخلال الاحداث ، ونتيجة للضغط الكثيف الذي تعرضت له المستشفيات اصبح « صالون » المستشفى غرفة كبيرة للمرضى وتحولت الكافيتريا الى قاعة لاستقبال حالات الطوارىء . واعلنت المستشفيات اعلان « حالة الكارثة » ، وحالة الكارثة لا تعلن في المستشفى الا عند حدوث ما يشبه الكارثة .

المستشفى بحاجة الى مستشفى

ومستشفى البربير احد المستشفيات التي تعرضت لضغطين اولهما ضغط الجرحى وثانيهما ضغط القصف . وياتي هذا المستشفى ليشابه الى حد قريب مستشفى اوتيل ديو حيث تعرض بصورة اكبر للضغوط ذاتها انما بصورة اكبر . فكيف تصبح المستشفى مريضة وجريحة وبحاجة الى مستشفى ؟

ونتيجة الاحداث الاخيرة اضطرت الممرضات في المستشفى الى المبيت فيه نتيجة العمل المتواصل وعدم تمكنهن من الوصول الى بيوتهن .

وبات المريض العادي في ظل هذه الاجواء خائفا من الدخول الى المستشفى لعدم توفر المال اللازم ، واصبح البعض يتمنى الموت دون المرض لانه لا يستطيع توفير التغطية المالية له .

السيد مروان العريس مدير عام مستشفى البربير ، قال « للانوار » عن الضغوطات الكثيرة التي واجهت المستشفى في هذه الاحداث الاخيرة : الحمد لله تمكنا من تلبية جميع الحالات الطارئة خاصة واننا اضطررنا الى المبيت في المستشفى لتامين العمل اللازم من تطبيب واسعافات واجراء عمليات جراحية . وازاء هذه الحال ان غرف العمليات جاهزة على اتم الاستعداد لاستقبال الحالات من جريح ومريض ومتعرض للقصف . وان غرفة الاشعة بفروعها الكثيرة تشتغل ليل نهار وكذلك بنك الدم والمختبرات كل هذه الامور مؤمنة ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة .

واضاف يقول : الا اننا تضايقنا من القصف الذي تعرضت له المستشفى والمنطقة المجاورة ، هذا القصف اجبرنا على تحويل الكافتيريا الى غرفة للمرضى والجرحى وكذلك الصالون الى غرفة اسعافات .

وعن مصادر تامين الدم قال السيد العريس : اننا نؤمن الدم من البنك الموجود في المستشفى ، واذا احتجنا لكميات اكبر نطلب من الصليب الاحمر ومن جمعية العناية بالطفل والام ومن الهلال الاحمر الفلسطيني .

وعن استقبال الجرحى دون المال اللازم قال مدير عام مستشفى دار الصحة : ان القضية انسانية وبعيدة كل البعد عن التجارة . فالجريح الذي يتعرض للموت ، ولا يملك المال اللازم للتطبيب كيف لا نستقبله ؟ مع ان وزارة الصحة اخذت على عاتقها تغطية كافة النفقات .

وعن هجرة الاطباء قال المدير العام للمستشفى : هذا السؤال ساجيب عنه شخصيا بمشاركة بعض الاطباء في المستشفى . وبالفعل لقد استدعى ثلاثة اطباء هم على التوالي الدكتور الجراح علي رعد والدكتور سعيد صباغ والدكتور فاخوري واجمعوا كلهم



■ الدكتور علي رعد ■

على القول : ان النقص الحاصل في الاطباء لم يشمل المستشفى ، ونستطيع القول بان مستشفانا لم تتعرض لهجرة الاطباء بل على العكس تعرضت لاستقبال الاعداد الاكبر منهم .

وقال الدكتور صباغ في هذا الموضوع : لقد اصدرت نقابة الاطباء احصاء عن هجرة ٦٠٠ طبيب لبناني الى الخارج طلبا للامن وليس للمال لانني لا اصدق ان يكون الطبيب في لبنان لا يستطيع تامين وسيلة العيش . فالطبيب في ظل هذه الاجواء هو الذي يشتغل اكثر من الجميع .

جريح من انفجار الفاكهاني

وفي جولة على اقسام المستشفى ، كان « للانوار » لقاء مع احد جرحى انفجار الفاكهاني السيد احمد عثمان الذي قال : كنت في الطبقة الثامنة من البناية نائما ولم اشعر الا بسقوطي واستيقظت لاجد نفسي تحت الركام لم استطع الوقوف فجاء من يساعدني ووصلت الى هنا انا واخي ، ما اصاب بقية عائلتي الافراد الستة فلم اعرف عنهم شيئا واغلب الظن انهم قتلوا .

وظهر السيد عثمان ورجله شبه مقطوعة تغطيها طبقة كثيفة من الجفص وكان يتناول طعام الغداء .

وختم مدير المستشفى السيد مروان العريس بقوله : لقد اصدرنا قرارا بوقف العمليات البسيطة من « مرارة وزائدة وغدة » لنتفرغ كليا الى العمليات الصعبة نتيجة القصف والحرب وهذا هو من ضمن الخطة التي اعلناها وهي « حالة الكارثة » .

فمتى تنتهي المستشفى من كونها الملجا الاخير للبناني ومتى يتحول المنزل الى خلية تضم كل العائلات وتتحول المستشفى الى سابق عهدها باستقبال عمليات التجميل والفكش والكسر .

الثقافة

اتجاهات

العربية لغير الناطقين بها
الهولنديون يتصلون بنا مخافة الواقع اللغوي

في مناسبة انعقاد « الندوة العالمية الاولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها » قبل شهرين ، بدعوة من معهد اللغة العربية (جامعة الرياض) ، كتب المستشرق الهولندي وليم شتوتنسر عن علاقة الهولنديين بهذه اللغة .

وهنا نسجل نبذا لها عن مجلة « الفيصل » العدد الاخير :

« بدأ اهتمام هولندا باللغات الشرقية منذ زمن طويل وعندما تأسست جامعة لايدن التي لي الشرف ان اعمل بها في سنة ١٥٧٥ ، اي منذ اكثر من اربعة قرون ، فسرعان ما ابتدأ فيها تدريس اللغة العربية .

وشاهد القرن السابع عشر ازدهارا كبيرا للدراسات الشرقية ، وبخاصة الدراسات العربية واول كتاب يضم قواعد اللغة العربية هو الذي نشره الهولندي اربينسيوس في اوائل القرن السابع عشر ، وكان كتابا باللغة اللاتينية التي كانت هي لغة الاتصال في جميع الجامعات الاوروبية في ذلك الوقت، وعمل به في تدريس اللغة العربية في هذه الجامعات على مدى قرنين .

ولم تكن خبرة هؤلاء الاساتذة فيما يتعلق باللغة العربية علمية فقط ، بل منهم من زار البلاد العربية من مغرب ومشرق الامر الذي ادى الى الكثير من الاتصالات الطيبة بين هولندا والبلاد العربية في هذا الوقت .

ولم ينقطع ما كان هناك من اهتمام فنجد الى يومنا هذا اساتذة هولنديين يشغلون كرسي الدراسات العربية في هذه الجامعة ، ومنهم فنسنك الذي بدأ مشروع نشر كتاب المعجم المفهرس للحديث النبوي .

وليست جامعة لايدن هي الوحيدة التي تعنى بالحضارة العربية ، بل نجد خمس جامعات هولندية اخرى تقدم برامج للدراسات العربية والاسلامية .

ولا يفوتني ان اذكر حركة نشر كتب التراث التي قام عليها مستشرقو هولندا . فهناك عدد كبير من اهم مصادر التاريخ الاسلامي كتب المسالك والممالك والادب ايضا قام بنشرها العلماء الهولنديون .

ان اقبال الهولنديين على دراسة اللغة العربية هو اقبال متزايد . ولا غرو اذا نظرنا الى اهمية الدور الذي تلعبه البلدان العربية في الشؤون العالمية في هذه الحقبة من الزمن . زد على ذلك اهمية الحضارة الاسلامية والعربية . والى جانب هذا هناك عوامل اخرى اذكر منها وجود عدد كبير من المغاربة يشتغلون في المعامل الهولندية ويقيمون هناك اقامة مطولة .

ولا شك انني ارحب بهذا الاقبال المتزايد ، ومن الواضح ان اللغة من اهم الوسائل التي تسمح بالتفاهم ومعرفة اللغة قد تساعد على حل مشاكل لا حل لها من دونها .

وطبيعي ان يشترك في ندوة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها العرب ، ولكن اعتقد ، في الوقت نفسه ، ان تدريس اللغة العربية يحتاج الى تعاون بين العرب وغيرهم ممن يشتغل في حقل تدريس هذه اللغة الجميلة .

ومن دوافع ادلائي بهذا الراي ما توصلت اليه من نتائج في تعليمي اللغة العربية للهولنديين ، فمن ناحية نحن غير العرب محتاجون الى الاتصال الدائم باصحاب هذه اللغة مخافة ان ننقطع عن الواقع اللغوي . وهذا امر واضح ، اما من ناحية اخرى فلا يصل الطالب الى الفهم الكامل للغة ولما يكتب بهذه اللغة من مؤلفات الا اذا استطاع ترجمة ما يؤلف بها ، اي اللغة الام وترجمة ما يؤلف بلغة الام الى العربية فالمهارات اللغوية في اللغة الثانية للانسان لن تصل ذروتها الا اذا كان هناك فهم واع للمسائل التقابلية في اللغتين .

وليم شتوتنسر

تاج الانسان

الاحساس باليأس او بالعجز ، وبفراغ الحياة اليومية والحياة الثقافية ، والذي يحاصر معظم المثقفين اللبنانيين ، احساس عام ، اذ يقابله ايضا احساس مشابه لدى بعض المثقفين في العواصم العربية الاخرى . ففي كلمة تحمل عنوان « برقية الى العالم العربي » ، يكتب يوسف ادريس ، كلاما كأنه صادر من بيروت نفسها ، يقول :

« ... وصديقا لصديق ، وجارا لجار ، وسيدة لاخرى ، نتولى جميعا وبالحديث اليومي الذي لا يتغير ولا يشذ ، نحطم اية بارقة امل فينا او بصيص نور ، ربما ليبرر كل منا لنفسه تقاعسه واستسلامه المطلق لسقوطه الخاص ، والشعور بالهزيمة الذي يعفيه من مسؤولية الامل . فالامل لا ينبت الا في صدور الاحرار ، والعجز ، احساس عبيدي خالص ، ومبرر لكل التصرفات الخسيسة ، التي يمكن ان يقوم بها انسان فقد تاج الانسان . وتاج الانسان كرامته ، وسلسلة الهزائم وبعض الانتصارات التي منينا بها بعض من تيجان كرامتنا . ولكن الكثير منا تولسوا بانفسهم نزع تيجان الكرامة البشرية عن رؤوسهم لتعفيهم من عناء سلوك الرجال . وتصبح مبررا كافيا لتمريغ رؤوسهم في الاوحال .

« لا . لم نمت . ولن نموت . واذا كان جيل منا قد قرر ان ينتحر جبنا وخسة فان ابناءنا لن يعيشوا ابدا فيما خلفناه لهم من احوال » .

ثم يضيف : « ترى ما هي المعجزة الخارقة التي تستطيع ردنا الى الوعي والى العصر ؟ اية صدمة كهربائية تلك التي لا تشلنا ولكن توقظنا . صدمة لا توقظ العدو وتنبهنا . صدمة لنا وليست صدمة ضدنا . اية صدمة كهذه تجعلنا نفيق : فموقفنا من الحياة مريض . وموقفنا من العصر مريض . ويأسنا مريض . وصبرنا مريض ، وهزلنا مريض ، وحتى اغانينا والرائج من فنوننا ان هو الا هلوسة مرضى محمومين !

ويكتب اخيرا :

« فلن ننهض الا برؤية الحقيقة وتقبلها واحلامنا لكبرها وضخامتها احلام يأس فلتقصر من خطوط احلامنا ولنوسع من خطى فعلنا .

تأليف

الحلقة الاخيرة عن "السودان والحركة الادبية"
مؤثرات ورواسب القديم والحديث

قدمنا الجزء الاول من مقدمة « السودان والحركة الادبية » للدكتور حليم اليازجي ، وننهي اليوم بالجزء الثاني والاخير تعليلات الباحث لعمله الادبي الضخم مسقطين الهوامش ، على ان ننشر في مناسبة ثانية بعض فصول الرسالة التي يعدها المؤلف للطبع قريبا في بيروت :

لا نعتقد ان احدا قبلنا تناول هذا الادب السوداني في مجراه التحولي ، وافاض في ملاحقة الظواهر المؤثرة فيه ، وركز على تفسير نموها ، ورصد تقابلها المحتوم ، وضرورات تحولها وصيرورتها او توقف عند الحتميات التي افرزها تاريخ هذا البلد في مجاري حياته الفكرية والاسلوبية والفنية بالطريقة التي كلفنا نفسنا عناء ولوجها .

ولم يكن ذلك حذلقة منا ، او افتراضا مبنيا بدوره على افتراض ، او التزاما مسبقا بوجهة نظر فنية في النقد احببنا ممارستها في غير تحفظ ، او جريا على تقليد لدراسة استهوتنا فاستلفناها من دراسات الغرب ، واصطنعنا تطبيقها على ادب السودان .

كانت القراءة التلقائية لهذا الادب هدفنا الاول في البداية ، واذ وجدنا ان الفائدة من هذه القراءة لا تكتمل عناصرها الا بالتعرف على مواطن هذا الادب شددنا الرحال الى السودان ، وكانت الرحلة ، على قصرها ، وافرة المغنم ، اذ هيأتنا لقراءة تأملية ناقدة . فبان لنا مدى الترابط القائم بين هذا الادب وواقعه البيئي واحداث تاريخه ، وكثيرا ما كان انعكاسا مباشرا لهذا التاريخ وتلك البيئات ، سواء في صورته السلبية او الايجابية .

فالماضي السوداني بكل ما استوعبه من تجربة يقتحم ابواب الحاضر في تداخل عفوي او مقصود ، وفي تجاور يراوح بين الرفق والعنف . انها ميزة الاقطار المنعزلة التي لا تستقي من منابع الجديد الا بمقدار ، فتبقى خميرة الماضي اقوى على الفعل في هذا الجديد ، بعكس البلدان المشرعة الابواب على وهج الحضارات فلا يكاد الجديد يستقر حتى يدفعه اخر اكثر جدة .

ولسنا هنا في مجال المفاضلة بين الحالين ، ولكننا نعتقد ان التراث هو النسغ الذي لا بد منه في كل ادب اصيل ، والادب السوداني لا تعوزه الاصالة ، ففي تمثله لواقع بيئته ، وفي رفق سيره استيعاب لا يخطئه المتأمل الناقد . فلا هو استكان للماضي استكانة الموت ، ولا قفز في الجديد المجهول يبحث عن ذاته . ويوم حاول الاستعمار شل هذا الماضي بقصد اماتته ، او اضعاف دوره في تماسك روح الامة السودانية لم يلق من الطليعة الواعية سوى الصد ، وتلك ميزة يحق للسودان ان يفخر بها .

هذا التراث السوداني المعقد الذي ظل يفرض نفسه بقوة ، وبكل حسناته وسيئاته ، كان على الدوام موضوعا من موضوعات الادب الكبرى ، فترى الادب يعمد الى جنبات هذا التراث المختلفة فيتناولها بالاحياء حينا واعادة الصياغة تارة ، او التمرد والثورة على هياكله الخاوية وموميائاته المطلة بعيونها الميتة تارة اخرى . وبالطريقة نفسها يتعامل الفكر الادبي في السودان مع الفكر الوافد عربيا كان ام اجنبيا ، ومختارا كان ام مفروضا (١) ، ويتحمل من ثم غرم التمرد وان فاته في الاغلب غنم البناء . وجدلية هذا الادب مع واقعه البيئي لا تخفى على عين الناقد المبصر ، اذ هو علة ومعلول في آن معا ، يحمل التيارات الفكرية من جهة ويسهم في خلقها وتقويتها من جهة اخرى . فهو معلول من حيث كونه ظاهرة اجتماعية تعبر بالكلمة الفنية عن انعكاسات الواقع الحياتي في الحياة الفكرية والانفعالية ، وهو في الوقت نفسه علة لقدرته على اثارة الانفعالات والاحاسيس ، وتحريك الفكر السوداني وتطويره . ومن يلاحق جوهر هذا الادب لا يصعب عليه تلمس هذا الخط الصاعد في تكوين الفكر الادبي السوداني ، واغفال هذه الظاهرة لدى النقاد والدارسين من شأنه ان يشوش الصورة الحقيقية لهذا الادب .

المذهب الواقعي

من هنا كان المذهب الواقعي في النقد خير مذهب يصلح تطبيقه على هذا الادب الشديد اللصوق بالحياة السودانية ، سواء في مرحلته الدينية الصرف ام في مرحلته الدينية التحررية ، او في مراحل رفضه وثورته . وهذا المنهج الواقعي هو منهج علمي غايته الكشف عن الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد تحدد دروب سيره ، وترسم اطر عملياته . وطريقته تتوزع في عمليتين متلازمتين : استشفاف المؤثرات من خلال النصوص الادبية نفسها اولا ، ثم تفسير القوانين الداخلية للفن الادبي على ضوء المؤثرات الخارجية وانعكاساتها الفكرية والنفسية

فالاتجاهات الفنية ، والوان العواطف ، والاخيلة ، والخصائص التعبيرية ، واختيار المصطلحات والالفاظ ، والعلاقات الرمزية للكلمات، والعبارة ومضمونها ، يجري تحليلها بواسطة الظواهر القريبة والبعيدة المحيطة بها .

وبين هذه الظواهر ما يمكن ملاحظته في سهولة ويسر ، كالدين والحوادث التاريخية الكبرى ، والنظم القانونية ، والطرق التربوية ، وبينها ما يستعصي على الكشف المباشر ، كالمؤثرات الثقافية المتداخلة ، والترسبات البيئية وما فيها من تباين اللون والعرق ، وقلق الانتساب للافريقية والعروبة وغيرها .

ولا بد في الحالين ، من ان يتوفر للناقد الدارس لهذا الادب ، الى جانب الثقافة العامة التي لا بد من توافرها في كل ناقد ، قدر ليس بالهين من الثقافة التاريخية ، ومعرفة متمكنة من قواعد علم الاجتماع وقوانينه . فالالمام بتاريخ السودان يعين على ادراك القوانين الفاعلة في ظهور الافكار الجمالية وازدهارها وانحطاطها ، وما يستتبع ذلك من تبدل الاساليب وطبيعة اختيار الالفاظ وتساندها . والجدلية التاريخية الاجتماعية هي مصدر هداية لا يمكن الاستغناء عنها في فهم الافكار الجمالية والشخصية الانسانية للفنان في مثلها وطبيعة تصورها للرؤيا الفنية على ضوء قوانين تطور المجتمع وطبيعة العلاقة القائمة بين اشيائه .

ومن هذه القوانين ان الانسان هو ملك للماضي باكثر مما هو ملك للحاضر ، في تربيته واخلاقه ومظاهر سلوكه ، وفي نظرته الى الطبيعة وما وراء الطبيعة . والعواطف والاخيلة وتراكيب الكلام تستمد هي الاخرى ملامح صورها الفنية من رواسب الماضي ، وتمازج بين جديدها الحاضر وماضيها الآفل .

وكثيرا ما تكون الغلبة لالوان الماضي لوفرتها وتعلق النفس الانسانية بها ، رغم معارضة العقل احيانا لمدى هذا التعلق وعمقه .

وهذا القانون الاجتماعي هو قانون فني ينطبق بوضوح على الاداب العالمية طرا ، وحتى على تلك التي بلغت درجة رفيعة من المثالية والتجريد ، وانطباقه على الاداب التي لم تبلغ بعد غايتها من الكمال ابرز وضوحا وشفافية .

وهذا القانون يفسر لنا ظواهر الفكر الادبي في السودان باجلى دليل واوضحه ، وبدونه يبقى فهمنا لادب هذا القطر قشريا عاجزا عن تمثل عمق التجربة في الاثار الفنية السودانية ، ونفقد الدراسة في هذه الحال قدرتها على تبين الخصوصيات الذاتية التي تميز بها هذا الادب عن بقية الاداب في اي من الاقطار العربية الاخرى .

فاول ادب وصلنا لهذا البلد يعود الى القرنين السابع والثامن عشر (م) وهو انعكاس لتفاعلات اقليمية ومحلية ترسخت في اصول تربيته ومجاري تفكيره وسلوكات اهله ومعتقداتهم ، فجاء حاملا لتكريات ورغبات ومشاعر وميول بعضها مدرك : وبعضها الاخر مبهم لشدة اختلاط الحقيقة الموضوعية فيه بالتخيل الخرافي ، ورصد العلاقات غير المرئية بين الاشياء . فكان علينا ان نوضح الصورة بفرز الظواهر وتحليلها ، ثم اعادة تركيبها من جديد في حلة تشبية ، ما وسعنا ذلك .

وما يقال عن الفكر المحلي وانعكاسه بهذا الشكل او ذاك في الادب السوداني ، يقال عن طبيعة التمازج الروحي بين هذا النمط او ذاك من انماط الفكر المحلي والفكر الوافد قديما وحديثا ، وما خلفه من مذاهب متحابة ، واخرى متباعدة ، واحيانا متنافرة . وتجاهل الوقائع التي ادت الى هذا التنافر وذاك التحاب يوقعنا في الارتباك ازاء الحكم عليها ، وان كانت طريقة تسليط الاضواء عليها تختلف باختلاف العصور ، واختلاف ثقافة النقاد والطرق التي افادوا منها في حياتهم الفكرية . وقد تباينت وجهات نظرنا مع نقاد اخرين سبقونا ، لاعتمادهم عناصر غير تلك التي اخترناها . فكثيرا ما يتبنى باحث مجموعة من عوامل يعتبرها باحث اخر عناصر اساسية ، او يميل الى تغليب بعضها على بعض ، فتختلف بذلك نتائج الاستنتاج . فالاختلاف اذا هو في اختيار العوامل او العناصر ، او اختلاف نسب تركيبها ، تماما كما يحدث في التركيب الكيماوي ، فتأتي الاجسام المركبة متغايرة بتغاير المقادير الداخلة في تركيبها .

المؤثرات والرواسب

ونحن في دراستنا للادب السوداني الحديث تراءت لنا مؤثرات حديثة شابتها رواسب محلية قديمة ، وثقافات اختلط فيها القديم بالحديث عن وعي او غير وعي فاشرنا اليها . فعقائد السودانيين ومواقفهم من مفاهيم التطور والتقدم والتأخر ، ومعاني الاعتزاز والقوة ، وتقديس الامجاد البطولات السالفة والحاضرة ، تتراءى فيها صور الماضي . ولا تستثني من ذلك مفاهيم السودانيين الحديثة للتحرر والقومية والاممية والعروبة والافريقية ، لان صهر الثقافات الاجنبية وعناصرها المقتبسة ، كان يتم في مصهر الماضي .

ولا نعجب من ذلك اذا علمنا ان الواقع الاجتماعي في السودان هو تراكمي في بعض جوانبه باكثر مما هو انتقائي تطوري . فالركود الحضاري القديم ما زال ماثلا على مساحات واسعة من اراضي السودان . فالحضارات الموغلة في القدم، تجاور العقل السوداني المتطور الذي تغذي بلبان الثقافات الغربية الاكثر حداثة ، وكذلك الثقافات العربية بنزعاتها الدينية والاصلاحية والثورية .

فالبدائية الطبيعية للوعي البشري ، و « الميتافيزيكية » والفكر الوضعي ، يتجاور وجودها بشكل واضح على السطح السوداني . فتجد في البيئات الاولى هذا الميل الى التعليل الاجمالي واتفائي بارادات شبيهة بارادة الانسان ، وهو المنزع الواضح في جنوب السودان وقسم كبير من الاطراف حيث تجد الفيتيشية والشركية او الاشراكية والتوحيدية (٤) وكلما اقتربت من مراكز المدن حلت الميتافيزيكية ، على نزعاتها المختلفة ، وابرزها الصوفية ، صاحبة الضغط القوي بانتشارها الواسع ، وضغطها السياسي ، وهيمنتها الدينية ، ونفوذها الاجتماعي الكبير .

حتى اذا ما وصلت الى مراكز المدن حيث تقوم المؤسسات الفكرية والاجتماعية والفعاليات الاقتصادية على اختلافها ، لاقاك الفكر الوضعي على تفاوت درجات فهمه لقوانين التطور ، وادراكه للعلاقات الثابتة والمتحولة بين الظواهر ، وتفسيره لما يجري في بلده وخارج بلده . وهذا الفكر الوضعي نراه يسعى حثيثا نحو التخلص من رواسب الفكر الغيبي ، واقامة تنظيماته الاجتماعية ومؤسساته الفكرية على اساس من العلم ، وبروز معالم هذه التناقضات واضحة في الادب السوداني شعره ونثره .

والثقافات التقليدية في السودان ما تزال هي الاقوى ، رغم كل التحولات التي جاءت نتيجة لاحتكاك السودان بالمدنية الاوروبية الحديثة وفتوحاتها الباهرة . وان كنا لا نبخس حق اي من المؤسسات السودانية دورها في هذا التحول ، فان الحياة الادبية كانت هي صاحبة الدور الاقوى والافعل . فهي التي استوعبت الثقافات المحلية وما فيها من اريحية دينية واعراض عن شؤون هذا العالم ، واسهمت في تعديل النظرات الموروثة ، وتوجيهها وجهة تتسم بالقدرة على استيعاب المحيط المادي الجديد ، وتكييف المجتمع السوداني مع معطياته ، وتذليل الصعاب التي تعترض هذا التكييف . لان الاحتكاك بالاجنبي اول ما تم كان عن طريق الطليعة من السودانيين ، وجلهم من الادباء .

ونحن لا ندعي ان السبل التي ولجها الادباء السودانيون ، والمحدثون منهم بخاصة ، كانت مدروسة كلها ، ولا ننكر ان المغالاة في التطرف اوقعت الذهن السوداني في التردد والارتباك احيانا ، وزرعت القطيعة بين ابناء المجتمع الواحد احيانا اخرى . ولكن هذه المواقف كانت دليل صحة لانها كانت انعكاسا للبنية الاجتماعية السودانية نفسها في صدام حلجلتها وتطلعاتها ، جريا مع القانون الازلي في نظرية التقدم .

فحتى نهاية الربع الاول من هذا القرن كانت الثقافات التقليدية تقوم حاجزا بين الطليعيين ومحاولة « التعصير » الحقيقية ، ناهيك ان هؤلاء الطليعيين لم يستطيعوا ومحاولة « التعصير » الحقيقية ، ناهيك ان هؤلاء الطليعيين لم يستطيعوا التوغل الى لباب الثقافات الاجنبية ، وكانت اللغة احدى العوائق الاساسية في تمثل هذه الثقافات في بادىء الامر . لان المدارس الاجنبية التي نشأت في السودان — وجلها بريطاني — لم يكن همها تثقيف السوداني ، بل تزويده بما هو صالح لتهيئة الاطارات السفلى من الموظفين ، لاعانة القيادات العليا — ومعظمها من الاجانب — في ادارة دولاب العمل الحكومي ، دونما نفاذ الى تكوين اطارات من الاختصاصيين السودانيين خشية المقسمة ، وتهربا من ان يصبح هؤلاء نواة لنهضة وطنية غير مرغوب فيها من قبل السلطة الاجنبية وهذا ما جعل الثقافة السودانية الحديثة ، ولفترة طويلة ، ثقافة ادبية في الغالب اذا استثنينا نخبة مختارة من اهل الذكاء الحاد ، الذين ابتلعتهم الثقافة الغربية لصالحها ابتلاعا اوقعهم في الشعور بالغربة عن وطنهم واهلهم .

وكلما تقدم الزمن كانت النخبة الواعية من السودانيين تطل اكثر فاكثر على عالمين متباينين تحاول التوفيق بين معطياتها الذهنية والاخلاقية والحضارية : عالم السودان والعالم الاوروبي . وهذه العملية كانت وما تزال جوهر التطلعات الفكرية والفنية ، وتعززت بعد استقلال السودان . اذ اضطلع الادباء والمفكرون بدور لا ينكر في مجال البحوث المتعددة الاغراض ، وتفرغوا لاحياء الثقافات المحلية بغية اقرار شخصيتهم القومية اقرارا واعيا يخلصها من الشوائب والرواسب الهامشية العالقة بها عبر التاريخ .

ولا بد في النهاية من الاشارة الى ظاهرة بارزة في الفكر الادبي السوداني ، هي معالجته ظاهرة التأخر الاقتصادي . وهي ظاهرة لا ينفرد بها السودان دون غيره من اقطار البلدان النامية ، ولكنها في السودان اشد بروزا لاعتماده على اساليب متأخرة من الانتاج الزراعي ، وافتقاره الى الصناعة ، وفقدان تملكه لمفاتيح العلوم التقنية في الزراعة والصناعة ، وما يلحق ذلك في العادة من مأساة وقوع طبقة سواد الشعب في البطالة والبؤس ، او المردود الضعيف الذي لا يسد الحاجة تقابلها طبقة ثرية محافظة على نظمها الاقطاعية وشبه الاقطاعية ، مع ما يستتبع ذلك من تناقض جوهري في اساليب الحياة ، وطرق المعاش ، وتفاوت في الرؤيا في مجالات الفكر ، مما يربك الثقافة القومية ذاتها . لان شرط استقامة الثقافة وفاعليتها وجود حد ادنى من الوئام بين العناصر المتفاعلة تسير القوة الدافعة نحو الجديد والخلق .

والافكار الجمالية في السودان على الجملة ، ما هي الاجزء لا ينفصل من عملية تاريخه المتكاملة . وفهم هذا التاريخ الجمالي او الفني على اسس علمية كان يقتضي منا توضيح الروابط الداخلية والقوانين المسببة لظهور تيارات في عصر وانحطاطها في عصر اخر ، وتبيان المواقف التي التزم بها الشعراء والادباء عفوا او قصدا خلال عملهم الفني والعوامل الثابتة والمتحركة التي استقوا منها ينابيع احاسيسهم واخيلتهم ومواقفهم الفكرية ، والمشاهدات التلقائية والملاحظات التأملية التي اوحت بظهور ادابهم الانشائية والوصفية .

التواصل المطرد

ونحن في دراستنا لواقع الحياة الادبية في السودان ، حرصنا على اظهار التواصل المطرد في حلقات نمو الادب عبر عصوره . فكان لا مندوحة لنا ، بادىء ذي بدء ، من تعريف القارىء بمواطن هذا الادب في بيئاته الجغرافية والحضارية والثقافية ، لاعتقادنا ان الثقافة الادبية بمفهومها العلمي هي حاصل تمثل تاريخي يمارسه الوعي الفني عبر تواصله المباشر وغير المباشر مع البيئة الطبيعية وما يجرى على ارضيتها من علاقات اجتماعية ومنجزات متعددة الجوانب عبر تاريخ تطورها البشري ، ولان الابداعات الجمالية ، اي الوعي الفني في نظرنا ، هو جزء لا ينفصل عن الوعي الاجتماعي العام ، ضمن الظروف التاريخية التي تحدد المواقف المعرفية المتنوعة ، جعلنا « التعريف بالسودان » مدخلا لهذا البحث .

ولما كان في اصل كل مجتمع خصوصيات ذاتية ، من قوى مادية وروحية وفكرية ، ينفتح بها ومن خلالها على اوجه النشاط العالمي من حوله ، فقد حرصنا على تعريف القارىء بهذه الخصوصيات ، كمنطلق لملاحقتها في جدليتها التاريخية مع محيطها العربي الاسلامي والافريقي عبر العصور ، وتبيان ما افرزته هذه الجدلية حين انفتحت على الافاق العالمية من سمات ومميزات مكتسبة في الفكر والدين ، كعنصرين هامين من مقومات الهيكلية الثقافية للسودان . فكانت الاشارة الى « حداثة الثقافة العربية في السودان » اطلالة لا بد منها في مسيرتنا مع الادب السوداني .

ثم ان مجتمع الفونج (١٤٥٠ — ١٨٢١) هو اول مجتمع سوداني مد بصره الى منابع الثقافة العربية ونشر علومها في ربوع السودان . وهو مجتمع هجين من العرب الافريقيين ، وثقافته الاسلامية ، الصوفية السلوك والاتجاه في اطارها العام ، تركت اثرها الواضح في الحياة الاجتماعية والاخلاقية والعلمية في حياة الناس العاديين وحياة من اشتغلوا بقضايا الفكر سواء بسواء . فكان لزاما علينا ان نلاحق تطور الحياة الفنية في هذا العصر . ولما كان نتاج الفونج انما هو ادب شعبي دارج في الاصل ، ثم شعبي مطعم بالفصحى ثم فصيح ، ولما كان المحتوى الاصيل لهذا الادب حمله الادب الشعبي في شعره ونثره ، ولم يصل مضمون الادب الشعبي الى الادب الفصيح الا بعد حين ، وبعد ان اضاع في عملية الانتقال لب نكهته ووهج تجاربه ، فقد عز لدينا ان نفرط بمضمون هذا الادب ، ليس حفاظا على شعبيته وطبيعته وصنعته، بل لان هذا الادب كان يبعث بهذه الصورة او تلك ، في كل مرة تتوفر فيها للادب السوداني شروط التجديد ، وهو ما نلمحه جليا في الادب السوداني

— البقية على الصفحة ٩ —

سينما

عشر سنوات على نادي السينما
الحضري : رقابة ذاتية لحماية الثقافة

اكتملت منذ بضعة اشهر عشر سنين على انشاء نادي السينما بالقاهرة ، الذي يعد اهم نوادي السينما في العالم العربي ، واكثرها جدية ووعيا بالاهداف التي دعت اليه .

واستمرار نادي السينما عشر سنين متصلة ، من ١٩٦٨ الى الان ، ظاهرة نادرة في الثقافة المصرية ، تعد الاستثناء الذي يثبت القاعدة ، وهي ان التجارب الثقافية الناجحة تجهض في مراحلها الاولى ، قبل ان تعطى افضل ما تملك .

ويجمع السينمائيون في مصر على ان الفضل في بقاء نادي السينما ، وزيادة الاقبال عليه ، يرجع في المحل الاول ، الى مديره احمد الحضري ، الذي استطاع ان يواجه ، عبر هذا التاريخ ، كل الزوابع التي حاولت اقتلاعه لسبب او لاخر .

لقد ارتفع عدد المشتركين من بضع مئات الى ثلاثة آلاف ونصف . ولا شك ان هذا العدد الكبير جاء نتيجة تعذر مشاهدة الافلام في دور العرض ، ولو كانت من الدرجة الاولى ، بسبب العادات السيئة التي يمارسها الان الجمهور في مصر ، دون مبالاة باي تقاليد ، وبشكل تصبح معه متابعة الفيلم في حكم المستحيل .

واحمد الحضري ناقد سينمائي متخصص ، له عدد من الكتب الهامة المترجمة التي تتناول فن السينما ، مثل : « صناعة الافلام والسيناريو » ١٩٥٩ ، « رجال السينما » ١٩٦٢ ، « فن المونتاج السينمائي » ١٩٦٨ ، « صناعة الافلام الروائية » ١٩٧٦ ، ويصدر له قريبا عن دار المعارف كتاب من تأليفه عنوانه « فن التصوير السينمائي » ، بالاضافة الى عشرات المقالات المتناثرة التي نشرت في الصحافة المصرية منذ الخمسينات ، نذكر منها مجلات « الهلال » ، « المجلة » ، « الفنون » ، وجريدة « السينما والفنون » التي قدم فيها « قاموس السينما » ، وهو عبارة عن تعريف علمي مركز لكل ما يتصل بصناعة السينما .

وعن مدى نجاح نادي السينما في بلورة ثقافة سينمائية جادة ، يمكن ان تحمي الجمهور العريض في مصر من الافلام التجارية الهابطة فكرا وفنا ، يقول احمد الحضري :

◻ « المتفرج العادي ما يزال ماضيا في تياره واتجاهه . اما الخدمة الحقة التي يقدمها النادي فتختص بالثلاثة الاف مشترك ونصف في نادي السينما بالقاهرة ، كما تشمل الاعداد الاخرى التي انضمت الى النوادي السينمائية في الاقاليم ، التي نشأت بعد سنة ١٩٦٨ ، وسارت على النظام والاسلوب نفسيهما الذي يمضي عليه نادي القاهرة » .

على انه منذ تأسيس نادي السينما في القاهرة، وفكرة انشاء النوادي المماثلة لا تقتصر وحسب على المراكز الثقافية التي تتبعها هذه النوادي ، وانما تشمل ايضا الكليات والنوادي الرياضية والشركات ، التي ينقل اعضاء نادي السينما فكرته اليها .

وخلال هذا الانتشار لنوادي السينما واتساعها لتغطية رقعة المهتمين بالفنون ، يمكن ان نصل الى تنمية التذوق السينمائي السليم عند المواطن ، بحيث يمكن ان يختار بوعي صحيح الفيلم الذي يشاهده ، ويبتعد عن الفيلم الهابط الذي يحجم عن تشجيعه .

ويصدر نادي السينما في القاهرة نشرة اسبوعية، تهدف الى تقديم ثقافة سينمائية متخصصة ، على جانب كبير من القيمة ، يسمح بنقل مقالاتها بشرط الاشارة ، الى المصدر .

يقول الحضري عن هذه النشرة :

◻ بدأت النشرة لكي تضم دراسة رئيسية للفيلم الذي يقدمه النادي للاعضاء كل اسبوع . ثم بدأنا تدريجيا نفتح النشرة لكي تضم مقالات تكميلية اخرى سواء عن افلام سبق عرضها للنادي ، او عن افلام تعرض وقتها في السوق ، او موضوعات سينمائية تهم قارىء النشرة ، بحيث وصل عدد صفحاتها ، في اغلب الاعداد ، الى ٣٢ صفحة ، ووصل بعضها في حالات قليلة الى ٤٨ صفحة .

والجهد الذي يبذله نادي السينما في اصدار هذه النشرة جهد نعتز به ، ونعتز اننا نادي السينما الوحيد في العالم — وانا متأكد تماما من هذا الراي — الذي يقدم مثل هذا النشاط الاسبوعي بهذا الانتظام ، اذ لا يوجد في كل انحاء العالم ناد



■ احمد الحضري : دفاتر للسينما ■

يصدر مثل هذه النشرة ، وكل من عرف هذه النشرة من السينمائيين العرب والاجانب لا يكاد يصدق هذا الجهد الاسبوعي .

بعض نوادي السينما تقدم اخبارا مطبوعة على الرونيون في بضع صفحات ، وبعضها الاخر يقدم نشرات مطبوعة مثلنا ، ولكنها لا تعدو ان تكون دراسة عن الفيلم فقط مطبوعة ومودعة في المخازن ، تقدم عند العرض فقط .

لهذا اعتقد ان نشرتنا تدعم النادي ، وتعطي له وزنا في الخارج ، سواء في الدول الاجنبية او العربية .

ولنادي السينما لجنة مكونة من عدد من النقاد السينمائيين لاختيار الافلام التي يعرضها النادي ، ولو انه ليس ثمة خطة نهائية يلتزم بها، وانما هناك مجرد تصور عام ، يضع مستوى معينا للعروض ، سواء كانت الافلام كلاسيكية ام طليعية تجريبية .

وكان النادي يعقد ندوة عقب كل فيلم لمناقشته من الوجوه الفكرية والفنية ، وتوضيح مبررات اختيار هذه الافلام . ويرى الحضري ان عنصرا واحدا فذا في اي فيلم ، يكفي ان يكون مبررا لعرضه ودراسته ، ولو اقتضى ذلك تقديم بعض الافلام دون ترجمة .

وبخصوص خضوع افلام نادي السينما للرقابة، سواء بالنسبة الى الافلام الممنوعة تماما ، او بعض المشاهد المحذوفة ، لا يتفق احمد الحضري مع رأي فيلليني ، الذي يرى بحق ان الرقابة دليل ضعفنا وعدم كفايتنا الذهنية ، وانها اداة قمع وتدمير ، باعتبارها اعتراضنا على الحقيقة ، لا ترمي الا الى طمسها ، وليست ، كالنقد ، اداة بناء .

يدافع احمد الحضري عن الرقابة قائلا :

◻ لا توجد حسب معلوماتي دولة بدون رقابة الا الدانمرك ، وقد تكون معلوماتي متأخرة ، لانه من المحتمل ان تكون الدانمرك قد غيرت قوانينها .

وحتى البلاد المتحررة جدا في اسلوب حياتها مثل السويد ، فان فيها رقابة تحذف العنف . انها توافق على عرض الافلام السياسية جميعها وافلام الجنس ، الا العنف .

اما بالنسبة الينا كنادي سينما ، فيوجد اتفاق بيننا وبين الرقابة ، نظرا لان شروط العضوية تنص على ان يزيد سن العضو على ١٨ سنة ، وعلى ان يزيد مؤهله العلمي عن الثانوية العامة . فتسمح الرقابة بان نعرض الافلام كاملة كما هي ، الا في بعض حالات خاصة جدا تتصل بالسياسة ، فكانت الرقابة تصر على حذفها قائلة : « ولا حتى نادي السينما » .

نبيل فرج

مسرح

مسرح "اتوغراد" للشبيبة



■ مشهد من مسرحية بابلو نيرودا « النجمة وموت جواكين موريتا » ■

مسرح لينينسكي كومسومول في موسكو بدأ مجموعة من الهواة : العمال الشباب في معامل ومصانع موسكو . وقد ساعد المتحمسين الشباب بعض المحترفين والمشاهير المسرحيين .

انها لمهمة نبيلة وصعبة وجود مسرح للشباب مفتوح لروح كل جيل جديد . وتجند فرقة المسرح دائما ممثلين جدد . والبحث لا يتوقف . ان المسرحيات الجديدة تساهم في اعطاء الشباب افضل الصفات الخاصة : النزعة الوطنية ، وحب العمل والاعتزاز بالاشتراك في بناء مجتمع جديد .

ان مسرحية « اوتوغراد — ٢١ » تتحدث عن تنشئة مسؤول من طراز جديد ، كما ان مسرحية « لم يرد اسمه في القائمة » مكرسة لمأثرة جندي روسي خلال الحرب الوطنية الكبرى ، ومسرحية « املي » تتحدث عن مصير عاملة نسيج شابة ، ومسرحية « خوريا » نداء حار في مصلحة التراث الروحي للجيل الاكبر ، ومسرحية « كولونيسق » مكرسة لانطون ماكارنكو ، المربي السوفياتي الشهير وتلامذته غير العاديين .

وقدم المسرح في اخراج جديد « شاب من بلدنا » لقسطنطين سيمونوف . وفي حينه ساهمت المسرحية في ترسيخ المسرح .

ان مسرحيتي « ايفانوف » لتشيكوف و« تيل » المستوحاة من رواية شارل دوكوستر قد لقيتا نجاحا كبيرا .(وكالة نوفوستي)

في الشريط الحدودي

حداثا تطالب الدولة بالعودة ..وتسلم تبغها قبل فوات الاوان

لا طائفية ولا عنصرية بل وحدة وطنية



■ لا طائفية ولا عنصرية ■



■ جلسة لبعض ابناء البلدة ■

■ موسم التبغ ■

حداثا — من مراسل « الانوار » :

محطتنا اليوم في جولتنا على قرى الخط الثاني من الشريط الحدودي ، في القطاع الاوسط ، هي بلدة حداثا التي تعرضت اكثر من غيرها من قرى هذا القطاع ، الى الدمار والقتل ، فلم ترحمها طائرات الاسرائيليين التي اصابت بقنابلها ٧٥ بالمئة من منازلها، ولم توفر حتى بيوت العبادة فدمرت الجامع وحسينية البلدة على رؤوس من كان يلوذ بهما فسقط من ابنائها ثمانية قتلى من شبابها ونسائها تحت وطأة القصف الذي لم يعرفه ابناء حداثا من قبل ، ومع ذلك ظلوا في ارضهم متجاوزين كل الاخطار ، رغم انه لم يعد لهم مكان يلجاون اليه ، بعد ان دمرت او صدعت منازلهم ، فرموا تحت ازيز الطائرات ودوي المدافع ، الى المقبرة لدفن موتاهم ولم يخافوا او يهابوا قنابل الطائرات ، لانهم كما يقول مختار البلدة توفيق صبرا : هم ابرياء لا ذنب لهم سوى انهم خلقوا في الجنوب ، خلقوا ليتذوقوا مر التمسك بالارض .. ارضهم .. وهذا هو نصيب كل جنوبي .

ويتابع المختار صبرا فيقول : نحمد الله اننا لم نزل نعيش ولم يرحل ابناء حداثا رغم كل الصعوبات التي تعترض حياتهم . فقد قاموا من تحت الانقاض محاولين اعادة ما هدم ، وترميم ما تصدع لكنهم فوجئوا بهول الكارثة ، وخاب ظنهم بالتصريحات التي اطلقت ولم تطعم احدا من ابناء حداثا بعد خبزا .

المواطن محمود ناصر الذي كان يتداول مع عدد من ابناء البلدة ومختارها باوضاع بعض العائلات المحتاجة قال : نحن كما ترى نحاول ان نبعث الحياة للارض التي حرثتها جنازير الدبابات والمنازل التي دمرتها قنابل الطائرات ، ماذا نفعل « الله بيبعت » ويساعد كل محتاج طالما ان اوضاع دولتنا لا تزال بحاجة الى نظر ، همنا ان نعود كما كنا ، ولذا نحن ننتظر بناء الدولة من جديد ودخول الجيش الى الجنوب .

وقال : صحيح ان ٧٥ بالمئة من منازل القرية دمرت او اصبحت لا تصلح للسكن ، لكن هذا لن يحد من همتنا رغم الاهمال من قبل اللجان التي كلفت بمساعدتنا . لقد وعدونا بالمساعدات ، لكننا لم نتلق حتى اليوم سوى بعض الاعانات العينية حتى الخيم استكثروها علينا فوزعوها على المحاسيب والازلام .

ويتنهد محمود ناصر قبل ان يقول : الله يساعدنا على الشتوية المقبلة ، وان شاء الله نكون قد رجعت دولتنا ، ودخل الجيش الى جنوبنا حتى نستطيع العيش ، لاننا الآن لا نستطيع ان نطلب شيئا في هذه الاوضاع التي تسود العاصمة بيروت ، لكنا نامل ان تهدا ليتفرغ المسؤولون لقضايانا الانسانية مثل هذا الكلام كان على كل شفة وفوق كل لسان من ابناء حداثا التي اصابها ما اصابها من دمار ، الا ان شيخا مسنا اقترب منا قبل ان نرحل تاركين حداثا ، فهمس في اذني قائلا : « يا ابني اتمنى ان تنقل لنا طلبا واحدا للمسؤولين ، وهو ان يسرعوا في تسلم التبغ بالوقت المحدد وباسعار تشجيعية حتى نستطيع الصمود وحتى نتمكن من تادية واجبنا الى جانب ابنائنا الجنود القادمين .

ازمة كهرباء في طرابلس
الاهالي يتخوفون من خريف مظلم

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

انقطاع التيار الكهربائي في طرابلس بين الفينة والاخرى ، رافقه الكثير من التذمر والتساؤل عن الايادي الخفية التي تلعب بمصالح المواطنين ، وتسبب اضرارا بالغة بمعداتهم الكهربائية نتيجة ضعف التيار وانقطاعه المتواصل ، وهذه المشكلة طرحنها منذ مدة اكثر من جهة وهيئة..

حرارية جديدة . من هنا اتجهت شركة قاديشا الى شراء مولدات جديدة لكن المواطن منذ ثلاثة اشهر يسمع عن هذه المولدات .. ولا يراها لان الاضرار التي لحقت بها بلغت حجما كبيرا .

والمهم اليوم ان يدرك المسؤولون في شركة قاديشا حجم المعاناة اليومية للمواطن من جراء انقطاع التيار ، وما يسببه ذلك من اضرار مادية ومعنوية .

الحل القريب

وكان جواب المسؤولين ان معالجة الازمة ستتم خلال ايام ، وان خطر التقنين سيزول كليا . ويضيف المسؤول بان الشركة قد استحصلت على مولدات كهربائية حديثة وضعت في معمل التحريشة ، وان محركا بقوة عشرين الف كيلوواط اصبح قيد العمل ، ومحركا اخر بقوة ٣٥ الف كيلوواط ، في طور التصحيح بالاضافة الى المولدات الكهربائية التي تسير بقوة الماء ، فهي لا تزال تعمل على قوتها نظرا لتوفر المياه في هذا الوقت

واكد المسؤول انه في حال اكتمال التصليحات النهائية للمولدات ، فان الطاقة المتوفرة ستفيض عن حاجة ابناء طرابلس .

طريق مظلم

ورغم هذه التطمينات فان ابناء طرابلس يتخوفون من مستقبل مظلم ، لان ازمة الكهرباء ناتجة عن ازمة نقص في الحرارة ، وان اية معالجة للازمة ستتم من خلال البحث عن طاقة

اليوبيل الفضي لشباب المعلقة

زحلة — من مراسل الانوار :

اطلق في معلقة — زحلة تقليد جديد هو الاول من نوعه في البقاع ، وهو الاحتفال باليوبيل الفضي لجميع شباب المعلقة الذين بلغوا هذه السنة سن ٢٥ ، وذلك بقداس احتفالي دعا اليه الاب كميل شمعون صاحب البادرة في كنيسة مار جرجس المارونية في المعلقة .

وقد شارك في الاحتفال جميع الاهالي مؤيدين على متابعة هذه البادرة ، بتقليد سنوي ، ليعم كافة الاحياء الزحلية ؟

اليوم الامتحانات الجامعية في البقاع

زحلة — من مراسل الانوار :

تبدأ صباح اليوم الاربعاء الامتحانات الرسمية الاولى لطلاب الفروع البقاعية للجامعة اللبنانية في مقرها بكسارة ، وتمتد لفترة اسبوع حيث يختتم فيهما العام الدراسي الذي امتد حوالي الثمانية اشهر ، بثلاث كليات وهي : الحقوق والعلوم السياسية ، والاداب ، والعلوم الاجتماعية ، التي تضم حوالي ١١٠٠ طالب للسنوات الاولى .

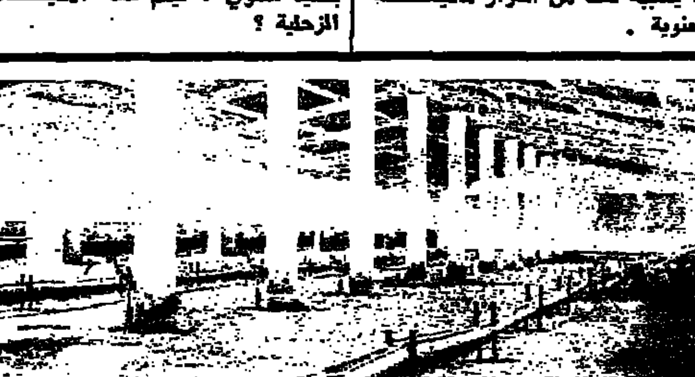
حملة نظافة في الرملية

عاليه : من مراسل الانوار :

يوم الاحد القادم يبدأ في بلدة الرمليه اسبوع نظافة تنظمه الندوة الثقافية الاجتماعية في البلدة بالاشتراك مع البلدية وشباب وشابات البلدة .

ستكون هناك حملة لتنظيف شوارع البلدة واحيائها ورش المستنقعات بالمبيدات ، ووضع يافطات توجيهية وتوزيع منشورات تدعو للوقايات الصحية بالاضافة الى ندوات صحية توجيهية .

ستستمر الحملة اسبوعا قابلا للتجديد.

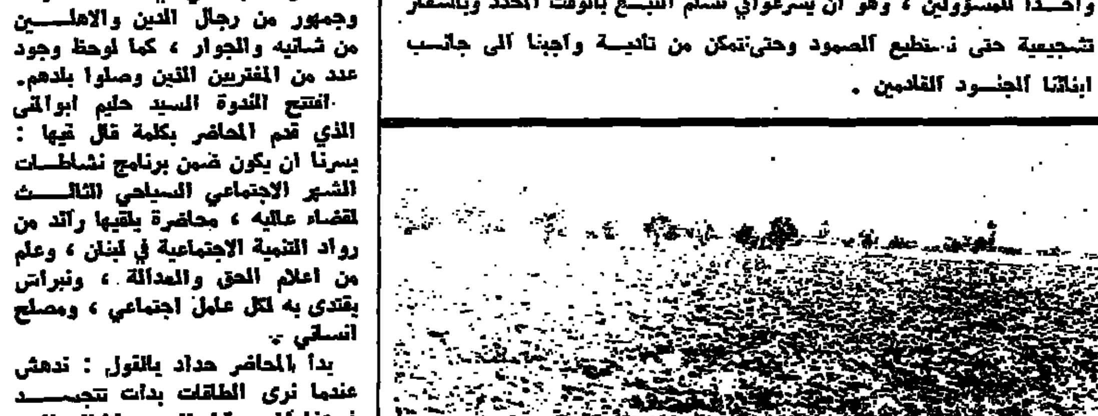


■ مزرعة دواجن اباد المرض الدجاج فيها ■



■ الاراضي الزراعية في البقاع ■

مواسم البقاع مهددة بالكساد والامراض
والمزارعون ينتظرون تدخل الدولة



■ السيد مراد كفوري

■ السيد خليل معدراني

زحلة — من عيد الاشقر :

مع هموم المزارع البقاعي الذي يعاني من كساد المواسم والاحتكار ولا مبالاة الدولة ومع شجونه ، في قطاع يعتبر الشريان الحيوي للاقتصاد اللبناني ، فان الروح اليائسة والوجوم هما اللذان يسيطران على زوار المزارع البقاعي الذي اصبحت حالته بالويل .

و في مطلق الاحوال يتوقع لبعض المزارعين الكبار عدم الربح في المواسم الحالية . اما غالبية المزارعين الصغار ، فينجرفون بسرعة نحو خسارة فادحة .

وحالة الانقاذ الوحيدة هي تدخل الدولة لرفع سلطة الاحتكار على المزارعين والمواطنين معا ، وتسليف المزارع مبالغ بفوائد بسيطة وطويلة الامد ، مع ايجاد مساعدة بارزة على صعيد المكننة الزراعية ، لان ٩٥ بالمئة من المزارعين ، لا تسمح لهم احوالهم المادية الحالية بادخال المكننة ، خاصة وانها اعطت فوائد وربحا كبيرا ، لبعض المزارعين المتمولين الذين اعتمدوها هذه السنة ، وخاصة في زراعة البطاطا .

ومسؤولية تعميم المكننة تقع على عاتق وزارتي التعاونيات والزراعة ، مع العلم انه يوجد مساعدات مادية قدمتها منظمة التغذية العالمية الى الدولة ، لكي تجري بواسطتها تنمية المكننة في القطاع الزراعي اللبناني .

مرض يبيد الدواجن

وعن الصعوبات التي تواجه المزارعين ، يتحدث المهندس الزراعي مراد كفوري فيقول : الصيف الحالي كان ذا طقس متقلب ، تارة حار وطورا بارد ، مما اتاح للامراض فرصة الانتشار في المزارع ، وخاصة مزارع الدواجن ، التي اصبح معظمها فارغا من الدجاج ، الذي اصابه مرض خبيث حاولنا بشتى الطرق تلافيه . ولكن صعوبة الحصول على ادوية مفيدة من الخارج ، جعل جهودنا تذهب ادراج الرياح ، لان شركات الادوية فرضت اسعارا خيالية على الادوية ، مما يرتب كلفة باهظة .

اما المزارع جان اويا فيقول : منذ حوالي سبعة اشهر هبت الدولة بسرعة لمحاربة غلاء البيض الفاحش يومذاك ، ونحن معها في سبيل حماية المستهلك ، ولكن ابسط الامور هي ان تحمينا من الخسائر التي نتعرض لها بسبب اقفال اسواق بعض الدول العربية بوجه البيض اللبناني ، وهبوط الاسعار في السوق المحلية فالدولة لم تعرنا اي اهتمام لتلافي هبوط الاسعار مما يحمي المزارع والمستهلك معا . ولا ننس الامراض التي قضت على افواج الدجاج ، حتى اننا اضطررنا لبيعها باقصى سرعة وادنى سعر ، خوفا من موتها بسبب مرض « السالمونيلا » الذي يقضي عليها خلال ٢٤ ساعة فقط .

ومعظم مزارع الدواجن اليوم خالية من الدجاج البياض ، لذلك نطلب من الدولة ان يكون همها الاول والاخير هو الشعب بكافة قطاعاته .

موسم الشمندر

والسيد خليل معدراني مزارع من بلدة الدلهمية يقول : في قطاع الشمندر يزرع اليوم مساحة ٣٠ الف دونم ، وهذه مساحة من الارض لا يستهان بها على صعيد تتميم الاكتفاء الوطني من السكر بواسطة معمل السكر في البقاع الذي يستوعب كل هذه الكميات ، لان السيد رئيف القاسم صاحب المعمل يتبع سياسة جيدة ، وهي مساعدة مزارعي الشمندر في المنطقة باعطائهم اسعارا تشجيعية ، بالاضافة الى تشغيل اكبر عدد ممكن من ابناء المنطقة في المعمل .

■ المطران حداد يلقي محاضرته ■

■ رئيس بلدية شانيه الشيخ جمال الدين ابو المنى يقدم المحاضر حداد ■

في اطار نشاطات الشهر السياحي
المطران حداد يدعو ابناء قضاء عاليه الى العمل الانمائي في اطار تعاوني

■ الحضور يتوسطهم القائمقام ابو مراد ■

شانيه — من زاهي بركة :

دعا المطران غريغوار حداد اهالي قضاء عاليه الى العمل الاجتماعي والانمائي للنهوض به صحيا واجتماعيا وزراعيا ، ضمن اطار انمائي مدروس يكفل تحقيق الانجازات التي يتوق اليها المواطن في هذا القضاء .

وجاء ذلك في المحاضرة التي القاها المطران حداد في نادي جمعية النهضة الاجتماعية الخيرية في بلدة شانيه والتي تاتي في نطاق برنامج الشهر الاجتماعي السياحي الثالث لقضاء عاليه .

استمع الى المحاضرة قائمقام عاليه السيد بديع ابو مراد ، ورئيس لجنة المهرجانات المحامي عادل حاطوم والسيد حسين ماجد ممثل مصلحة الانعاش الاجتماعي في قضاء عاليه وجمهور من رجال الدين والاهلين من شانيه والجوار ، كما لوحظ وجود عدد من المغتربين الذين وصلوا بلدهم.

افتتح الندوة السيد حليم ابو المنى الذي قدم المحاضر بكلمة قال فيها : يسرنا ان يكون ضمن برنامج نشاطات الشهر الاجتماعي السياحي الثالث لقضاء عاليه ، محاضرة يلقيها رائد من رواد التنمية الاجتماعية في لبنان ، وعلم من اعلام الحق والعدالة ، ونبراس يقتدى به لكل عامل اجتماعي ، ومصلح انساني .

بدأ المحاضر حداد بالقول : تدهش عندما نرى الطاقات بدات تتجسد في هذا المحور قبل اليوم ، لتنطلق اليوم بفكرة العمل الانمائي لتشمل انحاء القضاء المتفرق لعدة محاور .

وحدد اعمال المحاور بان ينشا في كل بلدة وقرية لجنة تمثل جميع ابناء البلدة تجمع الطاقات العملية والانتاجية وبالتالي المطاليب الاجتماعية والانمائية ثم تشترك في المحور الذي يؤلف مجموعة قرى قريبة من بعضها بانتخاب لجنة المحور التي ترفع لمجلس انماء قضاء عاليه دراسات عن حاجيات كل محور. ومجلس انماء القضاء يدرس ويخطط بالتعاون مع الاخصائيين ، السبل الآيلة لتحقيق المشاريع الانمائية والاجتماعية .

دور مجلس الانماء

وقال المطران حداد : ان الغاية من انشاء هذا المجلس ، مجلس انماء قضاء عاليه ، هو الربط بين مطالب اهالي القرى ومؤسسات الدولة ومن ثم منظمة « اليونيسيف » التي تعمل على تقديم المساعدات الانمائية للبنان ، والتي لديها امكانات التمويل للمشاريع المدروسة لقضاء عاليه وباقي المناطق اللبنانية .

وحدد المطران حداد بعض المشاريع التي يمكن تحقيقها وتمويلها من منظمة « اليونيسيف » عن طريق مجلس انماء قضاء عاليه كالاتي :

١ — الصحي — يغطي قضاء عاليه بكل الخدمات الصحية التي يحتاج اليها القضاء : الطبيب ، الدواء ، المختبر ، طب الاسنان والى كل توجيه صحي مركزي ، وكل ما يصبو اليه المواطن من خدمات صحية دون اي تحيز او ميول او تناقضات .

٢ — الخدمات الاجتماعية — حاجات الاسرة وحاجات الفرد ، وسيكون هناك عاملون وعاملات اجتماعيون يبحثون عن حاجات كل قرية من جميع النواحي الاجتماعية التي تحتاج اليها كل قرية ، كفتح مراكز اجتماعية ومهنية كمشغل للخياطة مثلا او معمل لتوضيب الفاكهة والخضار او جمع الازهار وتوضيبها وامكانية تسويقها .

٣ — المشاريع الزراعية : ستكون هناك مشاريع لحفر الابار الارتوازية علما ان قرى القضاء تشكو من قلة مياه الشفة والري ، وهذا المشروع يساهم في انعاش القضاء . وهناك فكرة لدى هيئة انماء قضاء عاليه لشراء حفارة لمساعدة الاهلين في حفر الابار الارتوازية . وبالفعل فقد وعدتنا منظمة « اليونيسيف » بتلبية طلبنا . كما سترسل هيئة انماء قضاء عاليه اختصاصيين لمساعدة الاهالي وتوجيههم في عملية حفر الابار الارتوازية .

وهناك ايضا مشروع لشق الطرق الزراعية في القرى ، طالما ان المزارع يشكو من الوصول الى حقله على دابته او مشيا على رجليه او نقل انتاجه وسماده . وبتحقيق انشاء الطرقات الزراعية يوفر على المزارع الكثير من العناء في الانتقال والنقل .

وقال ان انشاء التعاونيات الزراعية يجب ان يتحقق ، فتصل الاسمدة والمعدات الزراعية الى الفلاح باسعار مدروسة ومعقولة ، وبالتالي يتم تصريف انتاجه بواسطة هذه التعاونيات التي تهتم بالمزارع قبل كل شيء .

٤ — العمل التربوي الانمائي : هناك دراسة احصائية للقضاء يستخلص منها ان هناك اشياء يمكن في تحقيقها توفير الكثير ومساعدة الطالب ويمكن تحديد المساعدة التي يمكن تقديمها على هذا الصعيد كالاتي :

أ : انشاء دور حضانة ورياض للاطفال لمن هم دون الخامسة .

ب — تعاونية طلابية في كل قرية من قرى القضاء تؤمن للطالب المريول والكتب والقرطاسية باسعار تعاونية اقل بكثير من اسعار الاسواق وبعيدة عن جشع التاجر ، فيشعر الطالب عندئذ بالعمل التعاوني ويخفف بالتالي عن كاهل الاباء اثقالا كثيرة في مطلع كل موسم دراسي .

وتابع المطران حداد قوله : وعلى صعيد العمل وتوفير العمل للعاطلين عن العمل ، فقد بوشر منذ فترة بالعمل في مشروع للخياطة في مدينة عاليه تعمل فيه عشرات السيدات اللواتي هن بحاجة للعمل والمشغل يساعدهن كثيرا وسيتوسع هذا المشغل شيئا فشيئا ثم ينطلق الى باقي مناطق القضاء .

وتطرق المطران حداد الى تنمية الحرف في القضاء فقال : هناك آلاف الشباب والشابات بامكانهم ان ينتجوا وليست لديهم امكانيات تصريف انتاجهم. ومشروعنا نحوهم يقضي بان ينتجوا هم وهيئة الانماء تحضر لهم عملية التسويق .

وقال ان هناك مركزا في عاليه بدأ باستقبال الانتاج اليدوي في القضاء وبيعه ، وسيبقى هذا المركز معرضا دائما للمساهمة في شراء انتاج جميع اشغال الحرف اليدوية التي ينتجها ابناء القضاء ومن ثم بيعه الى الاسواق اللبنانية والعربية والاوروبية .

وختم المحاضر بقوله : ان هذه المشاريع الانمائية يمكن ان تتحقق لا لان الدولة او « اليونسيف » ستساعد بالتنمية ، بل لان المواطن سيساعد نفسه بنفسه وان يتكل على نفسه ليكمل ما بدأ به ، وان المبدأ الاول لمجلس انماء قضاء عاليه هو كونه الوسيط بين الشعب من جهة والدولة و « اليونسيف » من جهة اخرى . وان ما اشدد عليه ان يتم العمل بطرق علمية ، فالانسان في لبنان يجب ان يولد من جديد في تفكيره وارادته كي يحقق اموره العمرانية والاجتماعية والاقتصادية بشكل متطور .

ثم تكلم القائمقام ابو مراد فدعا المواطن ان يتكل على نفسه بنفسه ، والاتكال على الادارة بالقضايا الكبيرة وهنا يكون التعاون المثمر بين المواطن والادارة .

الرياضة

كم دفع نادي الهلال السعودي الى اللاعب الكبير ريفلينو وناديه البرازيلي؟

بالغت وكالات الانباء في تقدير المبلغ الذي دفعه نادي الهلال السعودي للاعب البرازيلي الكبير ريفلينو لقاء انضمامه اليه وكذلك المبلغ الذي حصل عليه ناديه .

فقد اذاع رئيس نادي الهلال السعودي ، في مدينة الرياض ، بيانا توضيحيا ، حول عملية شراء اللاعب المذكور والمبلغ الذي دفع اليه والى ناديه فقد جاء في ذلك البيان بان المبلغ الذي دفع فعلا لنادي ريفلينو البرازيلي هو ٥٠٠ الف دولار فقط لقاء استغنائه عن ريفلينو لمدة عامين ، اي موسمين رياضيين ، مع مرتب شهري لريفلينو نفسه يبلغ ١٨ الف ريال سعودي اي ما يعادل ٥ آلاف دولار .

ومما دفع نادي الهلال الى اصدار هذا البيان لكون بعض الصحف العالمية ذكرت ان ريفلينو وناديه تلقيا من النادي المذكور ٥ ملايين دولار لقاء تعاقد اللاعب مع الهلال لمدة عامين . وفي هذا الخبر من المبالغة ما لا يطاق بالنسبة للمسؤولين في النادي السعودي مما اوجب اصدار البيان التصحيحي المذكور .





■ ريفيلينو ■

بوتافاجو البرازيلي يلعب في جدة والرياض مباراتين

سيقوم نادي بوتافاجو البرازيلي بزيارة السعودية هذا الاسبوع ليلعب مباراتين اولاهما في جدة يوم الخميس ١٧ الجاري مع النادي الاهلي ، والثانية في الرياض يوم السبت ١٩ الجاري مع نادي الهلال .

كيف يتم الاستغناء عن لاعبي الكرة بمصر؟

الاتحاد المصري لكرة القدم وضع القواعد الخاصة بالاستغناء عن اللاعبين واهمها عدم نقصان المبلغ المدفوع في أي لاعب عن ٥ الاف دولار. وان يتم الاستغناء في شكل اتفاق بين النادي المستغني عن اللاعب والنادي الجديد الذي سينضم اليه ويعني ذلك فكرة الاستغناء عن اللاعبين مباشرة، وان توزع قيمة عقد الاستغناء على اساس ٧٥ بالمئة للنادي الذي سيمنح لاعبه الاستغناء و ٢٠ بالمئة للاعب نفسه و ٥ بالمئة لصندوق اللاعبين باتحاد الكرة .

● ان تتم عملية الاستغناء من خلال طلب يقدمه اتحاد الدولة المنتقل اليه اللاعب الى اتحاد الكرة لكي يتأكد الاتحاد من تطبيق كافة شروط اللائحة في عقد الاستغناء .

● الا تقل سن اللاعب المستغنى عنه عن ٢٥ عاما وان يكون حسن السيرة والسلوك ولم تصدر ضده عقوبات رادعة تتعلق بالشرف والذمة والنزاهة والا يكون اللاعب طالبا في مرحلة الدراسة .

● ان يتضمن عقد الاستغناء نصا على حق الاتحاد المصري بالنسبة للاعبين الدوليين في استدعائهم قبل اية مباراة دولية بشهر كامل وفي حالة اخلال أي ناد او اتحاد عربي بهذا الشرط يوقف التعامل معه نهائيا ويحرم من انتقال اللاعبين المصريين اليه .

"المكاوي" يحل ثانيا ببطولة عمالقة العالم بكمال الاجسام

■ محمد المكاوي ■

فاز البطل المصري محمد المكاوي بالمركز الثاني في بطولة عمالقة الابطال لكمال الاجسام التي اقيمت في مدينة لوس انجلوس بامريكا ، وجاء اللاعب داني باديلا الاميركي في المركز الاول في الوزن الخفيف .

● اشترك في البطولة احسن ١٢ لاعبا في العالم ، من بينهم ستة لاعبين من أميركا ، ولاعب واحد من كل من ايطاليا ومصر وانكلترا وبربادوس ، ولاعبان من تشيكوسلوفاكيا . وقد اسفرت نتائج الاوزان عن النتائج التالية :

● المتوسط : الاول مالك منتررز (اميركا) والثاني راي تنزر (اميركا) ثم بيتر ستاش (تشيكوسلوفاكيا) .

● الثقيل : نوفلسون (اميركا) والثاني : الويهبك (تشيكوسلوفاكيا) ثم بول جراند (انجلترا) .

● ويستعد محمد مكاوي الان للاشتراك في بطولتي انترناشيونال بامريكا خلال شهر ايلول القادم والتي سبق ان فاز فيها بالمركز الاول في العام الماضي ، وعام ١٩٧٥ ، وبطولة مستر يونيفرسال في تشرين الثاني بالمكسيك .

وقد طلب محمد المكاوي من الاتحاد المصري صرف نصف بدل السفر الباقي له والذي رفض جهاز الرياضة صرفه له قبل السفر ، خاصة وان الدعوة التي تلقاها للبطولة من الاتحاد الاميركي كانت للاقامة فقط دون الاعاشة .

في المرمى

الى ايـن؟

ان يسافر منتخب لبنان لكرة القدم ليشارك في دورة كوريا ، او في اية دورة اخرى ، فأمر لا غبار عليه ، اذا كان هذا المنتخب في كامل صفوفه ولياقته وعافيته للدفاع عن سمعة الوطن رياضيا .

ولكن ، ان يسافر هذا المنتخب والوطن بالذات يعيش احلك مأساة في تاريخه ، فذلك موضوع آخر يدعو الى التساؤل عما اذا كان اتحاد اللعبة لا يعيش في لبنان ، أو انه يعيش هنا ولا يحس بالمأساة ولا بمصير وطنه الذي هو على كف عفريت ؟ !

ثـم ؟

اين هو هذا المنتخب الذي سيلعب باسم لبنان ؟

أين يتمرن ؟

من يدربه ؟

وعلى أي ملعب ، وباشراف من ؟

وقبل ان نسأل عن المنتخب والمدرب ، او المدربين ، واسماء اللاعبين ، يجوز التساؤل كذلك : هل عندنا اتحاد لكرة القدم بالمعنى الصحيح ؟ واين هو ؟ واين مقره ومستقره ولجنته العليا وهي المهجرة والمشتتة والتي ليس في قدرتها ان تجتمع لتدرس موضوع دعوة السفر وتقرر في ضوئها اسماء البعثة ومكان التمرين ؟

قد يرد البعض : ان هناك من بقدرته تشكيل البعثة من دون اجتماع ، واختيار اللاعبين بلا اختبار ، والسفر بدون تمرين .

ولكن ، هل يجوز هذا ؟

وهل يعقل ان نبيع سمعة بلدنا من اجل سفرة يمكن ترتيبها في اي وقت ، بعد ان يعود الوطن الى الحياة ، وتعود اللعبة الى مسارها الطبيعي ، ويعود معها المنتخب الى وضعه الطبيعي ؟

وبكلمة أخيرة .. اصرفوا النظر عن السفر حتى لا يرجمكم الناس بالحجارة !

فريد خوري

اشتراك ٢٤ دولة ببطولة العالم للكرة الطائرة

اعلن الاتحاد الدولي للكرة الطائرة اسماء الفرق الاربع والعشرين المشتركة في بطولة العالم للكرة الطائرة في المدة من ٢٠ ايلول الى اول تشرين الاول بايطاليا والفرق مقسمة الى ست مجموعات .

● المجموعة الاولى : وتقام مبارياتها بمدينة روما .. وتضم الصين الشعبية ومصر وبلجيكا وايطاليا .

● المجموعة الثانية : وتقام مبارياتها بمدينة برجامو .. وتضم المكسيك وفنزويلا وفنلندا وبولندا

● المجموعة الثالثة .. وتقام مبارياتها بمدينة اوديني وتضم البرازيل وتونس والاتحاد السوفياتي وفرنسا .

● المجموعة الرابعة : تقام مبارياتها بمدينة فينيسيا وتضم الارجنتين وكوبا والمجر واليابان .

● المجموعة الخامسة تقام مبارياتها بمدينة بارمى وتضم بلغاريا وكندا وهولندا والمانيا الديمقراطية .

● المجموعة السادسة : تقام مبارياتها بمدينة انكوني وتضم رومانيا والولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا وكوريا الجنوبية .

فوز كونورز ببطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب

فاز لاعب اميركا الاول جيمي كونورز ببطولة الولايات المتحدة بكرة المضرب على الملاعب الترابية بتغلبه على الاسباني خوسيه غوبيراس بمجموعتين لصفر : ٧-٥ ، ٦-١ ، وبعد ان تغلب في الدور نصف نهائي على لاعب اسبانيا مانويل اورانتيس بذات النتيجة . وتعتبر هذه من بطولات كرة المضرب الرئيسية في العالم .

"ديريك" مرشح للعب في منتخب انكلترا لكرة القدم




■ الظهير الايسر ديريك ستاتهام ■

يعتبر الظهير الايسر ديريك ستاتهام من وست بروموتش البيون من اللاعبين المرشحين للعب دور اساسي في المنتخب الانكليزي في حال انضمامه اليه قريبا .

وبروز ستاتهام كان سريعا للغاية اذ لم يمض على بداية احترافه سوى سنتين . ومع ذلك ، فقلما اجمع مثل هذا العدد الضخم من المراقبين على القول بانه النجم الذي سيمكن انكلترا من الفوز بكاس العالم في عام ١٩٨٢ . ومن هؤلاء الخبراء نجوم قدامى مثل بوبي شارلتون وبيل شانكلي وطوم فيني .

وشارلتون هو من اكثر المعجبين بستاتهام اذ قال : ديريك هو الظهير الايسر الذي سيكون دعامة اي منتخب انكليزي في المستقبل . وكل الدلائل تشير الى انه سيكون البديل المناسب لراي ويلسون الذي كان افضل من تولى مركز الظهير . »

والمعلوم ان ويلسون قد لعب ٦٣ مباراة دولية مع المنتخب في اوج ايامه اي بين عامي ١٩٦٠ و١٩٦٨ .

اما طوم فيني فقال : لقد ادهشني هذا الفتى الرائع . فبالاضافة الى مقدرته وحنكته كمدافع ، نراه يندفع الى الامام لمساعدة الهجوم حين تدعو الحاجة » .

وبلغ من شدة اعجاب بيل شانكلي المدير السابق لفريق ليفربول ، باللاعب ستاتهام انه اتصل برون اتكينسون ، مدير نادي وست بروموتش ، ليبلغه اعجابه بستاتهام .

والمعلوم ان ستاتهام قد بدأ حياته كلاعب محترف في عام ١٩٧٦ ودشن انطلاقته بتسجيل هدفين في مرمى ستوك سيتي . وفي شهر تشرين الاول الماضي ، انضم الى المنتخب الانكليزي للناشئين وبرهن عن جدارته بتولي هذا المركز . وقد اعلن : « اني مسرور بالثقة التي اولاني اياها الاتحاد الانكليزي وسوف ابرهن لهم مدى قدرتي ومهارتي . »

■ مارتن اونيل من نوتينغهام فورست (الى اليسار) يسجل هدفا في مرمى الحارس بول كوبر من ايبسويتش تاون خلال المباراة الودية التي نظمها الاتحاد الانكليزي لكرة القدم وخصص ريعها للاعمال الخيرية . وقد سجل اونيل هدفه في الدقيقة العاشرة من المباراة ■

■ العداء الانكليزي دايفيد موركروفت (الى اليسار) يتقدم العداء التانزاني فيلبرت بايي للفوز بسباق الالف وخمسمئة متر ضمن بطولة الكومنولث قاطعا المسافة بثلاث دقائق و ٣٥ ثانية و ٤٦ بالمئة ■

"جيمي" : امنيتي ان اصبح حارس مرمى منتخب انكلترا



■ حارس المرمى جيمي ريمر ■

« اود ان اصبح حارس المرمى الانكليزي الاول واحل مكان راي كليمنس في المنتخب الانكليزي » . هذا التصريح ادلى به اللاعب جيمي ريمر الذي يجمع المراقبون على الاشادة بكفاءته ومهارته وخبرته الطويلة .

وريمر حاليا في التاسعة والعشرين لكنه يود ان يجعل في السنوات القليلة الباقية له سنوات حافلة بالنجاح يتوج بها حياته في الميدان الكروي . والمعلوم ان ريمر موجود حاليا لدى استون فيلا بعد ان كان في الفترة الماضية مع ارسنال .

وليس ريمر بآسف لانتقاله من فريق ارسنال لانه ، على حد قوله : « لا يجب ان نلتفت الى الوراء بل علينا التطلع الى الامام ، الى المستقبل الزاهر » .

اما انتقاله من ارسنال فكان سريعا خاصة بعد توقيع ارسنال عقدا مع بات جينيغز . فكان على ريمر الرحيل . وجاء مدير استون فيلا بعرض مغر ، فقبل على الفور . وقد استاء كثيرا من قيام تيري نيل ، مدير ارسنال ، بشراء بات جينيغز بعد ان مضت ٣ سنوات على وجود ريمر مع ارسنال ولم يتغيب عن اية مباراة . « لكنني اعتقد بان المدير لا يعرف حقيقة قدراتي » ، كما قال جيمي .

وريمر سعيد الان بانضمامه الى استون فيلا « لان هذا النادي يملك العديد من النجوم الناشئين امثال كارودوس وغراي وليتل وغيرمان وديهان . وهذا الفريق سيتمكن من تحقيق انجازات ضخمة توازي الارقام القياسية لكل من ليدز يونايتد وليفربول وذلك خلال فترة لا تتجاوز العشر سنوات .

ومما يذكر ان ريمر كان مع مانشستر يونايتد قبل انتقاله الى ارسنال ومن ثم الى فيلا . وقد لعب بضع مباريات دولية مع المنتخب الانكليزي . ومجرد ضمه الى المنتخب يثبت انه واحد من افضل حراس المرمى بانكلترا أي بمستوى راي كليمنس وبيتر شيلتون . ولن تمضي فترة طويلة الا ويحل ريمر مكانهما .

واجمل مباراة لعبها ريمر كانت ضد ايطاليا وضمن الدورة الخاصة لمناسبة مرور مئتي عام على استقلال الولايات المتحدة .

والحصول على مركز حارس المرمى اصعب من تولي اي مركز آخر في الفريق . فليس هناك سوى حارس مرمى واحد مقابل لاعبين في خط الدفاع وثلاثة في خط الوسط مثلا .

وقال ريمر : « اني اعد بمستقبل لامع ينتظر استون فيلا واني واثق من قدرتي على تحقيق ذلك في اقرب مدة ممكنة » .

النشاط الكروي في اوروبا

جرت في اواخر الاسبوع الماضي عدة مباريات بكرة القدم في اوروبا كان للاندية الانكليزية التي ستبدأ الموسم الجديد يوم السبت القادم ضلع فيها .

دورة رباعية

ففي هولندا فاز نادي فاينورد ، بطل اوروبا سابقا ، ببطولة دولية رباعية بتغلبه على نادي ايفرتون الانكليزي بثلاثة اهداف لواحد .

وتغلب نادي بنفيكا ، في هولندا ايضا ، على نادي بروج البلجيكي الذي هزم امام نادي ليفربول في نهائي كاس اوروبا الاخير ، بستة اهداف لصفر ، وذلك للبت في المركزين الثالث والرابع في هذه الدورة الرباعية .

خسارة مانشستر سيتي

وفي نفس اليوم ، فاز نادي الكمار وهو من اندية الدرجة الاولى الهولندية على نادي مانشستر سيتي بخمسة اهداف لواحد .

خسارة بطل ارلندا

وفي ارلندا الجنوبية فاز نادي سبيرز اللندني على نادي بوهيميانز بطل ارلندا باربعة اهداف لصفر ، في مباراة اسهم بها لاعبا كاس العالم الارجنتينيين ارديليس وفيا بدور كبير .

بطولة البرازيل

وفي البرازيل فاز نادي كواراني ببطولة الدوري البرازيلي بعد تغلبه على نادي بالميراس بهدف يتيم .

السينما

● اتوال ت: ٢٤٢٦١٦
« عملية عاصفة » قصة معادة لمغامرات جيمس بوند — للجميع —

● البستان ت: ٩٧٠٤٠٠
« جواهر العائلة » — الراشدين فقط

● الحمراء ت: ٣٤٢٠٤٤
« العاب بهلوانية » — للجميع —

● الدورادو ت: ٢٤١٧٢٢
« الدوتة وتعلب المياه القذرة » كوميديا ساخرة — للجميع —

● أديسون ت: ٣٤٤٢٨٦
« ماير لينغ » قصة حب يتقاسم بطولتها عمر الشريف وكاترين دونوف — للجميع —

● بريزيدانس ت: ٩٣٠٧٥٣
« بوابة » قصة مدينة اخرى ، تمثيل ستيف ماكوين — للراشدين —

● بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨
« ميتشل » قصة عنف — للراشدين

● بلقيون ت: ٣٥٢٢٢٨
مهرجان افلام دريد لحام

● تيفولي ت: ٩٦١٢٠٢
« فصل الصيد » قصة من اخراج بيتركولينسون وتمثيل بيتر فوندا — للراشدين —

● ساروللا ت: ٢٤١٧٢١
« السقا مات » قصة يوسف السباعي ، تمثيل عزت العلايلي ونريرر رشوقي — للجميع —

● ستراند ت: ٣٤١٧٢١
« نوبة مرض » قصة معادة — للجميع —

● فرساي ت: ٣٤٦٤٥٧
« خطيئة ملاك » من سلسلة افلام الحب العربية تمثيل نيللي وحسين فهمي — للجميع —

● فينيسيا ت: ٩٣٠٧٥٣
« جريمة امستردام » تمثل روبرت متشوم — للجميع —

● كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤
« كباريه الحياة » تمثيل فريد شوقي ومهى صبري — للجميع —

● كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠
« بسيكو » تمثيل غاري غرانت وانغريد برغمان ، واخراج الفرد هيتشكوك — للجميع —

● كازينو لبنان ت: ٩٣٣٤٦٦
« الدكتور نو » قصة معادة لمغامرات جيمس بوند — للجميع —

● كومودور ت: ٣٥١٠٣٧
مهرجان افلام الان ديلون — للجميع —

● كوليزه ت: ٣٣٦٦٠٤
« سوبركوبتي » — الراشدين —

● ليبانون درايف ان
« اميلي » من سلسلة افلام الجنس — للراشدين —

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢

٥٫٣٠ موسيقى ٦٫٠٠ اعلانات مبوبة ٦٫٣٠ الجزر النائية ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٣٠ صح النوم (الحلقة ٢) ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ استديو — ٧ — (الحلقة ٩) ١٠٫٠٠ حضارات .

القنالان ٥ و١١

٥٫٣٠ موسيقى ٦٫٠٠ اعلانات مبوبة ٦٫٣٠ مغامرات في البحار ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٣٠ صح النوم (الحلقة ٢) ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ كوجاك ١٠٫٠٠ استعراض النجوم .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ الجزر النائية الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ منوعات غربية ٩٫٠٠ كوجاك ١٠٫٠٠ ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٣٠ حضارات

أرقام الطوارئ

الدفاع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٢٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٢٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٢١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٢٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارئ شرطة بيروت ١٦ — طوارئ بعبدا ١٠٣ — طوارئ جونيه ٩٣٤٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٣٢٨١ — ٨٢٣٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف			
لايت هاوس	القارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٢٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٢٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابكيان	النباريس	٢٣٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨	ماتن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
محل ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٢٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٣٨
وانيور	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنبق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٢٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٢٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٢٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٢٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٢٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
متصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٢٣٢٤٢٨
المحلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٢٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٢٥٣٤٤٤	ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	نوفل	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتـه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	فينيسيا	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	جوزف شاكر	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٢٩٨	فاخوري	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	تي.في. فارمسي	شوران	٢٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٢٨٢٨٢٧		تلة الخياط	٣١٥٥١٢

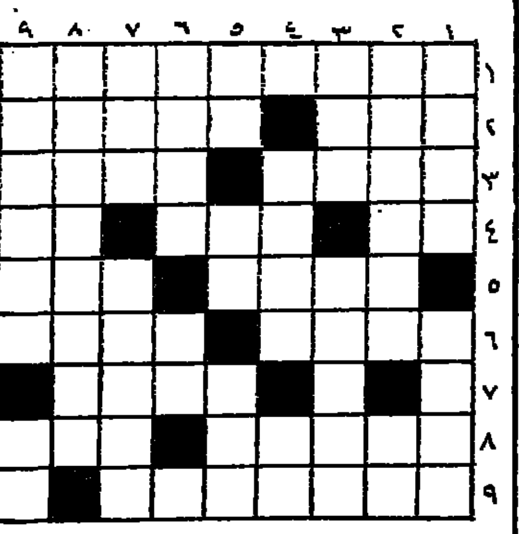
الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من «ج» الى «س» :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العسم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٢
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جميتا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان دكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٢٣٣
دملنا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاردينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة برازيا	٦٧٥٠٦٢
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٢١١٥٧
الدكوانة	منصور	٢٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٢٦٣٧٢١
دوما	النور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٦١٠٢٢
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٢١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٢٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
روبسات صوفر	الروبسات	٥٦٠٢٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	نبيل الجمال	٨٢٠٢٦٢
=	قبرح	٨٢٠٦٢٤
=	بلاجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٦٣٤١٩
زحلة	الامراء	٨٢١٥٥٧
=	ميملسي	٨٢١١٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الافرنسية	٨٢١٢٣٤
=	النسر الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو ستيفان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٢٦٢٢٧٥
=	الاهلية	٢٦٥٤٢٢
=	سن الفيل	٢٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :

١ — كاتب لبناني ساخر —
٢ — من الطيور ، فندق في منطقة الحمراء —
٣ — يؤنب ، زعيم نازي —
٤ — مدينة فلسطينية ، لسان النار ، حرف عطف —
٥ — ينقع ، ظرف للمستقبل —
٦ — جماعة ، ملوى الدجاج —
٧ — الاسم الثاني لمخرج تلفزيوني —
٨ — شاعر ايطالي ، يكتمل —
٩ — بين يديك .

عموديا :

١ — مدينة لبنانية، مدينة لبنانية —
٢ — مذهب فلسفي ، عائلة —
٣ — خوف ، عاصمة اوروبية —
٤ — فرغت من ، مثل —
٥ — كثير، رنم ، ماركة شاحنات —
٦ — رجل دين ، تفسيرية —
٧ — اعطت ، ترافق اسم النائب مجيد ارسلان —
٨ — مدينة سورية —
٩ — مدينة تونسية ، سئم .

الحل السابق :

افقيا :

١ — سيلاسفو —
٢ — علي الخليل —
٣ — امي ، ارسطو —
٤ — لم ، لا —
٥ — فريد سرحال —
٦ — رد ، جون —
٧ — يوغسلافيا —
٨ — حدام ، ظن —
٩ — هيروشيما .

عموديا :

١ — سعيد فريحه —
٢ — يلم ، رندوي —
٣ — ليالي ، غار —
٤ — اا ، مد ، شمو —
٥ — سلا ، سجل —
٦ — فخر ، زوايي —
٧ — سلو ، حنق —
٨ — بطلا ، بطا —
٩ — الوالدان .

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع الاسبوع القادم في دمشق

اعلن السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني امس ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع في الاسبوع القادم في دمشق لمتابعة مناقشة الوحدة الوطنية الفلسطينية وضرورة تحقيقها بالسرعة المطلوبة .

وقال السيد الفاهوم ان المجلس المركزي سيبحث ايضا في استمرار الرئيس المصري انور السادات في نهج الاستسلام الذي رفضته الامة العربية .

واكد أن هذا الاجتماع يتسم باهمية بالغة نظرا للظروف التي تجتازها القضية العربية بشكل عام ، والقضية الفلسطينية خاصة .

والمجلس الوطني يعتبر برلمان الفلسطينيين في المنفى . اما المجلس المركزي فهو بمثابة حلقة وصل بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والتي يرئسها السيد ياسر عرفات .

وكان السيد عرفات قد ذكر في اجتماع عقده مع مسؤولي الاعلام الفلسطيني في شهر تموز الماضي في بيروت أن هناك اقتراحات قدمتها منظمة التحرير ، واخرى قدمتها منظمة فتح التي يتزعمها والتي هي كبرى المنظمات الفدائية من اجل وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية .

دمشق — ر

٥٠٠ مليون طن واردات أميركا البترولية في العام القادم

يتوقع الخبراء الاميركيون أن ترتفع واردات الولايات المتحدة من البترول الى ١٠ ملايين برميل في اليوم أي ٥٠٠ مليون طن في العام خلال عام ١٩٧٩ . وبذلك تصل الى أعلى معدل لها .

وكانت واردات الولايات المتحدة من البترول قد بلغت في العام الماضي ٨ ملايين و ٧٠٠ ألف برميل في اليوم أي ٤٣٥ مليون طن في العام . ولهذا اتخذت الحكومة قراراً بالحد من استيراد البترول حتى عام ١٩٨٠ حتى يصل الى مليونين و ٥٠٠ الف برميل في اليوم فقط .

والجدير بالذكر ان واردات الولايات المتحدة قد انخفضت خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام بنسبة ١٢ بالمئة بالمقارنة لما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي .

واشنطن — أ.ش.أ

السعودية ترفع — تتمة

الامارات وقطر اجتمعوا في ابو ظبي يوم الاحد الماضي ضمن اجتماعاتهم الدورية للبحث في التطورات في اسواق النقد العالمية خلال الاسابيع الماضية .

وقال البيانان : وقد وافق المجتمعون على مواصلة تقويم عملاتهم بحقوق السحب الخاصة حسب المستوى العالمي المتفق عليه ، وكذلك الابقاء على الدولار الاميركي كعملة للتدخل .

وبسبب التقلبات النقدية الحادة في اسواق النقد العالمية قررت كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين اتخاذ هامش ٧٫٢٥ بالمئة في كلا الاتجاهين من السعر الرسمي المعلن علما بان دولة قطر تتبع هذا الهامش نفسه .

وقالت مصادر السوق ان هذا الاعلان لم يؤثر على السوق حيث بقي سعر الدولار بالنسبة الى الدينار ودرهم الامارات قريبا من الاسعار الرسمية المعلنة .

البحرين — ر

صفقة أسلحة — تتمة

وقالت الصحف انه في مدينة شيراز الجنوبية قدمت السلطات ١١٢ شخصا متهمين بالقيام بعمليات العنف الى المحاكمة .

وكانت مدينتا اصفهان وشيراز اكثر المدن تضررا خلال الموجة الحالية للاضطرابات المعادية للحكومة التي قتل فيها ١٤ شخصا على الاقل .

وقالت الصحف ان مصرفين يقعان في ضواحي طهران الشرقية قد اشعلت فيهما النيران في وقت مبكر امس ، ولكن لم ترد اية انباء حول اي حادث رئيسي جديد .

وقد اتجهت أهداف المتظاهرين حتى الان لتؤكد الطبيعة الاسلامية المحافظة والمعادية للعنصرية ولاعمال العنف كما أن الحكومة اتهمت الشيوعيين بالتحريض ضد الشاه وحكومته .

وذكر الراديو الايراني الرسمي ان مظاهرات معادية للحكومة قد قام بها عمال النسيج في اصفهان وعمال في مدينة عبادان الساحلية الخليجية .

وقال أن برقيات تأييد الحكومة تنصب من منظمات العمال .

وفي هذه الاثناء بعث السيد آية الله خوميني الزعيم الديني المنفي الى العراق برسالة تماز الى الناس في اصفهان ومدن أخرى ونشرها سياسيون معارضون في طهران .

ودعا المشايخ المسلمين الى حث الناس على القتال من أجل « استئصال نظام الضارة والقتل وانقاذ ايران من القبضات الامبريالية والاستعمارية الداخلية والخارجية » .

وكان السيد آية الله خوميني قد نفي قبل ١٥ سنة بعد أعمال عنف رئيسية ضد الشاه .

واشنطن — و

انتقل الى رحمته تعالى

بشاره روكز دياب

والد الزميل جان دياب والسيدة دعلة سليمان قربان (دكار) والدكتور جوزف (دكار) والسيدة عقيلة نديم (دكار) وروبير (دكار) وميشال (دكار) وانطوان ، السيدة عقيلة موريس لطوف ، ايلي (سيدني) وشقيق الكسندر والسيدة شموني .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة الصعود (ضبيه) طريق انطلياس القديمة .

تقبل التعازي في منزل ابنة الفقيد السيدة عقيلة موريس لطوف ، اخر النقاش ، تجاه غاليري أفروديت ، بناية عاصم الحاج ، ايام الخميس والجمعة والسبت ١٧ و ١٨ و ١٩ الجاري .

بيغن — تتمة

والشبان المقاتلين الذين هم جزء لا يتجزأ من جيشنا .

وقال : هناك ايضا مظليون في المستوطنات شبه العسكرية ومقاتلون اشداء . وهؤلاء الشبان والفتيان يستوطنون الارض كمراكز امامية امنية .

واضاف يقول : لقد توقفنا لاننا نريد ايجاد جو جيد لمحادثات كمب ديفيد .

تل ابيب — ر

تأجيل اجتماعات « سالت » بين أميركا وروسيا

قالت مصادر مؤتمر الحد من الاسلحة الاستراتيجية التي بدأت منذ وقت طويل في جنيف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان المحادثات قد تأجلت لمدة تزيد على ثلاثة اسابيع .

ومضت المصادر تقول ان الاستراحة قد وافق عليها الطرفان .

وقد اجتمع المبعوثون السوفيات والاميركيون لمدة ساعتين أمس وكالعادة بقيت المواضيع التي بحثوا فيها سرية .

وتدور المباحثات المعقدة جداً حول التفاصيل الفنية لاتفاق جديد للحد من التسلح النووي لدى الدولتين . والاتفاق الجديد سيحل محل اتفاق عقد في عام ١٩٧٢ وينتهي في شهر تشرين الاول القادم .

وفي جهد لدفع المحادثات الحالية قدما اجتمع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي لمدة يومين في جنيف الشهر الماضي ، ولكنهما وصفا محادثاتهما في وقت لاحق بانها غير حاسمة .

مباحثات سورية — أردنية للتكامل الاقتصادي

عقدت في دمشق امس مباحثات رسمية سورية — اردنية في مجال التكامل الاقتصادي ، والتنسيق الزراعي والتمويني بين البلدين .

وحضر هذه المباحثات عن الجانب السوري السيد محمد غباش وزير التموين والسيد احمد قبلان وزير الزراعة ، وحضرها عن الجانب الاردني السيد مروان القاسم وزير التموين والسيد ابراهيم ايوب وزير الشؤون البلدية والقروية ووزير الزراعة بالوكالة .

وقال مصدر رسمي ان المباحثات تستهدف معرفة مجالات زيادة التبادل والتسويق في المواد الغذائية بين البلدين ، وتحقيق الاستقرار التمويني فيهما .

دمشق — ر

كريستينا تتبضع الخضار في موسكو

خرجت المليونيرة اليونانية كريستينا اوناسيس التي يظهر عليها بانها استقرت للعيش مع زوج روسي ، لتسوق الخضر امس .

وتعرف العمال على الزوجين في متجر « بريوسكا » للاغذية الذي يقع قرب شارع غوركي المزدحم في موسكو بعد أن وصلا الى هناك في سيارة الزوج كوزوف الرمادية الكبيرة من نوع فولفا .

والمتجر الكبير المخصص للاجانب يبيع المنتجات الغذائية السوفياتية الجيدة والبضائع الغربية المستوردة بالعملة الاجنبية . ويمنع الروس العاديون المزودون بالروبلات من الدخول اليه .

وكانت كريستينا احدى اغنى نساء العالم قد التقت مع زوجها من جديد مساء أمس الاول بعد عودتها بطريق الجو من اثينا بطريقة غير متوقعة .

وقد ادت رحلتها الى الخارج بعد اربعة ايام فقط من الزواج الى شائعات حول خلاف زوجي . ولكن كوزوف البالغة ٢٧ سنة من العمر قالت انها كانت في رحلة عمل ونفت ان تكون على خلاف مع زوجها .

موسكو — ر

الحلقة الاخيرة عن « السودان — تتمة

المعاصر حيث بات رصد الموضوعات الشعبية قبلة كبار الكتاب والشعراء السودانيين . فدراستنا لهذا الادب الشعبي ليست مقصودة لذاتها ، بل حفاظا على ألا تفقد سلسلة التواصل الفني واحدة من حلقاتها الهامة .

وفي نهاية عصر الفونج (١٨٢١) دخل المصريون الى السودان فاتحين ، وكان دخولهم في بعض جوانبه منطلقا لنهضة فكرية وادبية توقفنا عند عواملها ، وكيفية انعكاسها في الادب الذي كان ما يزال ينهل من معين الدين وحده ، واظهرنا كيف ارتقى الادب الصوفي في هذا العهد ، سواء في لغته أم في مضمون تطلعاته الدينية والفنية ، وظهر الى جانبه ادب الفقهاء ، وما كان بين هذين الادبين من صراع ، بسبب تناقض الخلفيات الكامنة وراء كل منهما ، وهو صراع ما فتيء يشتد حتى انتهى بثورة صوفية قادها امام صوفي معروف ، اخرج المصريين من السودان بثورة مسلحة توجهها ايديولوجية دينية خاصة ، مستقاة من تصوف الفونج وتعاليم القرآن والسنة .

وتركت هذه الثورة اثرها الواضح في الادب الشعبي والفصيح ، الموالي للثورة والمناهض لها على حد سواء ، فتوقفنا عند هذا الادب في مضامينه الفكرية واتجاهاته الفنية ورافقنا العوامل التي ادت الى خموده وانطفائه العاجلة .

حتى اذا ما عاد المصريون الى السودان في نهاية القرن الماضي ومطلع هذا القرن تحت راية الانكليز (الفتح الثنائي) ، دخلت على الحياة السودانية معادلات جديدة في السياسة والاقتصاد والعلم . واستتبع ذلك ظهور ادب جديد ، ليس هو بالديني القديم ولا هو بالعلماني . ولكن العلمانية كانت اخذة في غزو المجتمع المديني ، فيما كانت الحياة الصوفية تنحسر لتقيم في الارياف واطراف المدن ، وتركت في انحسارها ادبا لا يخلو من جوانب المتعة ، سجلنا موضوعاته وخصائصه عند اربعة من اعلامه تحت عنوان « بعث المهدية في الادب » .

ولما اتخذت العلمانية ابعادها في اواخر الربع الاول من هذا القرن ، دخلت على الادب مفاهيم جديدة توقفنا عندها مع « ادب الخريجين » ، الذين نالوا التعليم الحديث في مدارس الدولة التي يشرف عليها الانكليز . وما زال هذا الادب يرتقي في تطلعاته الى ابعاد عالمية اخذت معالمها تتثبت بعيد الحرب العالمية الثانية . والحقبة الممتدة ما بين (١٩٤٥ — ١٩٧٥) والتي صنفناها تحت عنوان « الادب السوداني المعاصر » هي حقبة الحرث الدائب لتركيز مفهوم الثقافة الوطنية على اساس من الانفتاح المدروس الذي تتوازن فيه الخصوصية الذاتية للشخصية السودانية مع تجارب الشعوب الاخرى شرقيها وغربيها ، وبحيث يكون للثقافة الوطنية مرتكزها التاريخي في اطار من العلاقات الديناميكية مع الفكر العالمي .

ولم تتم هذه العملية في معزل عن الايديولوجيات التي غزت السودان بعيد الحرب ، ومعظمها ذو طابع طبقي يربط بين الكونية والخصوصية ، بين القومية والاممية ، وكثيرا ما تم البناء الثقافي الجديد في زحمة الصراع العالمي بين التحرر الوطني للعالم الثالث والقوى المستعمرة لشعوب هذا العالم الناهض . وكان السودان بحكم مركزه الجغرافي حلقة وصل بين العالمين الافريقي والاسيوي فغزت مفاهيم التحرر الوطني مساحات واسعة من حقول ثقافته الوطنية على اختلاف منازع الاخذين بها ، من وطنيين قوميين ، او ديمقراطيين ليبراليين ، او ثوريين اشتراكيين ، وانعكست تلك المنازع فيما انتجه السودان في الثلاثينات الاخيرة من هذا القرن من فنون المقالة والقصة والنقد والمسرحية والشعر .

ونحن لا ندعي اننا بلغنا الكمال في كل ما توصلنا اليه ، رغم محاولات التقصي التي لم نأل جهدا في تتبعها ، وكان رائدنا قول شاعرنا المتنبي ولم ار في عيوب الناس شيئا كعجز القادرين على التمام . وان فاتنا التمام ، فقد رفعنا عن كاهلنا عيب التقاعس والعجز بانجازنا هذه الرسالة او هذا الكتاب ، في بحوث يصلح كل فصل فيها ليكون موضوعا لرسالة مستقلة ، لا سيما تلك المقارنات بين ادب السودانيين والاداب المصرية والشامية والمهجرية .

وهي مقارنات حرية بان تعمم ، ويعظم حظها من الدراسة ، فتطل الاداب العربية بعضها على بعض من نوافذ تتسع للهواء والضوء في غير ضيق ولا حرج ، هذا اذا اردنا حقا وحدة ثقافية فنية بالوانها المحلية ، بعيدة عن الجمود الجاف العسير الهضم . وهو جمود تفرضه مراعاة ، لا يقرها تطور العلم ، لقشور المقدسات السلفية حينا ، والالتزام غير الموضوعي ب « التكتيك » السياسي الحديث حينا اخر .

وان كان الالتزام ظاهرة العصر في الادب والنقد على السواء ، فان الالتزام الادبي العذب والخصب لا ينمو الا في اجواء الحرية التي لا تخضع لغير سلطان العقل ، واختياراته التي تعنى بالجوهر واللباب دون القشور . والحرية الادبية — اذا ما تجذرت — كانت في طبيعتها شديدة التوق الى تذوق الجمال الحق في الفن والفكر .

والمناخ الامثل لهذا التذوق الدافىء مترحه الوطن خالق كل ابداع فني ، اذا ما توفر له الانفتاح الهادىء على العالم الانساني الارحب ، وثقافاته الفكرية والفنية . ومن هنا كانت العناية بكشف الخصائص الذاتية للاداب العربية جزءا لا يتجزأ من الالتزام القومي العام في نظرته الموضوعية للتكامل الحضاري العربي ، وكيفية تفاعله مع ذاته ومع محيطه الانساني . ولا نعتقد ان الكشف عن هذه الخصائص الذاتية وتنميتها يتعارض مع اصول الواقعية الاشتراكية في الادب ، اذ لا مفهوم امميا سليما بدون تصور قومي واضح وسليم ، وكل واحد منهما يغني الاخر ويقويه .

وهذه الرؤيا السليمة لمفهوم الادب هي في نظرنا عامل وحدة وتعاطف متبادل يبعد عن نفوسنا جميعا شبح اخطر عدوين على الحضارة والفن : الجهل والخوف ، ويقينا مغبة الانزلاق في القوقعة والتزمت ، او الانفتاح السطحي وغير المدروس الذي تضيع فيه معالم شخصيتنا ذاتها . وقد وعى المثقفون السودانيون بحكم تعدد الاجناس والقبائل في بلادهم هذا الواقع مع مطالع الثلاثينات (١) ، وكان هذا الوعي خطابيا في البداية لارتباطه بالمطالب الاستقلالية ، ولكنه ما لبث أن اصبح مطلبا اجتماعيا وقوميا تلمس قوته في الاثار الادبية على اختلافها ولا سيما القصصية منها .

وحسبي اخيرا ان اكون قد وفقت بانجازي هذا الكتاب في الكشف عن جوانب كانت مطوية ، واخرى كان يعوزها الربط المنهجي ، والعرض المبسط السهل . وانا في ذلك كله مدين لوجوه سودانية كريمة امدتني بتوجيهاتها حينا ، وبما اعارتني من كتب ومجلات وصحف ، وما سهلته من مقابلات وزيارات لمكتبات خاصة ، واهداء كتب ، وشراء اخرى كثيرة بربع اثمانها احيانا ، واخص بالذكر الصديقين السودانيين الكريمين عبدالله حامد الامين ، واسماعيل عمر خلف الله . فقد شملني الاول برعايته الادبية ، وامن لي سبل اللقاء مع الكثيرين من المسؤولين الاداريين عن المكتبات العامة والكتاب والشعراء . فكان لي بفضله شرف التعرف على الشاعر محمد مهدي المجذوب واصدقائه الكثر ، وقيلي عبد الرحمن رئيس تحرير مجلة الخرطوم ، والدكتور محمد ابراهيم ابو سليم رئيس قسم دار الوثائق المركزية في الخرطوم ، والاديب السياسي محمد أحمد محجوب ، وكان رئيسا للوزارة يوم زرت الخرطوم عام ١٩٦٧ ، وعبد الخالق محجوب المناضل السياسي البارز في السودان . واذ اقف عند هؤلاء وما قدموه لي من عون فاني لست بناس نبل وجوه يطول ثبت ذكرها ، من صحفيين ومفكرين ورجال دين .

والاديب عبدالله حامد الامين عندما اقعده الشلل ساقيه ، اعلى همته ونوع محامده وسمقها وابن خالته اسماعيل عمر خلف الله جدير بهذا اللقب الذي كثيرا ما سمعت عارفيه يلقبونه به « ياقكي » ومعناه في لغة السودانيين الصادق الطيب الذي لا يدخر عن الناس حاجة . فكان منزله لي سكنا خفف من شوق البعد عن داري . فعبدالله يوجه ويرسم اللقاءات واسماعيل ينفذ ، وما احلى التنفيذ لديه ومعه .

ولم يكن الاصدقاء اللبنانيون باقل حديا ، الدكتور كمال اليازجي ، الدكتور احسان عباس ومجلاته التي اعارني اياها فاحرقتها الاحداث ، والزميل الدكتور اسامة عانوتي وتوجيهاته وعطفه الاخوي الصادق .

واملي ان اكون في النهاية جديرا بما اسدى الي من عون ، وأن اكون قد وفيت موضوع دراستي حقه فاستحققت بصنيعي الجاهد هذا شرف زيادة حلقة جديدة في سلسلة الابحاث الرصينة التي ترعاها بجدارة كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف ببيروت . والامانة للحق والعلم كليهما تدفعني الى الاشادة بما اسداه الي استاذي المشرف الدكتور جبور عبد النور من فضل الرعاية والتقويم .

الدكتور حليم اليازجي

فالدهايم يندد بسياسة جنوب افريقيا العنصرية

تعرضت سياسة جنوب افريقيا العنصرية لحملات شديدة خلال مؤتمر للامم المتحدة مناهض للعنصرية يحضره ١٠٠ بلد ، الا ان المراحل الاولى شهدت تحركات من اجل التنديد بالصهيونية وبدور كوبا في افريقيا .

وافتتح الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة المؤتمر الذي يستمر اسبوعين بحملة شديدة على نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا ، ووصف هذا النظام بانه اكثر انواع التمييز العنصري المعروفة الان تطرفا ، وبانه يحمل في داخله ما يؤدي الى العنف بشكل حتمي .

وحذا السيد موكي مولابو وزير التجارة والصناعة الذي انتخب بالاجماع رئيسا للمؤتمر حذو الدكتور فالدهايم في الهجوم على جنوب افريقيا .

وخلال بدء المؤتمر كان بعض الوفود العربية يسعى لتجديد قرار الجمعية العامة سنة ١٩٧٥ ، والقاضي باعتبار الصهيونية مساوية للعنصرية .

ولم تشترك اسرائيل والولايات المتحدة في المؤتمر بسبب القرار المشار اليه .

جنيف — ر

عنب الضفة الغربية يلقى صدا في عمان

توجه وفد من المزارعين العرب في الضفة الغربية المحتلة الى عمان امس الاول في محاولة لاقناع السلطات الاردنية بالسماح باستيراد العنب من الضفة الغربية .

وقال السيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول القريبة من الخليل للصحفيين ان الاردنيين منعوا الاستيراد بسبب مرض مزعوم اصاب العنب ، ونتيجة لارتفاع الاسعار .

ونفى ان يكون هناك اي مرض وقال ان مزارعي الضفة الغربية سيواجهون كارثة اقتصادية الا اذا رفع الحظر .

القدس المحتلة — ر

مجلس الوحدة الاقتصادية يوصي بانشاء سوق ملاحية عربية

اوصى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بانشاء سوق ملاحية عربية اشبه باسواق لندن ونيويورك ، وانشاء اتحاد للشاحنين والناقلين العرب ، وذلك لمواجهة ازدياد حجم التجارة العربية ، وكسر الاحتكارات الاجنبية في عمليات الوساطة التي لا تتيح فرصة النمو للاساطيل العربية .

وطالب المجلس في تقرير اعده حول استراتيجية دعم النشاط التجاري وصناعة النقل البحري العربية بضرورة زيادة الاستثمارات في مجال مشاريع بناء السفن واعمال الوساطة البحرية ، والتأمين البحري على السفن والبضائع في الدول العربية .

واوصى التقرير بضرورة اسهام الدول العربية المصدرة والمستوردة بنقل ٤٠ في المئة من حجم التجارة بينها على سفنها وترك نسبة ٢٠ في المئة لسفن الدول الاخرى .

واوضح التقرير اهمية تطبيق هذه التوصية في ان صادرات البترول العربي تبلغ حاليا حوالي الف مليون طن سنويا ويتطلب نقل ٤٠ في المئة منها اسطول ناقلات حمولتها حوالي ٦٠ مليون طن .

القاهرة — ق.ن.أ

٨ سنوات سجنا لفتاة عربية من الضفة الغربية

حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية امس على فتاة عربية من الضفة الغربية المحتلة عمرها ١٦ سنة بالسجن ثماني سنوات بتهمة التخريب في حرم جامعي .

وقد اصيبت الفتاة ، واسمها ايمان الخطيب ، من بيت لحم بجروح في شهر اذار الماضي عندما انفجرت بين يديها قنبلة حاولت وضعها قرب الجامعة العبرية في القدس المحتلة . وقتل شاب كان يرافقها في الانفجار .

القدس المحتلة — ر

العراق يعيد ٢٨٣٥ سجينا الى وظائفهم السابقة

قضى قرار اصدره مجلس قيادة الثورة في بغداد امس باعادة السجناء الذين اطلق سراحهم من السجن خلال احتفالات الذكرى العاشرة لثورة السابع عشر من تموز ، والبالغ عددهم ٢٨٣٥ سجينا الى وظائفهم التي كانوا يمارسونها قبل دخولهم السجن .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان القرار تضمن تعيين منتسبي القوات المسلحة منهم في وظائف مدنية او درجات عمالية حسب مؤهلاتهم العلمية .

والزم القرار تشغيل السجناء الذين اطلق سراحهم ممن ليست لديهم اعمال او وظائف سابقة في مؤسسات ودوائر القطاع الاشتراكي .

وذكر ان المجلس كان قد اصدر قرارا في ٣٠ من تموز الماضي الغى بموجبه اي نص قانوني يشترط استعادة المحكوم عليه الحقوق والمزايا ورد الاعتبار اينما ورد في القوانين والانظمة العراقية . بغداد — ر

الجنيه الاسترليني عادل دولارين في لندن امس

بلغ الجنيه الاسترليني نسبة دولارين في سوق تبادل العملات في لندن صباح امس اذ سجل في المداولات نسبة ٢،٠٠٠٥ دولار .

وهذه هي المرة الاولى التي يبلغ الجنيه فيها دولارين منذ ان انخفض عن هذا المستوى في اذار سنة ١٩٧٦ .

لندن — ر



المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

مستهلا جولته العربية بالسعودية
رياض : لجنة التضامن العربي هيأت المناخ ولم تنه الخلافات

اجرى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية محادثات مع الزعماء السعوديين في الطائف امس الاول في مستهل جولة عربية ترمي الى تسوية خلافات حول مبادرة الرئيس المصري انور السادات السلمية تجاه اسرائيل ادت الى مقاطعة بعض الدول العربية لاجتماعات الجامعة في القاهرة .

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان السيد رياض اجتمع الى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، كما اجتمع الى الملك خالد بحضور الامير فهد ولي العهد اثر وصوله الى هذه العاصمة الصيفية السعودية من القاهرة .

ونسبت الوكالة الى السيد رياض قوله ان محادثاته التي دامت ساعتين مع الامير سعود تناولت الوضع العربي الراهن والخطوات الرامية الى استعادة التضامن العربي .

ويعتزم السيد رياض زيارة ست دول عربية اخرى ضمن جولته التي يعتقد بان الهدف منها هو الحصول على تأييد لاقتراح سوداني بعقد اجتماع مجلس الجامعة العربية في الشهر القادم في الخرطوم بدلا من القاهرة كما هو مقرر اصلا .

وكان اقتراح نقل مكان الاجتماع المنتظر عقده على مستوى وزراء الخارجية قد صدر عن الرئيس السوداني الذي يرئس لجنة التضامن العربي ، وذلك في محاولة لضمان مشاركة جميع الدول العربية في الاجتماع بما فيها الدول المناهضة لمبادرة الرئيس المصري .

وقد قاطعت الاطراف العربية المناوئة للمبادرة ، وهي سوريا والعراق والجماهيرية الليبية والجزائر واليمن الجنوبية ومنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعات مجلس الجامعة العربية في القاهرة ، احتجاجا على الاتصالات المصرية المباشرة مع اسرائيل .

تهيئة المناخ للتضامن العربي

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى السيد رياض قوله امس ان لجنة التضامن العربي التي يرئسها الرئيس نميري قد استطاعت الى حد ما تهيئة المناخ بالنسبة الى التضامن العربي ، ولكنها لم تنه الخلافات الموجودة .

ودعا السيد رياض الدول العربية الى مناقشة خلافاتها بطريقة علمية بناءة وقال ان من المفروض الا يتحول الخلاف بين الدول العربية الى موقف يتسبب عنه ضرر للامة العربية والاسلامية .

وحول اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي قال السيد رياض امس الاول انه سيعقد في الخرطوم في ١٢ ايلول القادم ، قال الامين العام للجامعة ان من الضروري ان يكون هناك تفاهم حول النقاط الرئيسية التي سيتم بحثها في الاجتماع .

دور الولايات المتحدة المؤثر

ونسبت الوكالة الى السيد رياض قوله ان للولايات المتحدة دورا مؤثرا وكبيرا بالنسبة الى القضية الفلسطينية وصراع الشرق الاوسط .

وحث الولايات المتحدة على اتخاذ موقف فعال في مؤتمر القمة المزمع عقده في الشهر القادم بين الرئيس الاميركي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن لانهاء اسباب القتال والتوتر في المنطقة ، والقيام بمساعيها الجادة لاستعادة الحقوق العربية .

رياض في دمشق

وفي وقت لاحق امس وصل السيد رياض الى دمشق قادما من السعودية .

وصرح بان الهدف من جولته هو التشاور حول الموقف العربي الراهن ، ولا سيما بالنسبة الى المواضيع التي ستثار في مجلس الجامعة المقبل المقترح عقده في ١٢ ايلول في الخرطوم على مستوى وزراء الخارجية .

دور السعودية البناء

واكد السيد محمود رياض ان المملكة العربية السعودية تقوم بدور بناء للغاية من اجل وحدة الصف العربي ، وان جهودها في هذا السبيل مشكورة ومطلوبة بشدة في الفترة الحرجة التي تمر بها الامة العربية حاليا .

أسف لاحداث لبنان

واعرب الامين العام للجامعة العربية عن اسفه لما يحدث في لبنان من تدمير لانجازات الشعب اللبناني الامر الذي لا يستفيد منه الا العدو الاسرائيلي . وان اسرائيل في الواقع هي القوة الرابحة من كل الخلافات العربية .

وذكر السيد رياض انه سيتوجه ، بعد دمشق ، الى الاردن .

دمشق ، الطائف — ق.ن.أ ، ر

السعودية تتسلم قريبا الدفعة الاولى من طائرات "ف - ١٥"

قال ناطق حكومي سعودي ان المملكة العربية السعودية تقوم باعدادات من اجل تسلم عشر طائرات مقاتلة — قاذفة من نوع « ف — ١٥ » من الولايات المتحدة .

وقال الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام بعد اجتماع لمجلس الوزراء في الطائف ان الحكومة بحثت في تفاصيل عملية تسلم الطائرات التي هي احدث ما انتجته الولايات المتحدة .

وفي شهر شباط الماضي اعلنت حكومة الرئيس جيمي كارتر انها ستبيع طائرات ف — ١٥ الى المملكة العربية السعودية .

واضاف الدكتور يماني قوله ان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع زود مجلس الوزراء بتفاصيل تتعلق بصفقة طائرات ف — ١٥ واهميتها في تعزيز القدرات الدفاعية السعودية .

واضاف الدكتور يماني قوله ان وزير الدفاع شرح المراحل المختلفة لتسلم الطائرات بالاضافة الى عمليات التدريب وبرامج استخدام هذه الطائرات .

وقد وافق مجلس الوزراء على توصيات وزير الدفاع ، وتم اقرار الترتيبات اللازمة لهذه الصفقة وتفويضه لاستكمال الاجراءات اللازمة .

واضاف الدكتور يماني ان مجلس الوزراء اعرب عن تقديره للخطوات التي قامت بها وزارة الدفاع والطيران في سبيل دعم وتطوير القوة الدفاعية للمملكة وما صاحب ذلك من تدريب واعداد وبصورة خاصة في مجال الدفاع الجوي .

وقال الدكتور يماني ان المجلس اهتم بصورة خاصة بموضوع حالات الكوليرا في المنطقة الشرقية حيث استمع الى تقرير من وزير الصحة الدكتور حسين الجزائري عن هذه الاصابات .

واكد المجلس على اهمية تضافر الجهود للحد من انتشار هذا المرض .

واضاف الدكتور يماني ان وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ عرض على المجلس اوضاع الثروة السمكية في المملكة ووسائل تطويرها واستثمارها والاستفادة منها بشكل اقتصادي سليم يكفل وجود هذا النوع الهام من الغذاء .

وقال ان مجلس الوزراء وافق على تأسيس شركة لاستثمار وتسويق الثروة السمكية يشارك فيها القطاع الخاص مع الحكومة .

لجنة التشريع في الكونغرس : كارتر يستطيع رفع الحظر اذا صدق الاتراك بشأن قبرص

وافقت لجنة من الكونغرس على تسوية حول تشريع لانهاء حظر الاسلحة الاميركية الجزئي ضد تركيا وذلك عندما يشهد الرئيس الاميركي جيمي كارتر بان الاتراك يعملون بحسن نية لانهاء الخلافات حول قبرص .

وكانت لجنة المؤتمر المؤلفة من اعضاء في مجلسي الشيوخ والنواب قد حلت امس الاول الخلافات حول تشريع اقره مجلسا الكونغرس كل على حدة حول انهاء الحظر .

وقد نص قرار مجلس الشيوخ على الالغاء المباشر للحظر ، بينما فضل مجلس النواب صيغة تسمح للرئيس برفع الحظر بشروط معينة .

وقد فضلت اللجنة طريقة مجلس النواب ، على الرغم من ان صيغة التسوية قد غيرت قليلا .

وكان الكونغرس قد فرض الحظر قبل ثلاث سنوات بعد غزو تركيا لقبرص مستخدمة اسلحة ومعدات حصلت عليها من الولايات المتحدة .

وقد وصف تقرير وضعه موظفو الكونغرس التسوية برفع الامر الواقع للحظر .

وقالت اللجنة انها بينما تعترف بالضرورة لاقامة علاقات وثيقة مع تركيا واليونان ، فانها تأسف لقلة التقدم نحو تسوية في قبرص .

واشنطن — ر



■ اخذ الكرادلة الموجودون في روما الانتخاب خلف للبابا بولس السادس الراحل يوم راحة امس بمناسبة عيد انتقال العذراء . وقد حضروا قداسا انكاريا لراحة نفس البابا الراحل في اليوم الرابع من فترة الحداد التي ستستمر تسعة ايام . وبموجب الدستور البابوي يجب على مجمع الكرادلة ان يجتمع يوميا باستثناء ايام الاعياد الدينية للاعداد للمجمع الذي يفتتح في ٢٥ آب الحالي ■

عشرات الالوف تستقبل اليوم زعيم الصين في بوخارست

يسجل الزعيم الصيني هوا كو فينغ مرحلة تاريخية في اتصالات بكين مع اوروبا بزيارة رسمية يقوم بها اليوم الى رومانيا ، وهي الدولة الوحيدة في الكتلة السوفياتية التي تنتهج سياسة خارجية مستقلة عن موسكو .

وسيزور السيد هوا ، يوغوسلافيا غير المنحازة ايضا على الرغم من انها شيوعية ، وذلك خلال رحلته الاوروبية التي ستستغرق اسبوعين . وهذه اول رحلة خارج آسيا يقوم بها زعيم صيني بارز منذ ان ذهب الزعيم الراحل ماو تسي تونغ الى موسكو في سنة ١٩٥٧ .

وقال دبلوماسيون انه من المؤكد ان تثير زيارته غضب الاتحاد السوفياتي المنغمس في نزاع عقائدي مرير مع الصين منذ ١٧ سنة ، والذي يشعر بالقلق من التجاوز الصيني على مناطق نفوذه التقليدية .

ولم يقم السيد هوا الا برحلة واحدة الى الخارج زار خلالها كوريا الشمالية منذ وفاة ماو في سنة ١٩٧٦ . وسيكون اول حاكم في تاريخ الصين يسافر الى الغرب من بكين .

وسيزور هوا في طريق عودته الى بلاده من يوغوسلافيا التي سيزورها لمدة اسبوع اعتبارا من ٢١ آب الحالي ايران على حدود الاتحاد السوفياتي الجنوبية .

وقد اتخذ الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو والرئيس اليوغوسلافي تيتو استعدادات كبيرة لاستقبال السيد هوا .

ويتوقع ان يستقبل عشرات الالوف من الرومانيين الزعيم الصيني عندما يبدأ زيارته لرومانيا التي ستستغرق خمسة ايام .

ويتوقع ان يبحث الزعيمان الروماني والصيني في قضايا دولية عديدة بينها الوفاق بين الشرق والغرب ، والنزاعات العقائدية والحدودية بين الصين والاتحاد السوفياتي والاشتباكات المستمرة في الهند الصينية ، والوضع في قرن افريقيا ، وافريقيا الجنوبية ، والشرق الاوسط .

وكان الرئيس شاوشيسكو قد قام بثالث زيارة له الى بكين في شهر ايار الماضي .

بوخارست — ر

اضرابات رجال الاطفاء والشرطة في ولاية اميركية



■ رجال البوليس المضربون ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

■ رجال الاطفاء خلال تظاهرتهم ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

أعلن رجال الاطفاء اضرابا لدعم رجال البوليس المضربين في ممفيس حيث يحاول احتياطيو الجيش المحافظة على النظام بعد ان اعتقل عدد من رجال البوليس في وقت يتدفق معجبون بالمغني الراحل الفيس بريسلي الى المدينة للاحتفال بالذكرى السنوية لوفاته . ممفيس ١

بريطاني يلقى حتفه برصاص العصابات في شرق تركيا

قالت مصادر مطلعة ان رجلا بريطاني المولد من افراد جماعة سياحية سويسرية قتل باطلاق رصاص يبدو ان عصابات قامت به ، وذلك بينما كان في مخيم في شرق تركيا في نهاية الاسبوع .

وكان السيد كريستوفر برنارد بيرفيتي داتنر (٤٢ سنة) يقضي ليلته في المخيم عندما قتل ليل الاحد م

وكان الرجل البريطاني المولد الذي يعيش في سويسرا مسافرا مع تسعة اخرين من جنيف الى تركيا لتمضية عطلة .

انقرة — ر

ايران تفرج عن دفعة من المعتقلين السياسيين

قالت مصادر عسكرية في طهران امس ان ايران ستفرج عن ٦٢ معتقلا سياسيا و ٦٤٩ سجينا اخر يوم الجمعة القادم بموجب اوامر من الشاه .

ووصف بيان من دائرة العدل في الجيش هؤلاء المعتقلين السياسيين بانهم من العاملين ضد الدولة .

وقال البيان ان هذا العفو الملكي هو بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للمحاولة الانقلابية الفاشلة التي قام بها الدكتور محمد مصدق رئيس الوزراء السابق للاطاحة بالشاه ، والذكرى المئوية لميلاد رضا شاه والد الشاه الراحل .

وبهذا القرار يبلغ عدد السجناء الذين صدر عفو عنهم في مناسبات رئيسية في الثمانية عشر شهرا الاخيرة حوالي ٢٥٠٠ شخص . وبين هؤلاء اكثر من ٦٠٠ سجين سياسي .

طهران — ر

سفير عمان في القاهرة : خلافات بعض دول الخليج يمكن حلها بالتفاهم والود

اكد السيد بدر البوسعيد سفير سلطنة عمان في القاهرة ان العلاقات بين دول الخليج علاقات قوية تنبع من المصلحة المشتركة والمصير الواحد لدول المنطقة

وقال ان التعاون بين دول الخليج قائم في كافة المجالات ، وكذلك التشاور والتنسيق لما فيه الخير لدول المنطقة ، والامة العربية .

واكد السيد بدر البوسعيد ان منطقة الخليج جزء لا يتجزأ من الامة العربية . وقال ان ما حدث من خلافات بين دول الخليج تنعكس على الامة العربية . واضاف ان ما يقع من خلاف بين بعض دول الخليج يمكن حلها بالتفاهم والود ، ومن منطق الحوار والمصير المشترك ، « واننا نسعى للحفاظ على بلادنا وحمايتها من اي تدخلات اجنبية ، والتي نجد لها منفذا في خلافاتنا » .

ودعا سفير سلطنة عمان الدول العربية للعمل على عودة التضامن ، وتوحيد الصف العربي . وقال ان كل العرب يتطلعون بلهفة الى ما ستسفر عنه جهود لجنة التضامن العربي برئاسة الرئيس السوداني جعفر نميري .

واكد حرص بلاده على دعم التضامن العربي ، وقال ان سياسة السلطان قابوس تركز دائما على هذا الهدف .

القاهرة — ق.ن.أ

جلود يغادر مطار طوكيو الى جهة مجهولة

قالت وزارة الخارجية اليابانية ان الرائد عبد السلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبية غادر طوكيو امس الى وجهة غير معروفة بعد توقف قصير خلال الليل الماضي .

واعربت مصادر المطار عن اعتقادها بان طائرته الخاصة توجهت الى باكستان .

وقد قام الرائد جلود بزيارة غير متوقعة الى طوكيو امس الاول ، بعد ان زار الصين وكوريا الشمالية .

وقالت الوزارة في تلك الفترة انه سيمضي في طوكيو ثلاثة ايام .

ولم يجتمع الى اي مسؤول حكومي ياباني خلال زيارته القصيرة ، كما رفضت السفارة الليبية التعليق على تحركاته .

طوكيو — ر

رسالة من الملك خالد الى الشيخ زايد

تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية ، والاوضاع العربية الراهنة ، وتبادل الآراء في كل الامور التي تهم العالم العربي .

وقام بنقل الرسالة امس الاول السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات الذي قام بزيارة للرياض يوم الاربعاء الماضي اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين السعوديين حول الاوضاع العربية الراهنة في نطاق التشاور والتنسيق المستمر بين البلدين .

ابو ظبي — ق.ن.أ